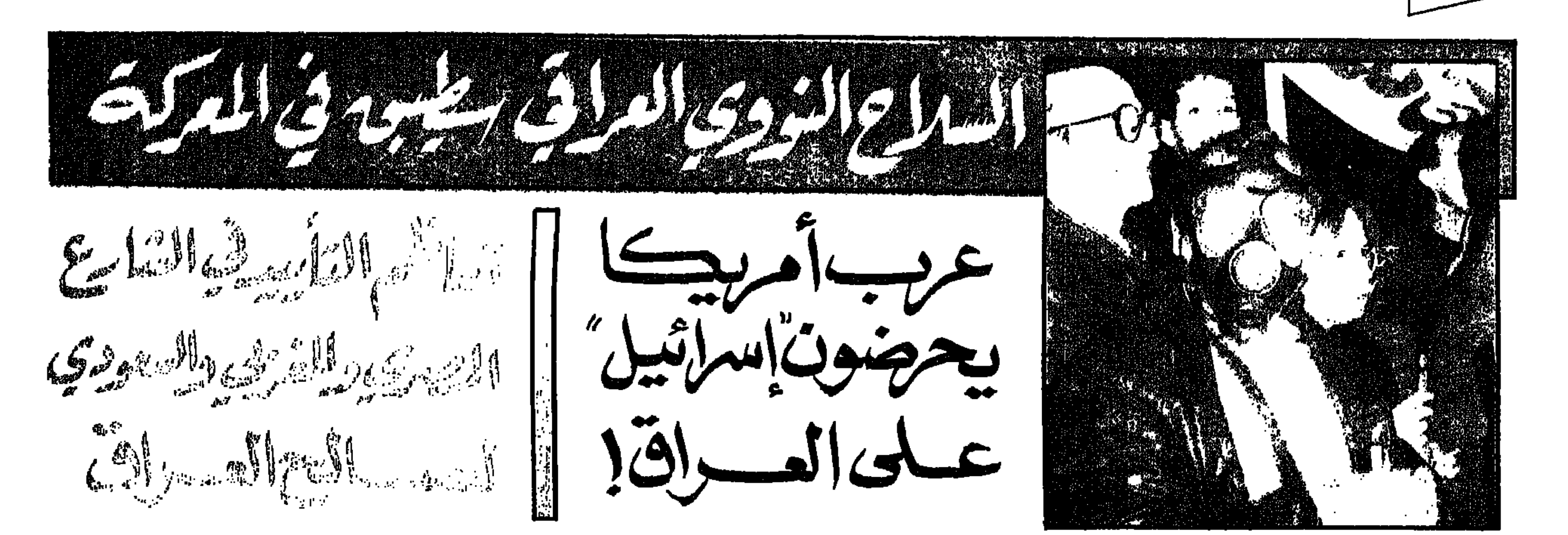
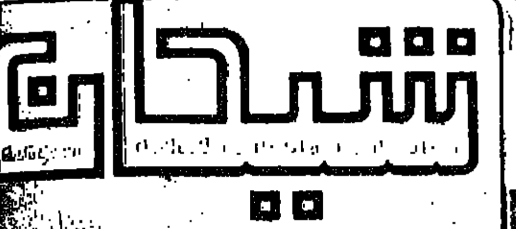
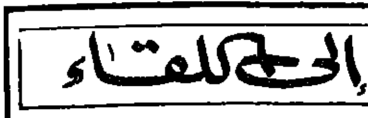


أمريكا تقع في فخ الخطة العراقيّة

«أم المعارك» بدأت في الخليج







إلى حين اللقاء



د. رياض الحروب

الشجاعة هي السلاح الاقوى

□ قالت احدى جمعيات الدفاع الامريكية: انها تتلقى يوميا نداءات استغاثة من جنود امريكيين يرفضون الخدمة في الخليج العربي، ويفضلون الذهاب الى «المحكمة العسكرية» والسجن بدل الموت على رمال الصحراء العربية «بدون سبب» !!.

وقالت هذه الجمعية: انها تلقت اكثر من 300 نداء استغاثة من جنود يخدمون في اوروبا، ويرفضون الذهاب للخليج ومع ذلك، فان القيادة الامريكية تسوق هؤلاء الجنود «مكبلين» الى الطائرات، وتنقلهم الى معسكرات الموت على حدود الكويت!.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن لهؤلاء الجنود الذاهبين للحرب رغما عنهم، ان يحاربوا وينتصروا، ما داموا - اصلا - غير مقتنعين بما يفعلون؟ اضافة الى انهم يعانون من حالات الهستيريا والخوف التي تجعلهم غير قادرين على الدخول في مواجهة عسكرية مع القوات العراقية التي تعرف اهدافها جيدا.. والتي استفادت من تجربتها الطويلة وعرفت ان الاسلحة مهما كانت متطورة، ومتقدمة فهي لا تحسم حربا، ولا تعيد ارضا، ولا «تتوج» اميرا على عرش.

ويؤكد علماء النفس: ان «الشجاعة» هي السلاح الاهم في الحروب ولذلك، قامت كثير من الدول في العالم بالتركيز على الجانب النفسي في الحرب، من خلال الدعاية والتوجيه الاعلامي المركز ضد الجيوش والشعوب المعادية، بغية النيل منها واضعافها.

ولا اعتقد اننا بحاجة للتذكير بان العراقيين هم «الاشجع» و«الاصبر» في هذه المواجهة الصعبة التي استعملت فيها جميع انواع الضغوط النفسية و «حرق الاعصاب» والتي كانت الوسائل فيها اهم واخطر من اعتى واكبر الاسلحة العسكرية فتكا وتدميرا. وقد خرج منها العراق منتصرا ومحافظا على توازنه وقناعته وايمانه بحقه في الدفاع عن نفسه وعن امته.

ولهذا السبب، فان العراق يملك السلاح الاقوى من الصواريخ والطائرات والقنابل النووية والكيماوية الا وهو سلاح الشجاعة والصبر والايمان بعدالة قضيته فضلا على انه بشجاعته وبطولة ابنائه وتضحياتهم سوف يحافظ على تراب العراق، وحدوده الطبيعية والسياسية باذن الله!..



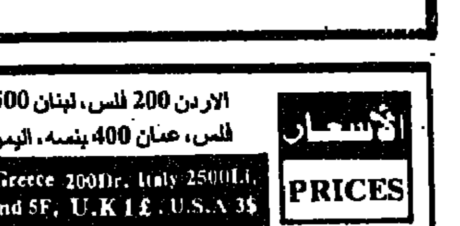
●● تحدث العجائب والغرائب والافكار المجنونة في اماكن نادرة، على الاغلب من عالمنا الواسع، وما حدث في انجلترا هذه الايام، مثل يضرب عن هذا الذي نقول:

فبعد ان حاول حراس حديقة الحيوان مساعدة طفلي انثى ال «كوكو فايا» عند ترحيلهما مع أمهما من قفصهما القديم الى قفص اخر جديد، اضربت الام عن لمس طفليها والاعتناء بهما، فقد تلطخ طفلاها بلمسات بني ادم العابثة.

وهكذا، لم تجد احدى حارسات الحديقة مفرا من عمل شيء تنقذ به حياة الطيرين اليتيمين، فأعلنت على الملأ تبنيها الكامل لهما.

تقول حارسه الحديقة:

- اطعمهما بنفسي كل يوم، وألعب معهما عندما ألقاهما، وأشعر أنهما صارا من لحمي ودمي!!.. عندما أضعهما كما تعودت، في صحاني قهوة، انظر اليهما واحلم باليوم الذي يكبران فيه، ويصبحا طيرين كبيرين من طيور ال «كوكوفايا» يؤمنان ان هناك اياد ادمية لا تزال نظيفة على عكس قناعات امهات وجدات ال «كوكوفايا» خاصة بعد ان قررت تخصيص مبلغ من المال يضمن لهما استمرار العناية بهما فيما لو قدر الله وتوفاني!!.



الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات. قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Lt, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ . U.S.A 3$

رئيس التحرير عدنان الصباح | سكرتير التحرير علي عرسان | الإشراف الفني جمال السعيد | الإدارة المالية عمر الظافر
مؤسسة الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة فريد الحروب

ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي

المرحلة الثالثة بدأت

انكر انه بعد ان انتهت حرب رمضان سنة 1973 بخسارة العرب المعهودة، قال لي احد السياسيين الانكليز، واسمه مودلنغ: ان الغرب لن يسمح في المستقبل بان تبرز على افق المشرق العربي قوة عسكرية تهدد الوجود الاسرائيلي بالفعل، فقلت له: وكان قد اشغل احد اهم المناصب الحكومية وهو منصب وزير الداخلية: وماذا تعني بالغرب؟ فقال مبتسما: امريكا وبريطانيا.. فقلت له: اني افهم الدور الامريكي في لعبة المصالح هذه، وهو لا يحتاج الى تاكيد من اي محلل سياسي، ولكن لماذا بريطانيا بالذات، وقد اصبحت من الدرجة الثالثة بين الدول؟ فقال: ان بريطانيا حليفة لامريكا، بل ان هناك اعتقادا اصبح من المسلمات لدى السياسيين في بريطانيا، انه لن يكون لبريطانيا اي دور في السوق الاوروبية المشتركة او على الاصح في اوروبا، دون التبعية الفعلية لامريكا.. وانها لن تحمي مصالحها في العالم الا عن هذا الطريق.. وان حصولها على العقود والتعاقدات في بلدان البترول، لن يكون الا عن هذا الطريق كذلك.. وقد ذكرني كلامه هذا بما ذكره الكاتب البريطاني المعروف «انتوني سامبسون» لي في بيته، وما قاله - فيما بعد - في احد كتبه، بانه عندما حصلت بريطانيا على عقد لبيع السلاح للسعودية، كان عليها ان تحصل مقدما على الضوء الاخضر من امريكا.. واما موقع اسرائيل في هذه اللعبة، فهو تحولها، منذ قيامها، الى ذراع قوي للاستراتيجية الامريكية التي تعني بالدرجة الاولى حماية المصالح الامريكية. وابعد من ذلك ان اسرائيل اصبحت احدى الولايات الامريكية، باستثناء مزيد من الاستقلال والحرية في ادارة البلد والتوسع الجزئي، وليس سرا ان الاسرائيليين لهم صوت حاسم في الانتخابات الامريكية نفسها، حتى اصبح وجودها وامتدادها ومشاكلها حالة معقدة..

واذكر كذلك، ان ادوارد هيث - رئيس الحكومة الاسبق - قال لي مازحا على طريقة الانكليز في المزاح: ان دول البترول في بلاد العرب، قد اصبحت - هي كذلك - ولايات امريكية، وهذا ما يفسر معنى قول نيكسون وكارتر من بعده بان امريكا لن تسمح لاية جهة بتهديد الامن الامريكي في تلك المنطقة.. ومن هذا المنطلق فان الكويت افضل نموذج للولاية الامريكية خارج امريكا بحدودها المعروفة.. فبترولها يخزن في امريكا ويصدر الى حيث يريد الامريكان، وثمن البترول يذهب الى خزائن امريكا في الداخل والخارج.

وعلى هذا الاساس، فان اي متتبع لما حدث ويحدث قبل ضم الكويت للعراق يجد ان امريكا وبريطانيا قد اعدتا مخططا لضرب القوة العسكرية العراقية بدءًا بالضغوط لتغيير النظام وتدميره، وعندما فشلت المرحلة الاولى، بدأ الاستعداد لضرب العراق عسكريا، وهكذا.. بدأ تنفيذ المرحلة الثانية، واما المرحلة الثالثة فقد اختصرها العاهل الاردني عندما قال: انها كارثة حدودها الهاوية.



فهد الريماوي

سنقاتل.. ولن يتوقف الزمن العربي

شعور قاتل بالحيرة والارتباك، يمتلكني ساعة كتابة هذا المقال.. واحساس فادح بالزمن يستوطنني وأنا أحاول ترتيب افكاري، قبيل زرعها في حديقة الورق.. ذلك لأن البرزخ الزمني الفاصل بين الكتابة صبيحة اليوم (الأربعاء) وبين النشر صبيحة الغد (الخميس) معدود الدقائق محسوب الساعات.. فهو برزخ استثنائي ما خبرته من قبل، ولا يعرف أحد ان كان سيأتي بالحرب الجهنمية، أم بالسلام الفردوسي الأخضر.

منذ نيف وخمسة أشهر، يعيش المشرق العربي تحت وطأة التهديد، وفوق قنبلة الانفجار.. يسرف العربي في الأمل الى حد التخمة، ويمعن في اليأس الى درجة الاحباط.. يتوقع الحرب كأنه يراها، ويلمس السلام لمس السراب.. يتفاءل بالنصر حينما يستنفر ارادته واشراقات تاريخه، ويلوذ بالخوف على العراق حين يسمع دعايات الأعداء والمغرضين، ويتجه بكليته الى المولى عز وجل، لعله ينصره على قوى الاستكبار التي تقاطرت على ارض النبوة ومهابط الوحي، من كل حدب وصوب.

للزمان... كما للمكان، خطوطه الحمراء... فها هي الساعة تتجاوز السابعة صباحاً، وها هي عقاربها تدخل الزمن الأمريكي الحرام.. فامريكا التي باتت المتحكم الوحيد في مقدرات الأرض، ترغب في مد نفوذها الاستعماري للاستبداد بخلايا الوقت ودقات العصر ومصائر البشر... امريكا عدوة الشعوب، قاتلة الآمال، نبع العربدة، تحاول مصادرة المستقبل العربي، لجم آليات الوحدة والحرية والطموح القومي والعزة الاسلامية.

ما زال للأمل في السلام ورجحان كفة العقل والعدل، مكان في نفوس المؤمنين بالمعجزات.. مازال لصحوة الضمير الانساني، فرصة اخيرة مدفونة بين تلافيف الثواني والدقائق والساعات... ولكن اذا ارادها بوش معركة.. فلتكن معركة مصير.. معركة حياة كريمة أو موت شجاع... وسنقاتل... سنقاتل... سنقاتل... وسيكون الله معنا، والحق معنا، والعدل معنا... وسننتصر... سننتصر ان لم يكن اليوم، فغداً... ان لم يكن عاجلاً، فآجلا... فالصراع طويل طويل، ومعاركه ممتدة ومتصلة حتى لو دامت عشرة اعوام.

الوقت يمر ونبدأ... وكالات الأنباء المنهمكة في الاستيراد والتصدير، ونشرات الأخبار المبثوثة من اربعة اركان الأرض، تصطف كأنها «حرس شرف» يحيي جحافل المؤمنين بالله والوطن، المتأهبين لردع العدو الصليبي، والرد على الجحيم بمثله أو بضعفه.. الهاتف الذي لا يكف عن الرنين يقطع علي تسلسل الموضوع وحبل الأفكار وقلق اللحظات المتوترة... فالأصدقاء الذين يهاتفون يبحثون عن الطمأنينة... طمأنينة الحرب أو السلام... فهم معذبون بلحظات القلق الذي يسبق العاصفة، حتى اذا دخلتهم أو دخلوها، زال قلقهم وتضاعف احساسهم بمسؤوليتهم وعرفوا الطريق الى واجبهم العملي والنضالي في المعركة التي يعرف بوش كيف يبدأها، ولكنه لن يعرف بالقطع، كيف يضع لمسات النهاية لها.

صعبة، مهنة السيطرة على مشاعر الناس، وقيادتهم الى حيث المسؤولية والواجب، بلا اضطراب أو ارتباك.. فالعدو الذي دأب منذ شهور على شن اكبر حملات «الحرب النفسية» على الجماهير والنخب العربية، يستوجب ردنا الفوري والمباشر أولا بأول، لتقليد مزاعمه واحباط خرائطه النفسية التي تستهدف تقويض الارادة الشعبية واضعاف المعنويات القتالية داخل الصفوف العربية والاسلامية.

واذا كان للعسكريين دورهم المميز في ادارة دفة القتال، وللمقاومين مهماتهم البارزة في قيادة عمليات الحرب الشعبية.. فان للمثقفين الثوريين رسالتهم البالغة الدقة والأهمية في صناعة الرأي العام، وصياغة الأهلية القتالية والروحية الصمودية والمعنوية العالية لدى الجماهير العربية المستهدفة قبل غيرها، بحروب الأعصاب «الاسرامريكية» ... والمؤهلة في حال تكاتلها وتفعيلها وقيامها بالواجب الوطني، لرفع راية النصر النهائي على اخر جمجمة صليبية.

الساعة الآن العاشرة صباحا.. لا جديد جدياً في نشرة الأخبار. فالترقب ما زال سيد الموقف، والمواطن تحول الى «السان اذاعي» يلتقط نشرات الانباء، ويعايش ابرة المذياع ويتوزع بين لحظات القلق وقلق اللحظات.

وبعد....

لن يتوقف الزمن العربي المجيد، ولكن سنتوقف اللحظة عن مواصلة الكتابة... فقد حان موعد تسليم المقال!!

نحن نعرف

الذين وقفوا في طوابير الخبز والمواد الغذائية، ونحن بانتظارهم، عندما يتم توزيع السلاح على الشعب للدفاع عن نفسه.

اننا بانتظارهم - مرة اخرى - ليقفوا في الطوابير طلبا للسلاح.. اما ان غابوا فان ملامح وجوههم معروفة للجميع.

ونعرف أيضًا

الذين يسيرون بالالاف في المظاهرات والذين بحت حناجرهم في الهتاف، ونحن - ايضا - ننتظرهم عندما يقفون في الطوابير ليستلموا اسلحتهم فيدافعوا عن اوطانهم بالرصاص.. وليس بالكلام فقط!..

ونعرف ونخجل

من اولئك الذين غادروا الوطن الى الخارج هربا من المشاركة في الدفاع عن ارض الوطن، وهؤلاء الذين اصبحت اسماؤهم معروفة للجميع.. اما نحن - الصحفيين - فسنحاول ان نلتقي معهم عندما يعودون وحينها سنسألهم عن «سبب» غيابهم، هذا ان كان لديهم سبب.. اما ان لم يكن لديهم اسباب، فاننا لن نسامحهم.. وسنقدم كشفا باسمائهم!.

رقابة على الهواتف والتلكس

بعد ان اصبح في حكم المؤكد ان المنطقة تتجه نحو الخرب، وان نيران الحرب قد تطال الاردن، فقد علمت «شيحان» ان هنالك نية باعطاء تعليمات للجهات المسؤولة لمراقبة خطوط الهاتف الخارجية وخطوط التلكس.

وتتوقع الجهات المسؤولة، بان تقلل هذه الخطوة من نقل المعلومات والاخبار التي قد تضر بامن البلاد.

طوفان من الصحف والمجلات

سيشهد الاردن خلال الفترة المقبلة «طوفانا» من الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية.

مصادر مطلعة في وزارة الاعلام كشفت النقاب عن ان العديد من الشخصيات السياسية والاعلامية، وغير الاعلامية، تقدمت بطلبات امتياز صحف ومجلات وقالت:

ان عدد الطلبات بلغ 40 طلبا، تنوعت وتباينت بين طلب صحف يومية واسبوعية، او مجلات متخصصة فنية وثقافية واقتصادية.

وقالت هذه المصادر ان الطلبات موقوفة بانتظار اقرار الميثاق الوطني، ومن ثم صياغة قانون المطبوعات الجديد.

وحتى يتم ذلك.. سلموا لنا ع الميثاق!!.

الذين هربوا خوفا من الحرب

علمت «مصادرنا» ان من بين الذين هربوا خارج البلاد «خوفا من الحرب» مدراء عامون في شركة من اكبر الشركات الاردنية، وهم يتقاضون رواتب عالية جدا تبلغ «2000» دينار شهريا.

واضاف المصدر بان هؤلاء قد حولوا جميع اموالهم الى خارج البلاد.. لذلك، قامت ادارة الشركة باتخاذ اجراءات ضدهم، يمكن ان تكون على شكل «لجنة تحقيق» لمعرفة اسباب سفرهم «هروبهم» في هذا الوقت بالذات، وكذلك الاستغناء عن خدماتهم عند عودتهم، اذا تبين ان سبب سفرهم هو «الخوف» من وقوع الحرب.

شكرا صدام حسين.. لقد جعلت هذه المعركة ليست معركة بين الحق والباطل فحسب، بل بين المواطن الشريف الشجاع.. والملوث الجبان.. وبين من يضحي من اجل وطنه، و من يضحي بوطنه من اجل بطنه!.

لمن يهمه الأمر — فخري قعوار

الحرب بدأت.. ولكن من الإذاعة

في هذه الايام العصيبة التي يواجهها شعبنا، ويتعرض لها بلدنا، نجد ان الواجب يقضي ان نستعين بالمصارحة الى آخر مدى للمصارحة، وان نستعين بسعة الصدر وسعة الصبر الى آخر مدى ممكن..

وانطلاقا من الحرص على المصلحة العامة، فانني اود ان اطرح التالي:

ان بلدنا لم يجر اعداده الاعداد المناسب بحيث يتمكن من التصدي للاخطار، هذه هي الحقيقة، اما الكلام الذي يصرف للمواطنين فهو غير ذلك، بل على العكس من ذلك تماما، اذ يقال باننا مستعدون لكل الاحتمالات، وقادرون على مواجهة كل الاخطار، كما يقال ايضا اننا لن نسمح لاسرائيل او غير اسرائيل باستعمال ارضنا او اجوائنا لضرب العراق، ويقال قبل هذا كله، وبعد هذا كله، ان الاردن ليس سهلا.

وان الاردن لا يمكن ابتلاعه، ويقال اي كلام من هذا الطراز.. انا اقول ان الاردن ليس سهلا فعلا، اذا جرى اعداد الشعب الاعداد الحسن المتجانس مع خطورة المرحلة، لكن الاردن سيكون سهلا، اذا بقينا مصرين على الاعتماد على اسلوب الحرب الاذاعية، في حين ان المواطنين لا يعرفون ماذا يفعلون اذا داهمتهم كيمياء الموت، ولا يعرفون ماذا يفعلون حين يجري الحديث عن دور المواطن في المعركة..

لقد غادر كثير من المواطنين البلاد، هربا من قلة السلاح ومن قلة الملاجىء ومن قلة الثقة بقدرتنا على الصمود.. انا اعلم ان هناك صنفا من المواطنين لا يتعاملون مع المواطن الا عندما يكون رقعة للاستثمار والاستقرار. اما اذا كان الوطن بحاجة لطاقاتهم ومشاركاتهم للدفاع عنه، فانهم يتعاملون معه بقصائد الحنين ورسائل الوجد من المنتجعات الاوروبية.. انا اعلم ان هذا الصنف موجود. لكن هناك مواطنين كثيرين جدا، لا يعرفون ماذا يفعلون لحماية او لادهم ولحماية بيوتهم ولحماية ارواحهم ولحماية الوطن والاسهام في الدفاع عن ترابه.. انهم لا يملكون اية وسيلة من اجل تحقيق ذلك. فهرب بعضهم، وهو يعلم انه يفر من الرمضاء الى النار.

انني اعتقد ان الجهود الحكومية المبذولة في اطار رفع السوية القتالية للشعب دون المستوى المطلوب، واعتقد ان روح اللامبالاة التي سادت الاردن في ايام حرب 1967 تسود الان بلدنا، ونكتفي بالهدير الاذاعي والقتال الوهمي!.

ان الحكومة مسؤولة عن تدني مستوى الاستعداد للمعركة، ومسؤولة عن حماية ارواح المواطنين، ومسؤولة عن حماية تراب الوطن.. واذا لم تبادر الى تحمل مسؤولياتها كاملة، فانها سوف تتحمل وزر الهزيمة واي وزر يقع على شعبنا وبلدنا..

استفتاء شعبي تجريه شيحان عن اسلوب إقرار الميثاق الوطني

41% نريد استفتاءً شعبيًا ○ 26% نعم لمؤتمر وطني واسع
22% الميثاق يقزم الديمقراطية ○ 11% البرلمان ممثل الشعب

كتب نضال منصور

ايد 41% ممن شملهم الاستفتاء العام الذي اجرته شيحان حول الميثاق الوطني الاردني، اجراء الاستفتاء في حين عارضه 22% واغلبهم من اساتذة القانون والنواب وطالبوا بالابقاء على الدستور.

ويجيء هذا الاستفتاء الشعبي الذي اجرته «شيحان» حول الميثاق الوطني، في الوقت الذي فرغت اللجنة الملكية لصياغة الميثاق من أعمالها، واصفة الميثاق بأنه يرسي قواعد العمل الوطني العام ويحدد مناهجه، ويوضح معالم الطريق الى المستقبل، ويضع نواظم عامة لمسيرة التحول نحو الديمقراطية واستئناف التعددية السياسية باعتبارها الركن الاخر للديمقراطية.

وشمل الاستفتاء عينه عشوائية يبلغ عددها 500 مواطن ومواطنة كان من بينهم نواب ونقابيون واساتذة جامعة وطلاب وموظفون وعمال من مختلف المهن.

وأكد 26% من الذين شاركوا في الاستفتاء ضرورة أن يقر الميثاق من خلال مؤتمر وطني موسع يشارك فيه النواب والاعيان وممثلو الاحزاب السياسية والنقابات والمجالس البلدية.

وطالب 11% بأن يقتصر اقرار الميثاق الوطني على مجلس الأمة (الأعيان والنواب) باعتبارهم ممثلي الشعب.

تحليل اراء المشاركين في الاستفتاء يكشف العديد من النقاط والابعاد عن اتجاهات الراي حول قضية الميثاق الوطني الأردني.

فلقد كان متوقعا أن تكون غالبية المشاركين بالاستفتاء مع الاستفتاء الشعبي، فأغلب مؤيدي هذا الاتجاه هم من عامة الشعب سواء طلبة أو موظفين من قطاعات مختلفة وهم في الاغلب لا يملكون الوعي السياسي الكافي. وبعضهم لم يقرأ الميثاق ومنهم من لم يسمع به ولكنه يرى أنه مواطن في هذا البلد وله الحق أن يبدي رأيه في قضية تهمه، ولكن خلافا للأغلبية هناك اساتذة قانون أيدوا الاستفتاء الشعبي، مؤكدين ان الميثاق لا يأخذ شرعيته الا من الشعب.

ويؤيد هذا الاتجاه الدكتور غسان الجندي استاذ القانون الدولي بالجامعة الأردنية، الذي يؤكد ان الاستفتاء الشعبي العام هو الذي يمثل راي عامة الناس في المجتمع، ويتفق معه الدكتور غالب كوري الاستاذ بكلية الحقوق بالجامعة الأردنية الذي يصف الميثاق بانه وثيقة خطيرة ولابد من طرحها للاستفتاء الشعبي.

ويقول الدكتور أحمد حمودة استاذ الدراسات السكانية بالجامعة الأردنية: ان الميثاق هو تصور للاداة السياسية التي يمكن من خلالها تطبيق النظام السياسي والاجتماعي المستقبلي. وحتى يكون الميثاق مقبولا من الناس بكل محتوياته فلابد أن يكون للشعب راي فيه بمختلف طبقاته وانتماءاتهم السياسية والاجتماعية، وفي مرحلة الحديث عن الديمقراطية لابد من ربط الممارسة الديمقراطية بعدم تغييب الشعب.

وتطالب غادة غادي سكرتيرة بالجامعة الأردنية، ورابية عبد الله، وياسمين محمد حسن وملس عوجات بحقهن بابداء رأيهن بالميثاق، ولهذا يؤيدن الاستفتاء الشعبي.

ولقد اتضح من تحليل اراء الذين ايدوا اقرار الميثاق من خلال مؤتمر وطني واسع أن أغلبهم من أعضاء النقابات المهنية الذين يأملون أن يكون لهم دور مميز في النقاشات التي تسبق اقرار الميثاق.

ويقولون: لا يجوز ان يقر الميثاق بالاستفتاء الشعبي، لان الاستفتاء سيقتصر على الاجابة بنعم أو لا وهذا لا يعطي مؤشراً دقيقا لوجهات النظر.

وفي الجانب نفسه يؤيد اقرار الميثاق بمؤتمر وطني نواب من التجمع الديمقراطي والكتلة الوطنية، وهم يطمحون ان يكون الحوار حول الميثاق أوسع وأن يشارك بهذا الحوار ممثلو النقابات المهنية والعمالية، ويتوقعون أن توسيع الدائرة التي تقر الميثاق الوطني خارج نطاق مجلس النواب سيعطي لارائهم دوراً أكبر معتمدين بذلك على تمثيلهم الجيد في النقابات، وهم بذلك يخلقون توازناً مع قوة ودور التيارات الدينية التي تشكل القوة الرئيسية في مجلس النواب.

ويصر النواب: بسام حدادين وعيسى مدانات وذيب مرجي على ضرورة اقرار الميثاق من خلال مؤتمر وطني موسع ويتفق معهم وبشكل مغاير للتوقعات النائب والوزير يوسف العظم.

ويؤيد هذا الاتجاه النواب محمد فارس الطراونة ونايف الحديد وابراهيم الغبايشة.

النائب عيسى مدانات يقول: لم اكن لأوافق على المشاركة بلجنة صياغة الميثاق لو أنني كنت متأكداً أنه سيقر بالاستفتاء الشعبي، لأننا نعرف واقع وحال الاستفتاءات الشعبية في الوطن العربي فهي محل تندر وسخرية الشعب.

ويضيف: نحن نريد رأيا حقيقيا ونقاشا واسعا للاراء المطروحة بالميثاق، وهذا يتحقق بمؤتمر وطني لكل الفعاليات السياسية والاجتماعية في الأردن.

ولكن الراي الاكثر بروزا والذي يتطلب دراسة جادة كان رفض كثير من النواب وبعض الفعاليات السياسية واساتذة القانون للميثاق وشكلوا نسبة 22% معتبرين ان الدستور يغطي كل الجوانب التي يطرحها الميثاق. وأنه أكثر تطوراً في التعامل مع قضية التعددية السياسية.

النواب القوميون، وخاصة القانونيون منهم، كانوا الأكثر معارضة للميثاق، ومنهم حسين مجلي، سليم الزعبي، منصور مراد، وحسني الشياب، بالاضافة الى العديد من ممثلي الأحزاب السياسية الجديدة، وبعض المحسوبين على التيارات الدينية.

النائب ليث شبيلات عارض الميثاق بقوة وعنف. ووصفه بأنه محاولة من الحكومة لتقزيم وتشويه العمل الديمقراطي. والغريب ان عوني فاخر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني يعارض الميثاق ويقول أنه غير ضروري، وان الدستور هو الأساس للتوجه الديمقراطي، وهو بذلك يخالف توجه الحزب الشيوعي الاردني المعلن والمؤيد للميثاق.

ويقول المحامي محمد سعيد: اذا وجد الدستور فلا ضرورة للميثاق، فالميثاق وعلى فرض صحته لا يشكل طموحا للاحزاب السياسية والجماهير.

ويكشف النقاب أن وضع الميثاق غير دستوري ويقول: لو وجدت محكمة دستورية لطعنت في شرعية الميثاق.

ويتفق معه في الرأي المحامي سيف الاسلام موسى قائلا: الدستور متقدم على الميثاق.

ويؤكد ذلك الدكتور عبد الغني نهار قائلا: ان الدستور كاف ويتساءل ما هو دور الميثاق مشيرا الى أن الميثاق قيد على مسألة التعددية السياسية.

الاتجاه الأخير كان يؤيد اقرار الميثاق من خلال البرلمان وبلغت نسبة مؤيدي هذا الرأي 11%، رغم أن تحليل الاراء يكشف استنتاجاً مهماً وان هذا الراي يناصره نسبة اكبر في الشارع الاردني وخاصة في التيار الديني.

رأي شيحان

مرحبا بالمعركة الفاصلة

في هذه اللحظات الحاسمة التي تقف فيها امتنا على ابواب معركة تاريخية فاصلة مع قوى البغي والعدوان التي تكالبت من كل حدب وصوب، لاستباحة حرمات العرب والمسلمين ومقدساتهم في الجزيرة العربية.. نجد خير ما نستهل به حديثنا هنا، استعارة قول الشاعر العربي:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

لقد آن لشعبنا العربي في كافة اقطاره وامصاره، ان يعتمد على قوة السيف وان يتسلح بقوة الارادة، لاثبات حق الامة العربية في دحر كل المعتدين على ارضها ومقدساتها في فلسطين والجزيرة العربية سواء بسواء. فالقوة سيفا وارادة هي القول الفصل في اثبات حق الامة ودحر اعدائها وبناء مستقبل المجد لاجيالها القادمة.

وآن لشعبنا العربي ان يميز بين الجادين في دفاعهم عن حقوق الامة ومستقبل اجيالها، وبين اللاعبين بمصير هذه الامة ومقدراتها.

هذه هي ابعاد المعركة المصيرية التي نقبل عليها اليوم جنبا الى جنب مع عراق النصر ومع كافة الاحرار من ابناء العروبة، الذين التفوا من حوله وفي سبيل نصرته لانها هي المعركة الفاصلة بين ماضي المذلة والخنوع ومستقبل الرفعة والسؤدد. ولم يعد امام المواطن العربي سوى الخيار بين موقفين لا ثالث لهما. فاما خيار الوقوف الى جانب حق الامة في الارتقاء نحو قمم الانتصار.. واما خيار الوقوف الى جانب الذين استعانوا باعداء الامة لضرب حقها في النهوض والتقدم وابقائها في غياهب الضعف والتخلف عن ركب التائقين دوما الى الانتصار. اما الذي يختار لنفسه موقف المتفرج على ما يجري من احداث، وما يتعرض له الوطن العربي من نوايا عدوانية داهمة، هدفها مصادرة مصيره ومستقبله لاجيال عديدة قادمة، فانما يضع نفسه في عداد اعداء الامة وخلفائهم من خفافيش الظلام الذين لا يطيقون وهج الحرية، ولا يستطيعون العمل تحت ضوء الشمس، بعد ان استطابوا العيش في عتمة العبودية والتبعية للاجنبي. ولعلي بخفافيش الظلام هذه تلك الفئة القليلة الضالة، التي زينت لها نفوسها المريضة، جريمة الاستعانة بالقوى الاجنبية والاستقواء بها، لضرب حق الامة في النهوض والارتقاء، طمعا في مواصلة نهب خيراتها والاستئثار بمقدراتها.

ولكن سيخسأ كل هؤلاء. فبئس ما يفعلون وبئس المصير الذي هم ملاقون. اذ لا مكان ولا بقاء للمتخاذلين في معركة الدفاع عن حق الامة في الحرية وفي امتلاك كل اسباب التفوق والانتصار، على اعداء مصيرها ومستقبل اجيالها.. لا حياد في معركة الحق ضد الباطل.

نقول هذه هي ابعاد المعركة المصيرية التي نقبل عليها اليوم.. فاما ان نموت دفاعا عن شرف الامة وكبريائها، وعن حقها في الحياة الحرة الكريمة، واما ان نعيش احرارا في امة حرة.. تستطيع ان تتبوأ المركز اللائق بها تحت الشمس.. وهي الامة التي كانت هادية للامم ومعلمة للانسانية خلال حقبة طويلة من التاريخ.. وهي هي الامة القادرة على استعادة هذا الدور.. وها هي قد حزمت أمرها على ذلك بارادة لاتقبل التراجع عن تحقيق هذا الأمر الخطير الذي يساوي كل وجودها.. فلقد كانت أمتنا ولعدة أجيال سابقة هي القوة العظمى الأولى في العالم بأسره، ومن حقها أن تستعيد مكانتها هذه شاء أعداؤها ذلك أم أبوا.

ونحن والقوى كل الثقة باننا قادرون على ارتقاء قمم العز كما فعل أجدادنا من قبلنا وسلفنا كما قال الحسين على ثباتنا الاكيد واستعدادنا للتضحية بكل شيء في سبيل وطننا العربي، الذي لن نقبل [illegible] يوم من الايام [illegible] الاجداد.

الاردن.. عروبة موقف وانتماء

اثار العدوان الوحشي الذي قامت به الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق، موجه عارمة من السخط والغضب شملت مختلف الاوساط الاردنية، الرسمية والشعبية.. التي استنكرت مبدا زج المنطقة في اتون الحرب بدلا من خيار السلام.

فقد قام جلالة الملك الحسين فجر اليوم الاول لبدء المعركة، بزيارة القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية، للاطلاع على سير عمليات القتال، والاطمئنان على الوضع في العراق.. وبعد ذلك عقد جلالته اجتماعا حضره اعضاء مجلس الـــوزراء واعضاء مجلسي الاعيـــان والنـــواب.. حيث تدارس المجتمعون اوضاع المنطقة، والخطوات الواجب اتخاذها، لدرء المخاطر عن العراق والامة العربية.

واستعرض جلالته في هذا الاجتماع الظروف التي قادت المنطقة الى حافة الحرب بدعوى الحرص المزعوم على الشرعية الدولية.

وعلى اثر هذا الاجتماع اصدر ناطق رسمي اردني بيانا استنكر فيه الهجمة الوحشية ضد العراق.. وهو البلد العربي الذي لم يتخلف يوما عن دعم اشقائه العرب.. والذي دفع ضريبة الدم في كل معركة عربية..

اما على الصعيد الشعبي.. فقد تحولت مشاعر السخط والغضب التي رافقت الساعات الاولى من بدء المعركة.. الى مشاعر فخر واعتزاز، بعد سماع انباء الانتصارات العراقية المتتالية برا وجوا.. خاصة وان الاردن وقف بكل طاقاته الى جانب حق الامة في التحرر من التبعية للاجنبي.

فمنذ الساعة الاولى التي تفجرت فيها ازمة الخليج، دأب الاردن وعلى راسه جلالة الملك الحسين على بذل الجهود الموصولة، وعلى مختلف المستويات العربية والاجنبية.. من اجل تطويق هذه الازمة عربيا، والتوجه بها نحو حل عربي مشرف، يجلبها شر الانزلاق في مهاوي حرب مدمرة للمنطقة وللعالم باسره، قيما واخلاقا وحضارة..

الا ان المحرضين على استثمار هذه الازمة لماربهم الخاصة، والذين تمكنوا بمختلف الوسائل المشروعة وغير المشروعة، من تغليب نزعة الحرب على مطلب السلام، وتغليب الجنون على الحكمة والتعقل.. جروا الازمة بدعوى الحرص على الشرعية الدولية.. الى حافة الحرب، التي اشعلتها القوى المعادية للامة.

لقد بذل الاردن، منذ اندلاع ازمة الخليج، جهودا موصولة لمعالجة هذه الازمة بموضوعية وبحرص اكيد على مصلحة الامة العربية ومستقبل اجيالها القادمة. دون محاباة أو خفض جناح لاحد. ولعل الجولة الاخيرة التي قام بها جلالته في عدد من الدول الأوروبية بعد سلسلة من المشاورات مع عدد وافر من القادة العرب، كانت من أهم الاتصالات التي أجراها الحسين بصدد ازمة الخليج، لما تضمنته من مكاشفة صريحة، في شرح أبعاد الأزمة والمخاطر المدمرة التي تنطوي عليها محاولات جرها الى هاوية الحرب.

«شيحان» التقت أحد المقربين من الوفد الذي رافق جلالة الحسين في هذه الجولة والذي كشف النقاب عن ان جلالته سعى في هذه الجولة الى اعادة التركيز على مجموعة من النقاط الاساسية نورد اهمها فيما يلي:

□ التأكيد على أن انسياق مجلس الأمن الدولي وراء نزعة الحرب والخيار العسكري، يتعارض مع شرعة الأمم المتحدة ذاتها، التي انشلت اساسا لفض النزاعات الدولية بالطرق السلمية..

□ التأكيد على أن الموقف الامريكي من أزمة الخليج، لا علاقة له مطلقاً، بالشرعية الدولية، وانما هو نابع من حرص الولايات المتحدة على حماية مصالحها الخاصة، والتي تفترض، كما يرى مسؤولو البيت الأبيض، ابقاء الهيمنة الامريكية على مقدرات النفط العربية.. ولا شيء غير ذلك. وأنه من الغريب أن تجند أوروبا نفسها لخدمة المصالح الامريكية الخاصة.

□ ان العالم العربي، وهو في مواجهة اقامة نظام عالمي جديد، يتطلع بكثير من الثقة والأمل، نحو الدور الاوروبي الذي يمكن «بل يجب» ان تلعبه اوروبا في هذا المجال. هذا الدور الذي لا يمكن ان يثمر بنتائج ايجابية لصالح اوروبا نفسها ولصالح الانسانية جمعاء، اذا هي لم تتحرر من تبعيتها للسياسة الامريكية، واذا هي لم تنهض لتعزيز مصالحها الذاتية مع العالم العربي.. وهي مصالح كثيرة ومتشعبة في الحاضر، ومؤهلة للتنامي والازدياد في المستقبل. وهذا يتطلب من المجموعة الاوروبية اتخاذ مواقف متوازنة غير منحازة من قضايا المنطقة العربية.

□ ان اوروبا تعلم اكثر من غيرها كيف وضعت قضية: فلسطين على رف الاهمال من قبل المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة ومجلس الامن الذي اصدر بشأنها سلسلة طويلة من القرارات، ولكنها بقيت مجرد حبر على ورق، ولم يجد قرار واحد منها طريقه الى حيز التنفيذ.. لا لشيء الا لانها كانت تقابل ولا تزال بالرفض الاسرائيلي، وهو الامر الذي يتعارض كلياً مع النهج الذي تعامل به مجلس الامن الدولي بالذات مع أزمة الخليج. وأن من حق العرب في هذا المجال ان يصروا على ربط القضية الفلسطينية بازمة الخليج، وعلى ضرورة التعامل معهما بمستوى واحد ومكيال واحد. بل ان القضية الفلسطينية من حيث الأهمية والاقدمية، يجب أن تتقدم في الاهتمام والمتابعة على أزمة الخليج.



□ ان العراق ومن حوله كافة الشعوب العربية، وفي الوقت الذي يحرصون فيه على اقرار السلام العادل في المنطقة، على

البقية ص 13

الجلسة البرلمانية السرية.. فشلت!

الجلسة السرية التي عقدها مجلس النواب الاردني الاسبوع الماضي للاستماع الى تطورات الموقف حول ازمة الخليج واثارها على الاردن ومدى الاستعداد لمواجهة هذه الازمة في كافة النواحي الدفاعية، لم تكن سرية برأي الكثير من النواب. الامر الذي حدا بالبعض منهم الى الانسحاب من الجلسة بعد ان سبقهم في ذلك نواب اخرون كانوا قد الحوا على ان لا تكون الجلسة سرية، وهم النواب: فخري قعوار، فؤاد الخلفات، منصور سيف الدين مراد.

الا ان ما دار في تلك الجلسة قد كشف كثيرا من التناقضات التي يعيشها النواب بين ما يطرحونه وما يدور في عقولهم. فبعد ان اكد رئيس الوزراء السيد مضر بدران علـى ان الاردن استطاع وبفترة قصيرة جدا، ان يوفر كافـة الاستعـدادات وخـاصة في مجـال المـواد الغذائية اضاف قائلا اننا في الاردن نملك احتياطيا من المواد الغذائية يكفي لمدة تسعة شهور في اشد الازمات التي يمكن ان نواجهها. واضاف اننا قد اتخذنا كافة الترتيبات في كافة المجالات لمواجهة اي اعتداء على الاردن وهذه الاحتياطات الامنية ستطبق باداء جيد ومستوى عال من الدقة، تجاه اي حادث قد يحدث.. واضاف يقول اننا وحرصا على استمرار الامور طبيعية حتى في حالة وقوع اعتداء على الاردن، فاننا وضعنا حراسات مشددة حول المراكز الحيوية في الاردن خاصة مستودعات التموين ومحطات الكهرباء والماء.

واكد السيد بدران للنواب ان الاردن الان في اتم الاستعداد لمواجهة اي اعتداء عليه رغم ان مساعي الاردن نشطة منذ بداية الازمة لتجنيبها خطر الانزلاق نحو حافة الحرب.

هذا الامر الذي طرحه رئيس الوزراء امام النواب وجد تجاوبا من بعض النواب فيما لم يرض البعض الاخر. ونكاد نقول او نؤكد بان مناقشة بعض نواب الامة لرئيس الوزراء.. اخذت طابع النقاش البعيد عن واقع الحال في الاردن والوطن العربي.. ونضيف ان نقاش النواب لرئيس الوزراء بخصوص الاطلاع على اخر الاستعدادات الاردنية للازمة ابتعد كثيرا عن موضوع استعداد الاردن واخذ النواب يتبارون ويتبارزون في طرح الاستفسارات حول مواضيع مختلفة لا علاقة لها بالازمة.. حتى وصل الامر الى التفاف كل كتلة حول نفسها، واتخاذ مواقف معادية لاي قضية او سؤال يطرحه نائب من كتلة اخرى.. واستمر حال النواب بين المد والجزر، بين التاييد والمعارضة لبعضهم بعضا دون الوصول الى هدف واحد يجمعهم في هذه الظروف، ودون الوصول الى وضع استراتيجية تساعد الحكومة في مواجهة هذا الخطر الذي يحدث.. رغم ان الحكومة وفرت كافة الاستعدادات.

وبين التشكيك باستعداد الاردن من قبل بعض النواب وبين مساندة الحكومة في استعداداتها من البعض الاخر خرج الكثير من النواب من الجلسة قبل انتهائها، احتجاجا على ان غالبية النواب لم يراعوا ظروف هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها.. بل اكدوا ان بعض النواب لا يعرفون الابعاد الحقيقية لهذه الازمة على الاردن والامة العربية والاسلامية.. ونستطيع القول ان الجلسة انتهت دون الوصول الى نتائج محددة.

وحول ما حدث داخل الجلسة من نقاش «بيزنطي» عقب احد النواب قائلا: لو انني رئيس وزراء لاستقلت وتركت الامر للنواب كي يديروا هذه الازمة.. وانا متاكد من انهم سيفشلون منذ البداية.. ونائب اخر استهجن مواقف بعض النواب الذين ظهروا بوجه غير الذي عرفوا به في الجلسات العلنية. واكد نائب اخر انه لو حضر الجلسة ضباط من الجيش لاعلنوا فورا تخليهم عن مسؤولياتهم، تاركين الامر بتصرف النواب!! بسبب المواقف السلبية التي اتخذها بعض النواب وانسياقهم وراء مناقشة امور سطحية، وتشكيكهم في جدوى الخطوات التي اتخذتها الحكومة.. وقال نائب اخر ان النواب في الجلسة السرية كانوا يتسابقون في طرح الاسئلة والاستفسارات ولكنهم لا يعطون الفرصة امام الحكومة لكي ترد على استفساراتهم، حين تكفل النواب بالرد على بعضهم البعض دون معرفة او المام بالمواضيع المطروحة.

ولعل ابرز ما حدث كان انسحاب النائب ليث شبيلات من الجلسة السرية بسبب خلاف بينه وبين نواب الحركة الاسلامية.. فنواب الحركة الاسلامية خلال الجلسة السرية لم يعجبهم استعداد الحكومة لهذه المرحلة، حيث طالبوا بتسليح الشعب مباشرة.. عندها حاول النائب ليث شبيلات اخذ حقه في الكلام، خاصة بعد ان تحدث غالبية الاخوان المسلمون فلم يعط حق الحديث، الامر الذي اضطره الى الانسحاب بعد ان ادلى ببعض العبارات يقال انها اغضبت نواب الحركة الاسلامية، مما اضطر احد نواب الحركة الاسلامية الى توجيه الحديث للنائب شبيلات قائلا.. يكفينا مزايدات.

كما وقع خلاف بين النائب حسين مجلي والنائب محمد فارس الطراونة.. فقد طالب مجلي بضرورة عقد اجتماع فوري بين الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد والملك فهد ملك السعودية لتلافي الخطر.. مضيفا ان العراق مقبل على مواجهة حرب تشن ضده لا تكون متكافئة وبالتالي يجب الاسراع بالحل العربي. هذا الحديث لم يعجب النائب محمد فارس الطراونة، فاكد على ان موقف العراق موقف قومي وطني وان العراق في موقفه لا يقدم على مواجهة غير مضمونة بل انه يدافع عن الكرامة العربية.. وكما اكد البعض فان هذا الخلاف بين النائبين نتج عن سوء فهم متبادل لوجهات نظر كل منهما.

بلا سرية بلا طبيخ.. سمعت اخبارك من الاذاعة

تعبان.. كنا في جلسة سرية

نائب

الكسب غير المشروع.. والنواب والأعيان

رئيس الوزراء مضر بدران سعى لوضع النقاط فوق الحروف، حين طالب النائب فخري قعوار وايده بعض النواب بعدم ادراج النواب والاعيان ضمن الذين يشملهم قانون الكسب غير المشروع.

الرئيس بدران قال:

- ان القانون - بالاساس - جاء لمنع استخدام النفوذ في الكسب، وانا لا اريد ان اتحدث عن الماضي، ففي السابق كان بعض النواب - بحكم علاقتهم القوية مع الوزراء - يطلبون تعيين اشخاص في مؤسسات الدولة، وياخذون اموالا من المواطنين مقابل هذه الخدمات ويبررون اخذهم المال، «بان الوزير طلب فلوس لتعيينك»!.

معك حق يا دولة الرئيس، ولكن يا ريت لو تعطيني اسماء هؤلاء النواب لنشر غسيلهم، علوا.. لنشر اسمائهم!.

مسلسل الماسونية مستمر

النائب احمد عويدي العبادي القى كلمة طويلة حول الماسونية، اعتبرها البعض «دراسة» فقد طالب النائب الحكومة بسن تشريع يعتبر كل ماسوني يهودي.. وحذر من وجود 18 ماسونيا يحتلون مواقع مهمة في المؤسسات الحكومية.

شكرا للصحافة التي فتحت ملف الماسونية.

والى اللقاء في حلقة جديدة من مسلسلها.

عصر الكمبيوتر

النائب والوزير السابق الدكتور علي الفقير، فتح نيران عاصفة على قانون الكسب غير المشروع، وطالب باعتماد هذا القانون «باثر رجعي» منذ عام 1970 ومساءلة كل المسؤولين الذين شغلوا مناصب خلال تلك الفترة، والتحقيق باوضاعهم المالية.

رئيس الوزراء بدران، عارض الفقير وقال: ان تطبيق قانون يحمل عقوبات جزائية باثر رجعي «غير جائز».. وان الاغلب لا يحتفظ باوراق ثبوتية و «كمبيالات» لفترات طويلة، ونحن نريد المعقول والممكن.

د. الفقير قال: نحن في عصر الكمبيوتر، وهو قادر على كشف الارقام، فرد الرئيس بدران: ان الكمبيوتر لم يكن موجودا في عام 1970.

ما عليش.. ما زبطت يا شيخ.. بس بيني وبينك خلينا نبدأ من اليوم، ويكثر خيرهم!.



الوزيـران: طاهر المصري وسالم مساعده .. مهم رئيس الوزراء؟

الصحافة أعلم!

سألت شيحان النائب حسني الشياب عما حدث خلال الجلسة السرية لمجلس النواب فقال:

- الحكومة لم تقدم للنواب شيئا جديدا، وما تعرفه الصحافة اكثر بكثير مما قيل.

حكينا.. هالكلام.. لكن السيد خالد السمهوري كان مستعجل واعطى اشارة تنظيف الشرفات من الناس!.

تعاون أمني

أثار السؤال الذي وجهه النائب فخري قعوار لرئيس الوزراء مضر بدران، عن اوجه التعاون والتنسيق بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية. في ضوء التهديدات التي يتعرض لها الاردن وامتناع الرئيس عن الاجابة، اثار هذا السؤال الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام.

المعلومات التي تتسرب من الغرف «المغلقة» تتحدث عن تنسيق وتعاون جار على اعلى المستويات بين المنظمة والحكومة، وان المنظمة - في حال اندلاع حرب مع العدو على الجبهة الاردنية - ستلعب دورا مهما في ترتيبات الدفاع والتسليح للمواطنين.

ما فيه مانع نعملها قومية اسلامية

ماتيجي ياليث نوحد مواقفنا..

النواب: شبيلات، الطراونة، مدانات، الخبابسة

لعبة حكومية

رفض النائب منصور مراد ان تتحول جلسة مجلس النواب الى سرية. وحين اقر النواب ان تكون الجلسة سرية انسحب.. وقال معلقا لشيحان:

- ان عقد الجلسات السرية هي لعبة حكومية، مع العلم بان الحكومة قالت انه ليس لديها شيء تخفيه عن الناس..

الغريب ان اقتراح جعل الجلسة سرية نال موافقة 35 نائبا، وكان واضحا ان قصد بعض النواب من سرية الجلسة، هو حجب المعلومات عن الصحفيين، وكأن الصحافة في سباق معهم.

ابتعد عن النيران

سقط اقتراح تقدم به النائب فخري قعوار بعدم ادراج النواب والاعيان، واعضاء المجالس النقابية والمهنية المنتخبة ضمن الذين يطالهم قانون «الكسب غير المشروع».

الرئيس بدران عارض الاقتراح قائلا: «لا يجوز ان احصن نفسي كنائب او عين، وان ابعد عن نفسي النيران».

هاردلك فخري.. الحق مع الرئيس.

شو رايك في بيان الكتلة الوطنية؟

كلمة عدل

النواب: عبدالله النسور ومبيضين والعوايدي والزعبي



الوزير المصري .. والنائبان الخريشة وسعد حدادين

اليوم خمر.. وبعد 15 الشهر أمر!!

جنود أمريكيون خلال فترة راحة يلعبون على المراجيح في السعودية

بوش وسبعة أرواح

النائب الريموني طالب الجهات القضائية في العالم بتشكيل محكمة عليا لمحاكمة «جورج بوش» بتهمة «دفع العالم الى الكارثة».

الريموني تقدم بمقترحات كثيرة في كلمة له مطولة، لكن المشكلة ان بعض النواب لم يسمعوها لانهم تعجلوا مغادرة القاعة.

نتمنى ان تتحقق امنياتك يا ريموني مع ان هذا المستر بوش له سبعة ارواح وقد لا تنفع معه المحاكمة!.

بدون دبلوماسية

شامير.. رئيسا لحكومة ال صباح؟!

حسني السامرائي

بالله عليكم أن تصغوا الى شامير وهو يتحدث عن أزمة الخليج... بالله عليكم أن تدققوا في اقواله ودفاعه عن الكويت التي كان يحكمها آل صباح!! سيبدو لكم شامير رئيسا لحكومة الكويت التي خلعها أبناؤها.. سيبدو لكم أنه معني أكثر من (آل صباح) بمصير الكويت ومستقبلها!!

اليكم صورة أخرى:

بوش وهو يتحدث عن الشرعية والحرص على القانون الدولي.. بوش وهو يعتبر أن الشرعية لا تتحقق الا بعودة (الشيخ جابر!!) في حقيقة الأمر، ان بوش وشامير وكل القوى الامبريالية والصهيونية، غير معنية بـ (آل صباح)، ولا يهمهم أن تعيش في هذه الأرض أو تلك، أو تكون في هذا الموقع أو ذاك.. لا يهمهم ذلك، لانهم يعرفون ان (آل صباح) أنفسهم كانوا يعتبرون (الكويت) مجرد محطة من بين مئات المحطات، أو هي المحطة الأقل خطوة، وزيارتهم لها لقضاء شؤون الأموال والمداخيل ليس الا.

إن اهتمام بوش وشامير ومن لف لفهما له بعد آخر وهدف آخر... انهم يطمعون في اطفاء (الشمعة العراقية) ووقف وهجها.. وبمعنى أدق، ان تنتزع من أيدي العراقيين وعقولهم اسباب ووسائل الاقتدار الفكري والعلمي، ان يخنقوا كل محاولات النهوض بالواقع العربي، ليبقى العرب مجرد رقم على لوحة باهتة، ولتبقى عندئذ اسرائيل بذراع ممتدة في المنطقة بكل الاتجاهات، تتوسع وتعبث وتعربد وتمسك بخيوط الموقف تبعا لهواها وخططها الشريرة. وهكذا تبدو للعالم باسره ان المصلحة الأمريكية - الاسرائيلية واحدة، والنوايا واحدة والأهداف متطابقة، سواء فيما يتعلق بالنظرة الى (آل صباح) أو الى المنطقة العربية بأسرها، فالادارة الامريكية ترفض بعناد واصرار معالجة مشاكل المنطقة كاملة، واهمها القضية الفلسطينية، لأن اسرائيل ترفض ذلك، ولأن الأمر لا يروق لاسرائيل ولا ينسجم مع أهدافها العدوانية.

لا اعتقد أن أحدا لم يفقه بعد أن المسألة لا تتصل بالشرعية الدولية أو القانون الدولي الذي يتذرع بهما بوش، الا القلة التي تصم آذانها عن الحق وتغمض عينيها عن طريق العزة والكرامة والعدالة. وهي قلة اختارت الركوع والخضوع، وستبقى كذلك حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.. وحكم الله والتاريخ ليس ببعيد.

ان مشاكل الأمم والشعوب مع الولايات المتحدة ومنهم العرب، ستبقى قائمة على هذا النحو، وستظل العلاقة مشوبة بالحذر والتوتر، طالما بقيت الولايات المتحدة للصهاينة واليهود، وليست للأمريكيين، وطالما بقي المواطنون الأمريكيون بعيداً عما تدبره الصهيونية العالمية لبلادهم وامتهم.

قعوار ومراد يطالبان الحكومة بتحمل مسؤولياتها كاملة

النائبان: فخري قعوار، ومنصور سيف الدين مراد، اصدرا بيانا عن الخطر الداهم الذي تواجهه الامة العربية من الامريكان وحلفائهم الاطلسيين والرجعيين.. واعلنا في البيان تاييدهما المطلق للموقف العراقي ودعمهما لمبادرة الثاني عشر من اب، ودعيا الشعوب العربية الى الوقوف الى جانب العراق ومساندته بكل اشكال المساندة، كما وطالبا جميع الهيئات والتنظيمات الشعبية بضرب المصالح الامريكية في كل مكان، وعلى طول الوطن العربي وعرضه وشجبا مواقف الزعماء العرب المتواطئين مع الاعداء ضد شعوبهم وأمتهم، والخائنين لتاريخهم، وطالبا الجيوش العربية المتخندقة في المعسكر المعادي الى عدم الامتثال لاوامر رؤسائهم بضرب العراق، وان يتحولوا الى لغم موقوت، ينفجر في خاصرة المحتلين.

وتساءل النائبان عن الاستعدادات العسكرية التي تمت في الاردن لمواجهة الاخطار وعما ان كان هناك توزيع للسلاح على الشعب وتدريب القادرين على حمله.. وان كانت قد انشئت الملاجيء او قدمت الكمامات والارشادات الصحية وغيرها!..

ثم وجها نقدا الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بسبب اظهارها صورة الملك فهد على شاشة التلفزيون الاردني وتساءلا: هل هناك اتفاقات «مجاملة» بين الحكومة ونظيرتها في السعودية؟ وكذلك: هل لدى الحكومة ضمانات خارجية، بعدم الاعتداء على الاردن؟.

وطالب النائبان الحكومة بتحمل مسئولياتها في هذه الفترة العصيبة والا فانها ستكون عرضة للمساءلة والمحاسبة، والاتهام بالتقصير الشديد في هذه الاوقات الحرجة التي يمر بها الوطن!.

واشاد النائبان بدور القوات المسلحة الاردنية التي تعتبر سياج الوطن، والدرع الواقي من الخطر الصهيوني والامريكي...

هذا ومن المعروف ان النائبين قعوار ومراد، قد قاطعا جلسة مجلس النواب السرية، احتجاجا على اقرار غالبية النواب «سرية» الجلسة، حيث اعتبرا ان هذا التصرف لا يخدم المرحلة، وان الواجب يقتضي ان يكون كل شيء تحت سمع الشعب ومراقبته.

هل سمعتم ماذا قال ممدوح بيه؟!

أحدى الاذاعات العالمية اتصلت مع السيد ممدوح بلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية، تسأله عن دور مصر وموقفها من النزاع الدائر في الخليج.. وقد قام السيد بلتاجي «بالواجب» ودافع عن امريكا و «اسرائيل» بما فيه الكفاية، وحسب التعليمات المعطاة لمكتب الاستعلامات، قام الرجل بما يجب.

ولكن الطريف في الموضوع، ان المذيعة كانت عنيدة واصرت على سؤاله: «لماذا لا يقاس العراق «باسرائيل» في موضوع الالتزام بقرارات مجلس الامن»؟.. فقال ممدوح بيه: «ما هو المشكلة انه صدام مش عاوز ينصاع للمجتمع الدولي، وينفذ قرارات مجلس الامن»..

واستمرت المذيعة في عنادها قائلة:.. «ان اسرائيل ايضا لم تلتزم بقرارات مجلس الامن التي صدرت بحقها».. فرد عليها الجهبذ ممدوح بيه قائلا: «بس اسرائيل وضعها مختلف».. واعاد الاسطوانة.. ان الحق على العراق..

ثم اعادت المذيعة نفس السؤال مرة اخرى، ولكن ممدوح افندي كان مصرا على ان العراق على خطأ و «بس»!!.

باين على المذيعة انه مخها ناشف، مش فاهمة ان اخصاني الاستعلامات المصري سابقا، الامريكي حاليا لا يستطيع ان يقول الحقيقة!!.

السودانيون يكسبون الرهان

قام العديد من افراد الشعب السوداني بالتظاهر تأييداً للرئيس البشير بمناسبة تعليماته الصادرة بتطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم.

وكانت الجماعات الدينية في السودان أول المؤيدين لاجراءات الرئيس البشير، بالرغم من أن الخلافات بين بعض التيارات الاسلامية مازالت قائمة حتى اليوم من وراء الكواليس.

ولكن مصادرنا في الخرطوم تؤكد أن الاجراءات المتعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية، قد لاقت ارتياحاً واسعاً لدى فئات الشعب السوداني، وزادت من التلاحم بين القيادة والشعب في التصدي للشغب الخارجي، والقلاقل التي تثيرها بعض القوى العربية المرتبطة بدول أجنبية، من أجل اثارة الفتن في هذا البلد الوطني، الذي يقف متصدياً بشجاعة وبسالة في مواجهة ازماته الداخلية.. ويتصدى مع اشقائه العرب الآخرين الذين يقفون في وجه هذه الغزوة الاستعمارية.

وتؤكد التقارير الصحفية ان السودان يعتبر اليوم بالرغم من جميع المصاعب التي يواجهها في وضع أفضل، ولديه الامكانيات الذاتية القادرة على تخطي هذه المرحلة..

ولكن لو الأخوة «طويلين العمر» يقللون من افعالهم المجزنة والشائنة في تعاونهم مع اعداء السودان التقليديين، لكانت السودان بحال افضل بكثير مما هي عليه الان، ولكن جميع الدلائل تؤكد أن السودانيين في النهاية سيكسبون الرهان. والمستقبل لناظره قريب!!

جهنم

إيش أبو جهل شايف رفعوا درجة الحراره؟!

سمعت انه في دفعة كبيره جايه من جماعة أبرهة الأشرم وأبو رغال ويهود خيبر..

يتسلحون ضد الحرس الوطني!

سدام هوسين "جنتي"!

قادمون من السعودية اكدوا بروز ظاهرة جديدة بدات تطفو على السطح في المجتمع السعودي. وهي اقتناء الاسلحة في البيوت.. وقد قال احد القادمين من السعودية إن الناس هناك يقتنون هذه الاسلحة خوفا من «الحرس الوطني السعودي» الذي يعتبر جيشا مدربا على القمع وبالتالي فانهم يخافون ان يداهمهم افراد الحرس الوطني بعد المواجهة القادمة.

غير ان المعلومات السرية تؤكد ان التسليح يتم بايعاز من جهات حكومية تخشى من حدوث انقلاب «عائلي» يستولي فيه الحرس الوطني على السلطة.

ومن المعروف ان الامير عبدالله هو الذي يقود الحرس الوطني السعودي ومن المعروف ايضا.. بان الامير غير راض عما يجري في البلاد.

وتؤكد بعض المصادر ان هذه المعلومات بدات تنتشر بين الناس بسرعة.. ولم يعرف حتى الان الجهة التي تقف وراء تسليح المواطنين هناك!..

مشاهدات أردنية في اليوم الأول للمعركة

لو تعرضت لجلطة قلبية لاقمت دعوى تعويض على اذاعتنا الحبيبة!؟.

هكذا قال المواطن الاردني بسام جميل لمندوب شيحان، حين سأله - بدعابة - «كيف المعنويات»؟.

يقول بسام: نهضت من نومي في الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس «أي بعد العدوان الامريكي الصهيوني بساعة».. بعد ان رن جرس الهاتف في منزلي وكان على الجانب الاخر صديق يخبرني بالعدوان فهرولت الى المذياع وبدات ابحث عن اخبار وطبعا كان هدفي الاذاعة الاردنية ولكنها كانت في سابع نومة وصادفتني «مونتي كارلو» و «لندن» و «مصر» و «اسرائيل» و «صوت امريكا» و «السعودية» فظننت بعد الاستماع ان العراق الشقيق قد محي عن الخارطة.. ورجعت بالمؤشر الى اذاعة عمان الحبيبة الصادقة المتزنة.. فلم اسمع منها شيئا.. فاعتبرت سكوتها تصديقا لما سمعت.. فارتفع ضغطي، وكدت القى وجه ربي غاضبا على اذاعة عمان..

وتابع المواطن الاردني بسام قائلا:

- وللانصاف اقول: ان الاذاعة الاردنية - وبعد العاشرة صباحاً - اعادت روحي الي!.

خذوا فالهم من أطفالهم!!

طفلة اردنية في العاشرة من عمرها، لاحظت ان اباها مشغول جدا باخبار «ام المعارك».. فقاطعته بدون مقدمات:

يا بابا: انا اكره بريطانيا كثيرا!.

فسالها: ولماذا!؟.

اجابت: لانها اخلفت وعدها مع الشريف حسين، ومنحت اليهود وطنا قوميا في فلسطين.. وها هي تضرب اطفال العراق بطائراتها.

فسالها ابوها: من اين لك بهذه المعلومات؟ فاجابت: هكذا درسنا في كتاب التاريخ!.

قلت في نفسي: شكرا لوزارة التربية والتعليم..

طوابير أمام مكاتب التعبئة

شهدت مكاتب التجنيد والتعبئة العامة في المحافظات الاردنية ازمة حادة، وطوابير من المتطوعين الراغبين في الالتحاق بالقوات المسلحة او الدفاع المدني..

كما انهالت المكالمات الهاتفية على البرنامج الاذاعي «مع الشباب» الذي اذيع مباشرة عصر يوم الخميس من قبل شباب وشابات تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما يتساءلون فيها عن السبيل للتطوع من اجل الوطن!.

إنه الإنتماء

احد الاساتذة المحامين اتصل هاتفيا بمدير مكتب التجنيد والتعبئة في احدى المحافظات وطلب منه السماح له بالتطوع في الجيش.. فساله المدير ان كان من الجنود الاحتياط او من الذين ادوا خدمة العلم.. فاجاب الاستاذ المحامي بالنفي فاعتذر المدير منه شاكراً لخوته..

لكن المحامي اصر قائلا:.. «معلش» مستعد اشتغل طاهي.. اصنع الطعام للجنود؟!..

بهذه الروح يواجه الاردنيون الظروف الحالية!!.





يدفعون دولارين.. ثمن دماء أبنائهم!!

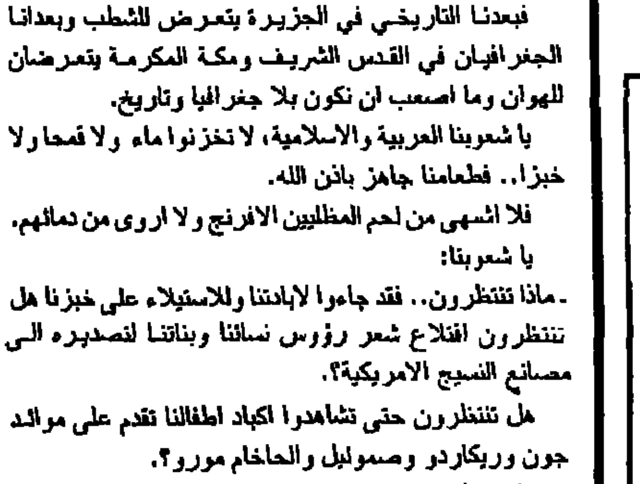
مواطن امريكي وقف حضيبا في جمع من المتظاهرين ضد الحرب وقال ما يلي:

- نحن على استعداد لدفع دولارين اضافيين وما فيه مانع نكون ثلاث دولارات ثمنا لكل جالون بترول من اجل ارضاء الحكومة الامريكية، ولكن بشرط ان توقف الحرب.. ونعيد ابناءنا الينا..

والطريف في الامر ان المواطن العادي، سواء في اوروبا او الولايات المتحدة، بدا يدرك اللعبة، ويعرف ان الحرب قائمة على معادلة «دماء بدل النفط» وبالتالي فان المواطنين هناك لن يقبلوا بهذه المعادلة وسوف يقفون ضد حكامهم وسوف يسقطونهم لان الراي العام الامريكي لن يسامح رجال الكونغرس او الرئيس، عندما تبدأ النعوش الطائرة بالعودة الى المقابر الفخمة التي ستتوزع على المدن الامريكية «للابطال». العائدين من حرب ماتوا فيها من اجل النفط..

ان الرئيس بوش ما زال يتساءل هل سيستمر بالمقامرة؟ وهل اسرائيل هي ولاية امريكيه يجب الدفاع عنها؟!.. السائح هي التي ستجيب على هذه التساؤلات..

حقل الشوك



نداء الغضب

فلتتعطل لغة الكلام.. ولنرم الاقلام.. ولنحرق جميع اوراقنا المكدسة منذ القرن الخامس عشر!.

ليحترق النفط اللعين.. ولتشتعل الأرض العربية ناراً وغضباً. لتحترق «دشاديش» النفط الاميرية البيضاء بمظهرها.. السوداء بجوهرها.. تلك التي اشركت الله تعالى في قراراتها حين كفرت على لسان كبيرها يوم السبت الفائت قائلة:

«ان ارادة الله هي التي أحضرت الأمريكان الى الأرض المقدسة لحمايتها»!!!

الله بريء منهم... ومن قراراتهم..

انها ارادة الصنم الأمريكي الذي له يسجدون!

آن الأوان لاعلان كفرنا بالنفط وبكل اباطيله... فقد أصبح النفط في زمن امرائه منكراً!

آن الأوان لاعلان كفرنا بانبياء الغرب الذين جاءوا لتبشيرنا بعقيدتهم الاستعبادية الجديدة.

فلتتعطل لغة الكلام.. والكتابة في هذا الزمن أصبحت منكراً. والدبلوماسية امست من اكبر الكبائر.

فيا شعوبنا العربية والاسلامية هيئوا اظافركم. فقد آن اوان اقتلاع الأمعاء من مكانها، تربية الاظافر في هذا الزمن صدقة.

اخرجوا زكاتكم ولا تتصدقوا بها بل اشتروا بها سكينا.

فبعدنا التاريخي في الجزيرة يتعرض للشطب وبعدانا الجغرافيان في القدس الشريف ومكة المكرمة يتعرضان للهوان وما اصعب ان نكون بلا جغرافيا وتاريخ.

يا شعوبنا العربية والاسلامية، لا تخزنوا ماء ولا قمحا ولا خبزا.. فطعامنا جاهز باذن الله.

فلا اشهى من لحم المظليين الافرنج ولا اروى من دمائهم.

يا شعوبنا:

- ماذا تنتظرون.. فقد جاءوا لابادتنا وللاستيلاء على خبزنا هل تنتظرون اقتلاع شعر رؤوس نسائنا وبناتنا لتصديره الى مصانع النسيج الامريكية؟.

هل تنتظرون حتى تشاهدوا اكباد اطفالنا تقدم على موائد جون وريكاردو وصموئيل والحاخام مورو؟.

هل تنتظرون حقنة شجاعة من وزراء دفاع دولنا او تذكرة موت من حكوماتنا؟.

انها الحياة يا جماعة.. والدفاع عن الحياة لا يحتاج الى موافقة من وزراء الدفاع.. لان الحياة ليست منحة منهم..

فلنزلزل الارض تحت اقدامهم حيثما كانوا.. ولنغرس اظافرنا في احشائهم حيثما وجدوا..

لنستأصل اكبادهم.. ولنرسلها معلبة لا الى اطفال العراق حتى لا نلوث انسانيتهم.. بل الى كلاب ريف العراق.. ذلك ان الكلاب اولى بلحم الكلاب.

اما انتم يا جيوش امتنا في حفر الباطن..

يامن وضعكم «بوش» درعا لجيشه.. لااظنكم الامن نسل خالد ويوسف العظمة وعبدالناصر وموسى بن نصير وطارق بن زياد..

عودوا الى شجرة العائلة.. دوروا الى الخلف وجهوا سهامكم الى صدور الافرنج..

كيف ستطاوعكم سهامكم ان وجهتموها الى صدور العراقيين؟.

لستم من سيرلانكا.. وان جعلوكم سيرلانكيين..

المحامي عادل حجازين



عندما يكذب السفراء

قام بعض السفراء الامريكان في بعض العواصم العربية بتسريب اخبار للمسؤولين تؤكد ان الولايات المتحدة ستقوم بضرب العراق حال انتهاء الانذار، وتحديدا في منتصف ليل الثلاثاء 1/15 حسب توقيت نيويورك اي الساعة الثامنة حسب توقيت بغداد.

غير ان تسريب هذه الاخبار، كان من باب الضغط على العراق من خلال الانظمة الوطنية المتحالفة معه، والتي يمكن لها ان تنقل هذه المعلومة لبغداد «لعل وعسى» ان يتراجع العراق عن موقفه.

ولكن، يبدو ان ثبات الموقف العراقي قد قلب جميع المواقف، وادهش القادة والساسة في الغرب، وجعلهم لا يصدقون ان هذا الرجل وذلك الشعب يقفون في وجه امريكا والعالم، دفاعا عن الحق والمبادىء!.

التقارير الصحفية تؤكد ان شعبية الرئيس صدام حسين تتزايد في اوساط الشعب الامريكي نفسه، والشعب الفرنسي كذلك.. على اعتبار ان موقفه الشجاع لا مثيل له على مدار التاريخ!.

خارج القبة

«عظم الله أجركم»

غريب أمر الدوائر عندنا، اسماء كبيرة ومضامين شبه فارغة لا لون ولا طعم ولا أثر لها في واقع الميدان ومعترك التغيير، فبالأمس القريب كنا نحن لجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب، في زيارة لدائرة البيئة «التي نأمل أن نراها وزارة أو مؤسسة مستقلة» والتابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة. وذلك لغايات التنسيق والتعاون. وفي مستهل الزيارة وبعد الاطلاع على الدائرة، التي تخلو من أي مختبر أو وسيلة يمكن أن توصف بأنها علمية لغايات القياس والفحص، أدخلنا مدير الدائرة الى قاعة. بدأ الحوار بارداً وفاتراً داخل هذه القاعة بالرغم من حماس المدير ومعاناته التي بدت واضحة، من خلال حديثه. وبحكم خبرتي القديمة في قضايا البيئة سألت عطوفة المدير:

- هل يوجد لديكم موازنة خاصة بكم؟

فأجاب: لا يوجد موازنة الا رواتب الموظفين

فسألت: هل يوجد لديكم تشريع خاص بالبيئة؟

فأجاب: نطمع في ذلك

فسألت: هل يوجد لديكم استراتيجية خاصة بحماية البيئة؟

فأجاب: ها نحن نلهث وراء الدوائر المعنية لوضع مثل هذه الاستراتيجية.

فقلت اذن نحن في دائرة لا موازنة ولا تشريع ولا استراتيجية لها فمن المسؤول عن ذلك؟

واين الادارات السابقة المسؤولة عن مثل هذا الضياع؟

واين مبدأ المساءلة؟ واين السائل والعين المراقبة؟

وفي خضم هذا السيل من الاسئلة ادركت بان المسؤول ليس افضل من السائل ولا السائل احرص من المسؤول. وكذلك ومن جملة ما أدركت وعرفت وشاهدت ان الادارة السابقة، كانت تحرص على عدم توفر الكفاءات لغايات عدم المنافسة، والاستئثار بجميع المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية، وأن هذه الادارة لم تترك وراءها سوى دراسة هزيلة عن البيئة في الاردن، حرصت هذه الادارة على ان تجيرها لشخصها، وتبيعها في الأسواق مقابل الثمن. ولم أجد في نفسي، وأنا أغادر الدائرة، الا أن أقول مصافحا بوابتها «عظم الله أجركم وطول العمر للباقين!!».

النائب المهندس فؤاد الخلفات

الحل الفلسطيني.. قادم

يقول الصحفيون في اسرائيل: «ان الامور ليست سمنا وعسلا مع الولايات المتحدة دائما» ويؤكد هؤلاء ان «اسرائيل» بعد الانتهاء من ازمة الخليج، ستكون الرقم الاول الذي سيتوجه اليه المجتمع الدولي وبضغط كبير من اجل تقديم تنازلات والقبول بعقد المؤتمر الدولي.

ويخشى بعض القادة في «اسرائيل» بل ويعلنون احيانا عن مخاوفهم مما بعد ازمة الخليج.. وكيف سيقفون في وجه امريكا التي تشعر بالحرج بعد ان تعرت اخلاقيا في تعاملها مع القضية الفلسطينية وبعد ان اكتشف المجتمع الدولي بانها ترى الاشياء بعيون مختلفة وتكيل بمكيالين سيما وان التركيز على القضية الفلسطينية في ازمة الخليج جعلت جميع شعوب العالم تتفهم وتقترب اكثر من جوهر النزاع العربي الاسرائيلي.. ويقول بعض الخبراء الاسرائيليين ان امريكا تود ان ترد الجميل للدول العربية التي وقفت معها وستحاول ان تثبت انها لم تكن تود الربط بين الازمتين في نفس الوقت للتركيز على معالجة كل مشكلة على حده.

كما وان الموقف الاوروبي سيضغط اكثر على واشنطن لاقناعها بالضغط على اسرائيل من اجل الوصول الى حل ينهي معاناة الفلسطينيين ويجلب الامن والاستقرار لمنطقة الشرق الادنى الملاصقة لاوروبا والتي تعتبر امنها جزءا من الامن الاوروبي.

وبالتالي فان مرحلة ما بعد ازمة الخليج كما يجمع عليها غالبية المتخصصين لن تكون لصالح اسرائيل وان على اسرائيل ان تقدم تنازلا وان تجلس مع الفلسطينيين من اجل الوصول الى حل مرض لهم.

ومن الجدير بالذكر ان بعض الزعماء الاوروبيين قد اكدوا لبعض الزعماء العرب بانهم لن يتاخروا في دفع مشكلة الفلسطينيين الى المقدمة في حالة الانتهاء من ازمة الخليج وانهم هذه المرة جادون وان الولايات المتحدة ستبذل كما وعدت دورا رئيسيا في ذلك.

وحتى انتهاء ازمة الخليج، فان للحديث تتمة والجميع ينتظر.. والفلسطينيون تعودوا على الصبر وعلى الانتظار ولكن الامور هذه المرة مختلفة كلياً.

اذا ما حطيت قناع.. دشداشتك ماراح تنفعك!!

مواطن خليجي يتابع اثنين يتدربان على استعمال الملابس الواقية من الغاز




الغرب على كف عفريت

هذه الايام تسود الاوساط الغربية «هستيريا» بسبب التقارير التي تؤكد ان العواصم الغربية ستكون مسرحا لعمليات انتقامية، ضد الدول المشاركة في الائتلاف الامريكي المواجه للعراق..

وبالرغم من ان التقارير تتهم دولا شرق اوسطية، بانها ستكون وراء هذه الاعمال، غير ان التقارير تؤكد على وجود منظمات اخرى «محلية» ستشارك في الهجوم على مصالح الولايات المتحدة في عواصم متفرقة من العالم وفي اوروبا..

ويحاول الامريكان وبعض الدول الاوروبية القيام باجراءات يتوقعون منها ان تساعد في وقف هذا الخطر المرتقب من خلال زيادة الرقابة على المطارات والمراكز الاقتصادية والتجارية، ومحاولة مراقبة كل من يدخل من خارج الحدود، والتاكد من الحقائب والحاجيات الشخصية التي تخص المسافرين والقادمين وقد اخذت احتياطات واسعة حول الدوائر الحكومية والسفارات والمراكز الحيوية الاخرى في عدد من العواصم الاوروبية..

غير ان التقارير ورغم كل هذه الاحتياطات ما زالت تؤكد ان: الحرب عندما تبدأ في الخليج، فان كل شيء معرض لان يكون على «كف عفريت»!!.

بوش مش أحسن من ميتران

بعد انقضاء المهلة المحددة للعراق من مجلس الامن الامريكي عمت المظاهرات جميع العواصم الاوروبية، وجميعها تطالب بحقن الدماء، والجنوح الى الحلول السلمية.

ولكن يبدو ان الرئيس بوش - كما يقول المثل العامي «اذن من طين واذن من عجين» - فهو يعتبر ان المعركة - بالنسبة له - مسألة ساعات!!.

واما الرئيس ميتران «حكينا عنه عاقل.. طلع عيل» - بتشديد الياء وكسرها - .. نقول: الرئيس ميتران، في خضم الدعوة للسلام، عقد اجتماعا للبرلمان الفرنسي ليطلب منه التفويض باتخاذ قرار الحرب، مع العلم ان الرئيس - حسب القانون الفرنسي - ليس بحاجة لمثل هذا التفويض، ولكن يبدو ان ميتران الاشتراكي والمعروف عنه تبعيته الكاملة لامريكا قد قرر ان يلحق بالسفينة، حتى لو كان حافيا ويحمل حذاءه بيديه!!.

يا عيب الشوم على الثورة الفرنسية، ومبادىء الثورة التي صورتموها للعالم..

ما عليش بوش مش احسن من ميتران.. لانه ما فيه حدا احسن من حدا.

عرب أمريكا يحرّضون "اسرائيل" على العراق

حرص وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، عقب انتهاء محادثاته في جنيف مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، على أن يقوم بجولة جديدة في دول المنطقة، شملت كلاً من السعودية ومصر وسورية وتركيا.

ولم تكن جولة بيكر هذه لاطلاع المسؤولين في هذه الدول على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقي. فهذه النتائج كانت قد ظهرت على شاشات التليفزيون قبل أن تبدأ هذه الجولة، وعرف الجميع كل دقائقها وتفاصيلها، عبر المؤتمرين اللذين عقدهما كل من طارق عزيز وجيمس بيكر.

إذن ما هو الأمر الخطير الذي فرض على جيمس بيكر القيام بجولته هذه قبل العودة الى عاصمة بلاده واطلاع المسؤولين فيها على نتائج محادثاته مع نظيره العراقي؟

المعلومات المتوفرة لـ «شيحان» عن الهدف الحقيقي الذي توخته جولة بيكر في عدد من دول المنطقة - وهو الذي زارها شخصيا او اوكل من ينوب عنه في ذلك قبل فترة وجيزة من الزمن - هذه المعلومات تؤكد ان جولة بيكر الأخيرة ذات صلة وثيقة، بشن الحرب ضد العراق.. وهي الحرب التي خططت لها أمريكا قبل دخول القوات العراقية الى الكويت بمدة طويلة، والتي عمدت بعدها الى دفع أزمة الخليج عن سابق اصرار نحو حافة الحرب، بعد أن صمت أذنيها وآذان المتحالفين معها، أمام كل الأصوات الداعية الى السلام.. سواء من عاصمة السلام بغداد او من غيرها من عواصم العالم.

فقد علمت «شيحان» من مصادر وثيقة الصلة بالنظام السعودي الحاكم في السعودية، أن المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأمريكي مع العاهل السعودي، دارت حول نقطة وحيدة.. هي جس رد فعل الملك فهد ازاء احتمال اشراك القوات الاسرائيلية في شن عمليات عسكريا ضد المرافق العسكرية والاقتصادية العراقية. وعلمت «شيحان» من هذه المصادر أن بيكر شرح أمام المسؤولين السعوديين أهمية اشراك القوات الاسرائيلية في الحرب المبيتة ضد العراق، أو تكليفها للقيام بعمليات عدوانية ضد المنشآت العراقية، من أجل انهاء هذه الحرب في اقرب فرصة ممكنة وبصورة حاسمة. وأكدت هذه المصادر أن بيكر لقي من المسؤولين السعوديين القبول والتشجيع لهذه الفكرة. وقالت أن بيكر قد أجرى محادثات مماثلة مع أمير الكويت المعزول وكبار معاونيه، ولقي منهم رداً مماثلاً للرد السعودي. خصوصاً وأن الأمير جابر سبق وأن صرح أنه يريد الكويت اليوم قبل غد ومهما كانت الواسطة وحتى لو استلمها ارضا محروقة.

وأضافت هذه المصادر تقول أن بيكر أجرى اتصالا هاتفيا من السعودية مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وأن رد هذا الأخير كان متطابقاً مع مواقف المسؤولين السعوديين والكويتيين.

وتعززت صحة هذه المعلومات، فيما أورده مسؤول أمريكي رفيع، رافق جيمس بيكر في جولته هذه، عندما صرح «بأن بيكر ناقش مع المسؤولين السعوديين والكويتيين، ومع المسؤولين في دولة الامارات مسألة اشتراك اسرائيل في العدوان على العراق، وأن بيكر قد تلقى رداً مرضياً من هؤلاء الذين أكدوا له أنهم يتفهمون الدوافع لقيام اسرائيل بشن هجوم أو أكثر ضد العراق!!» وأعرب مسؤولون أميركيون عن قناعتهم بأنه من غير المحتمل أن يهتز ما أسموه بالتحالف الأمريكي العربي، إذا قامت اسرائيل بشن عدوان ضد العراق.

وأجرى وزير الخارجية الأمريكي محادثات مماثلة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار معاونيه... ولم يكن الرد المصري أقل تشجيعاً من الرد الذي تلقاه بيكر في كل من الرياض والطائف وأبو ظبي. بل ان الرئيس المصري كان أكثر وضوحا من نظرائه العرب الذين شملتهم جولة بيكر حين أعلن بصراحة، ونيابة عن شامير نفسه، بأن اسرائيل تملك الحق في الرد، اذا ما هو جمست من قبل العراق... فيما بدا وكأنه تحريض سافر لاسرائيل، من أجل القيام بعدوان ضد العراق.. خاصة وأن أجهزتها الاستخبارية، لا تعدم الحيلة لافتعال أية حادثة داخل اسرائيل، ومن ثم تدعي زوراً بأنها من تدبير العراق، لكي تجعل من ذلك ذريعة ومبرراً لشن عدوان ضد هذا البلد العربي.. خاصة وأنها هي التي تتحرق شوقاً أكثر من بوش نفسه، لضرب القوة العسكرية العربية في العراق.

وأكدت المعلومات الواردة لـ «شيحان» من مصادرها في دمشق، ان سورية كانت الاستثناء الوحيد من بين الدول العربية المتحالفة مع العدوان الأمريكي، والتي رفضت بصراحة ليس فقط مسألة اشراك اسرائيل بأي عملية عدوانية ضد العراق، بل أعلنت رفضها لقيام اسرائيل بأي رد على هجوم عراقي محتمل. ومثلما ورد هذا الموقف في تصريحات المسؤولين السوريين. كذلك ورد على ألسنة كبار المسؤولين الأمريكيين، الذين أعلنوا بدورهم أن سورية تشكل الاستثناء الوحيد بين سائر الدول العربية المتحالفة مع واشنطن، حول مسألة اشراك اسرائيل في الحرب الأمريكية المبيتة ضد العراق.

أما في تركيا فقد بحث بيكر، كما تؤكد المعلومات المتوفرة لدى «شيحان»، أمرا مختلفاً عما بحثه في كل من السعودية ومصر وسورية، على اعتبار ان تركيا ليست في وارد المعارضة لاي تدخل اسرائيلي لدى اندلاع الحرب ضد العراق. فقد تناولت محادثات بيكر في انقرة، موضوع التنسيق بين تركيا وحلفائها الأطلسيين، حول شن هجوم جوي وبري ضد العراق عبر الحدود التركية، فيما لو تعرضت القوى الأمريكية والحليفة في السعودية والخليج لنكسة عسكرية خلال الساعات أو الأيام الأولى من نشوب الحرب. ويبدو أن بيكر حصل على موافقة المسؤولين الاتراك في هذا الشأن، بدليل اسراب الطائرات الأمريكية المقاتلة التي انتقلت من قواعدها في أوروبا الغربية الى الساحة التركية مؤخرا، والتي قدرت بحوالي خمسين طائرة حربية. والتي قدمت لتعزيز القدرات العسكرية الأميركية والأطلسية في تركيا، تحسباً لمفاجئات الحرب مع العراق.

وقد لا يكون الموقف التركي الرسمي مفاجئاً، على الرغم من المعارضة الواسعة التي يلقاها هذا الموقف على صعيد الشارع التركي، وداخل أوساط القوى الوطنية وأحزاب المعارضة التركية. ولكن المفاجىء والمستغرب هو موقف أنظمة عربية تقف حتى مع اسرائيل، في خدمتها للمصالح الأمريكية، وفي تصديها لمحاربة القوة العربية المتنامية في العراق. وعذر هؤلاء أنهم يجهلون حقائق التاريخ، تماما كما يجهلون ناموس الصراع القومي ضد أعداء الأمة والمصير... بحيث وضعتهم أنانياتهم الضيقة في صف أعداء الأمة... في صف الخاسرين والمنهزمين. عذرهم أنهم لا يعلمون أن ارادة الامة هي القضاء والقدر، وأن دورهم في الحساب قادم وأن الأجهزة الأمنية الأمريكية والاستخبارية أصبح لديها حكومات بديلة، واشخاص مرضي عنهم لدى واشنطن وان عملية التغيير في الجزيرة ومصر قد اصبحت مسألة وقت ليس الا. وهذا لا يعني ان التغيير في هذه الدول قد يتم اثناء احتدام المعارك بين امريكا والعراق.. بل سيتم في الوقت الذي ينتهي فيه دورهم المرسوم وعندما تنقضي الحاجة لخدماتهم...

والمصيبة ان امثال الحكام العرب هؤلاء هم الوحيدون الذين لا يقرأون على رأي الوزير الاسرائيلي المحنك موشي دايان! وبالتالي فانهم يخسرون دائما!.

تعاظم التأييد في الشارع المصري والمغربي والسعودي "تتمة"

ولكن العراق يدرك أن المظاهر شيء، وان الحقيقة شيء اخر، وأن الحق شيء والتغني به شيء آخر. فبينما كانت المظاهرات في أوروبا وأمريكا تخرج حاملة الشموع، تطالب بالسلام وعدم شن الحرب واراقة الدماء، من أجل النفط والمال الحرام، كانت المظاهرات في بغداد تخرج تأييداً للموقف العراقي. وبينما كانت الحكومات في العالم تعجب من موقف العراق، وما يمكن أن يكون صدام حسين قد استند اليه من أسلحة سرية، تهزم كل اسلحة الحلفاء، كانت الشعوب تتحول شيئاً فشيئاً الى جانب العراق، بما في ذلك شعب مصر، الذي حينما رأى أن صدام يعني ما يقول، أخذ يدرك أن موقف حسني مبارك، هو موقف من لا يقدر مسؤولية ما يقوله. والان بدأ الأمريكيون والأوروبيون واليهود يدركون أن العملاق النائم قد استيقظ وكانوا يرجون أن لا يستيقظ مطلقا. فهناك مائتا مليون عربي وألف مليون مسلم يملكون طاقة العالم الروحية والمادية من بترول وتراث. وبعد أن كان الغرب يسعى طيلة الوقت في هذا العالم، لتغليب القيم المادية على القيم الروحية، وقيم الحق والجمال، فقد انقلبت الاية الان واصبحت قيم الحق هي التي يمتد لهيبها بسرعة من مكان الى اخر.

ويدرك صدام حسين أن هذا هو سلاحه السري فيتمسك به.

المراقبون الاستراتيجيون في أوروبا وأمريكا يقولون ان صدام حسين لم يرتكب حتى الان غلطة واحدة من الغلطات التي كانوا يحاولون ايقاعه فيها. ويقول جيمس بيكر إن العراق قد اساء تقدير ردود الفعل الغربية وما يمكن أن تكون عليه. ولكن طارق عزيز قد أجاب على ذلك وأوضح من الذي أساء التقدير حقاً. فتعالوا ننظر ونرى.

لقد وصفت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة «اجتياح» العراق للكويت، وكانه اجتياح لبريطانيا ذاتها. وقالت ان الحل الوحيد هو خروج العراق من الكويت. وقال العراق هل يمكن للانسان ان يخرج من جلده وللعراقي ان يخرج من وطنه؟. ان الكويت اصبحت المحافظة التاسعة عشرة في العراق وقد عادت الى الوطن الام. ويقول الاستراتيجيون الغربيون وهم يحللون ما جرى: من الذي اخذ زمام المبادرة في الكويت؟ ومن الذي اخذ زمام المبادرة بشان احتجاز الرهائن؟ ومن الذي اخذ زمام المبادرة بشان اطلاق سراح الرهائن؟ ومن هو الشخص الذي لا يجد الغرب بدا له من كرهه؟ ويجيبون على ذلك بان المسالة واضحة. ويقولون ما قاله الشاعر العربي «وفاز بالطيبات الفاتك اللهج». اي ان الذي يبادر هو الذي يفوز. واما الذي يكتفي بردود الفعل مهما كانت ردود الفعل تلك فانه هو الذي يخسر.

امريكا تريد الان ان تخرب بيتها بايديها مثلما فعلت في ايران يوم ان لعبت دورا رئيسيا في التخلص من الشاه. على امل الاحتفاظ بايران عن طريق الاتيان بزعماء جدد. لم تحترق سمعتهم بعد فهناك حديث ومعلومات عن محاولات لتغيير النظام السياسي في السعودية، بعد ان اظهر الشعب هناك انه غير راض اطلاقا عن العائلة السعودية الحاكمة، وما جرت البلاد اليه مما هو ضد الدنيا والدين. وهناك تحولات في مصر وسوريا وتركيا والمغرب وكل البلدان العربية والاسلامية.

وتدرك امريكا انه مع اول ضربة عسكرية امريكية، سيهب العالم كله بشعوبه ضدها من اسيا الى اوروبا الى الشرق الاقصى وافريقيا والبلاد العربية، وينهار النظام العالمي القديم والشرعية الدولية التي اختلقتها الصهيونية مع الحرب العالمية الاولى. لذلك يقوم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، بزيارة البنتاغون لابلاغ العسكريين عن حقيقة الوضع السياسي، الذي لا تحسد عليه امريكا نتيجة خضوعها للصهيونية ويقوم ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي بزيارة الكونغرس، لابلاغ السياسيين عن حقيقة الوضع العسكري الذي لا تحسد عليه امريكا ايضا.

ويقال ان الشعوب الاوروبية شامتة بما يحدث للزعامة الامريكية. فهذه الشعوب تذكر كيسنجر حينما كان يهدد الحكومات الاوروبية في الثمانيات ويحذرها من الوقوف مع مصالح شعوبها وتاييد الحق العربي.. اذ كان يقول: ان كل حكومة في اوروبا تعرف تماما حقيقة شرعيتها ومن الذي وضعها في الحكم. وهو يعني ان كل حكومات اوروبا مزيفة وان الديمقراطية الغربية كلها مزيفة!.




يد الغدر تطال ثلاثة من رموز النضال الفلسطيني

□□ تحدى المواطنون الفلسطينيون ولليوم الثاني على التوالي حظر التجول المفروض على معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات، عمت مختلف انحاء الارض المحتلة احتجاجا على اغتيال ثلاثة من رموز النضال الفلسطيني، الذين طالتهم يد الغدر، اثناء اجتماع لهم في العاصمة التونسية قبل ثلاثة ايام.

أبو إياد — ابو الهول — العمري

الشهداء الثلاثة هم صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح، وهايل عبدالحميد (ابو الهول) الذي يعتبر بمثابة وزير للداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية، وفخري العمري احد كبار مساعدي ابو اياد في الجهاز الامني لحركة فتح.

اما القاتل فيدعى حمزة عبدالله ابو زيد.. ووصف بانه عميل تسلل الى الحرس الشخصي ل «ابو الهول»..

وذكرت عدة مصادر فلسطينية ان القاتل عميل للموساد الاسرائيلي في حين وجهت مصادر اخرى الاتهام الى جماعة «ابو نضال» على اعتبار انه سبق وان عمل مع هذه الجماعة قبل عدة سنوات.

وروت مصادر فلسطينية تفاصيل الحادث الاجرامي بان القاتل تمكن من الوصول الى الغرفة التي يجتمع فيها ابو اياد وابو الهول والعمري، في منزل «ابو الهول» بضاحية قرطاج في العاصمة التونسية بعد ان طلب مقابلة «ابو الهول» فسمح له على اعتبار انه من حرسه الخاص. ولدى دخوله غرفة الاجتماع بادر الى اطلاق النار من بندقية رشاشة على القادة الثلاثة.

وذكرت الرواية ان «ابو اياد» استشهد على الفور بينما تم نقل «ابو الهول» والعمري الى احد مستشفيات العاصمة التونسية حيث فاضت روحهما هناك.

ومهما كانت الدوافع لارتكاب هذه الجريمة، وايا كانت الجهة التي حرضت القاتل على القيام بفعلته النكراء، الا ان العملية تندرج في اطار مسلسل «الارهاب الدولي المنظم» الذي يمارسه العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وقياداته السياسية ورموزه الوطنية.

وكانت المظاهرات الصاخبة التي تحدت اجراءات الحصار وحظر التجول التي فرضها العدو الاسرائيلي على الضفة والقطاع فانطلقت لتعم ،اكثر التجمعات السكانية فيها ،مثابة رد بارز على التحدي الاسرائيلي يعلن ان الشعب الفلسطيني ماض في نضاله التحرري وانه لن يستسلم ابدا للطغاة.. وانما عقد العزيمة على مواصلة النضال حتى تحرير التراب الفلسطيني من كل اثر للاحتلال..

وقد اثار الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة ثلاثة من كبار القادة الفلسطينيين، ردود فعل غاضبة في سائر العواصم العربية.. فقد استنكرت مختلف التنظيمات الفلسطينية، والحركات الوطنية والسياسية في الوطن العربي جريمة الاغتيال، سيما وان الشهداء الثلاثة كانوا من مؤسسي حركة فتح ومن ابرز العاملين في مجال النضال الوطني داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلمت شيحان من مصادرها في العاصمة التونسية ان القيادة الفلسطينية شكلت لجنة خاصة للتحقيق مع القاتل الذي اعتقلته سلطات الامن التونسية، لمعرفة ملابسات حادث الاغتيال وكشف الجهات التي حرضت عليه. ومن المتوقع ان يصدر بيان في هذا الخصوص خلال الايام القليلة القادمة..

مسيرات السلام تعم مدن الجمهورية اليمنية

صنعاء - شيحان

قامت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق بتنظيم مسيرات كبيرة وحاشدة في غالبية مدن الجمهورية، وفي العاصمة صنعاء.. وقد شارك في هذه المظاهرات مئات الالاف من المواطنين الذين عبروا عن سخطهم واستنكارهم لما يجري في الجزيرة العربية من حشود اجنبية تهدد باشعال الحرب في المنطقة..

وقد طالبت هذه الجماهير بايجاد حل للازمة من خلال الطرق الدبلوماسية.. كما واكدت هذه الحشود الغاضبة على رفضها للتواجد الاجنبي على الارض العربية، وعلى وقوفها الى جانب القيادة السياسية الحكيمة لليمن والتي لها مواقف ثابتة في معالجة هذه الازمة، بحرص وطني وتوجه سليم يخدم اهداف وغايات التحرر العربي، والذي تعتبر الوحدة اليمنية خير شاهد فيه على التوجه القومي لهذا الشعب العربي الاصيل.

ولم تنس الجماهير اليمنية ان تربط القضية الفلسطينية بقضية الخليج واعتبرت ان مطالبة العراق بان يتم التعامل مع قضايا المنطقة بنفس المقياس، وان يتم الكيل بمعيار واحد لا معيارين، هو الاساس وهو المطلب الحقيقي لكافة العرب الاحرار في الوطن العربي.

كما وكانت الجماهير التي تحمل صور الرئيسين علي وصدام تهتف باستمرار لا للحرب.. نعم للسلام.

كما عبروا عن ظاهرة ملفتة للنظر بقولهم: «حل قضية فلسطين قبل حل ازمة الخليج» وهي تشير الى ان رفض امريكا وحلفائها الربط بين القضيتين انما يستهدف تمييع القضية الفلسطينية ومحاولة الانتقام من القوة العسكرية العراقية المتنامية.

وقد اشادت الجماهير والخطباء بالقيادة العراقية وصمودها في وجه الطغاة ووجه العدوان كما والقى بعض الخطباء كلمات في المتظاهرين، اكدوا فيها على الموقف اليمني المتميز في التصدي للغزو الاجنبي لبلاد العرب والمسلمين، واكدت هذه الجماهير تعلقها بارضها وامتها، وطالبت بوقوف العرب والمسلمين ضد الغزاة والمستعمرين الجدد.

اليونانيون يتعاطفون مع صدام

اثينا - شيحان:

اكدت مصادرنا الصحفية في العاصمة اليونانية ان شعبية الرئيس صدام تتزايد وسط الشارع اليوناني، وان اوساطا شعبية كثيرة تبدي تعاطفا مع الرئيس العراقي..

وقدعبر احدالمواطنين اليونانيين عن رايه في مايجري في الخليج قائلا:

- انتم العرب لا تتفقون دائما، فقد خذلتم عبدالناصر وها نتم تنقسمون حول صدام..

مواطنة يونانية اعربت هي الاخرى عن اعجابها بشجاعة الرئيس العراقي وقالت: ماذا يريد الامريكان في الخليج؟؟ عليكم ان تتحدوا - العرب - وتقاوموهم.

اما احد الباعة فقد كان اكثر حماسا من غيره وقال وبالحرف الواحد:

«برافوا صدام» انه رجل حقيقي، واتمنى ان يكسر انوف الامريكان وحلفائهم!!.

وبالرغم من ان الصحافة اليونانية تتبنى الراي الغربي الرسمي الا ان بعض الصحف هناك تقدم تقارير منصفة من وقت لاخر.. وتصلت الضوء على حقيقة النزاع العراقي الامريكي.

كما وان الكثير من قوى اليسار وصحفها، لا تخفي تاييدها للموقف العراقي الشجاع من الغزو الامريكي للمنطقة..

○ الجبهة الديمقراطية على صفيح ساخن
○ هل يطردون عبد ربه من الجبهة؟

طرابلس - خاص

الخلاف الناشب منذ زمن بين قطبي الجبهة الديمقراطية وهما امين الجبهة نايف حواتمة ومساعده ياسر عبدربه، لم يقدر له البقاء وراء الكواليس. بعد ان تفاقمت حدة هذا الخلاف منذ عدة اشهر، كان ياسر عرفات يقدم خلالها دعما متواصلا لصديقه ووزير اعلامه ياسر عبدربه.

تصاعدت مشكلة الخلاف في الايام الاولى لتشكيل حزب حشد، كحزب اردني حين احتجت جماعة عبدربه على ضآلة تمثيلهم في قيادة الحزب.. ووصل الخلاف حد انشقاق حليفي ياسر عبدربه وهما هاني الحوراني وعلي عامر عن حشد وقاما بتشكيل حزب اخر يحمل نفس الاسم في بداية الامر ويعمل على الساحة الاردنية ايضا.. ثم جرى تغيير الاسم في وقت لاحق.

غير ان الخلاف لم ينته بين القطبين حواتمة وعبدربه، وانما ازداد بحكم تنافس الحزبين على اقتسام اعضاء حشد فيما بينهما.

وحاول الرئيس عرفات التدخل في محاولة لجمع الطرفين في اليمن.. واجرى اتصالا مع القيادة اليمنية من اجل اجتماع للجانبين في صنعاء، الا ان القيادة اليمنية طلبت حضورهما الى صنعاء متفقين، على اعتبار انها لا تحبذ استضافة اجتماع تسيطر عليه اجواء الخلاف والتنابذ سيما وان المعروف عن القيادة اليمنية انها من طليعة الداعين الى التوحد العربي.. ولذلك تمنت على عرفات ان يحل الخلافات فيما بين الفريقين قبل حضورهما الى صنعاء.

غير ان الامرة كما يقولون لا تأتي على قدر السّاري. فقد قام الامين العام حواتمة بدعوة اللجنة المركزية للجبهة الى الاجتماع في طرابلس الغرب منذ ايام. فراهن ياسر عبدربه وجماعته على تعطيل النصاب بعدم الحضور الى الاجتماع. ولكن حواتمة تمكن من احضار اربعة من اعضاء الداخل المحتل والمحسوبين على ياسر عبدربه.. بحيث اصبح عدد الحضور 37 من اصل 62 عضوا هم اعضاء اللجنة.

وعلم ياسر عرفات وعبدربه بالامر، فسارعا بالاتصال بنايف حواتمة في طرابلس الغرب وطلبا تاجيل الاجتماع بدعوى تعذر سفر عبدربه وجماعته في الوقت المناسب بسبب عدم وجود طائرات. الا انه اتضح ان القصد من هذا الطلب، كما يقول عضو مطلع في الجبهة من المحسوبين على حواتمة، هو التأخير وكسب الوقت.. مما جعل اللجنة تعقد اجتماعها وتتخذ قرارا ينذر الاعضاء المتغيبين، وعلى رأسهم ياسر عبدربه بعودتهم الى كوادرهم والا سيتم فصلهم.

واعتبر المراقبون هذا الامر بمثابة موقف خطير يهدد الجبهة بالانقسام. وتقول بعض المصادر ان عبدربه قد يخسر منصبه كوزير للاعلام الفلسطيني.. على اعتبار انه يمثل الجبهة الديمقراطية في قيادة المنظمة. يضاف الى ذلك ان جميع الاعضاء الغائبين مطالبون بالعودة الى كوادرهم، التي انشقوا عنها.

ويقول بعض المحسوبين على عبدربه انه يختلف جذريا مع حواتمة، وانه يقود خطاً تجديديا داخل الجبهة. وان الخلاف الذي دب بين اعضاء الجبهة قد نشأ على خلفية انشاء حزب حشد وحرمان المحسوبين على عبدربه من المراكز القيادية التي يريدونها.. اضافة الى تخوف عبدربه من المد الشعبي لحواتمة من خلال حزبه الاردني وبحكم جنسيته الاردنية.

يبدو ان الرفاق في الجبهة الديمقراطية، اختلفوا في ظل الديمقراطية السياسية. وهذا دليل آخر على ان الديمقراطية تضع كل شيء تحت المجهر وامام الناس. وللرفاق الحكم مع من او ضد من، فهذا شأن اصحاب العلاقة من الجبهة الديمقراطية.

ولا ندري ان كان انذار حواتمة لعبدربه والذي مدته شهر واحد، تنطبق عليه مواصفات العنف والقسوة التي طبقها بوش مع العراق.. ام ان هنالك مجال للوساطة واصلاح ذات البين.. من ينتظر يرى.



تعاظم التأييد في الشارع المصري والمغربي والسعودي لصالح العراق

لم يستطع جورج بوش أن يواجه لحظة الحقيقة، عندما دقت الساعة الثانية عشرة عند منتصف ليل الثلاثاء في واشنطن، فذهب ونام قبل أن تدق الساعة. وكذلك ذهب كل اصحابه وموظفيه في البيت الابيض وناموا وهم يرجون أن لا يلاحظ احد من المراقبين مغزى ما حصل. فعندما صحونا في الساعة السابعة من صباح الأربعاء وهي الثانية عشرة ليلا بتوقيت واشنطن قلنا الحمد لله انكشفت اللعبة وانكشفت الغمة. وعندما أوصلونا الى الحافة لكي يدفعونا معا في الهاوية كانوا هم الذين خافوا وهم الذين ناموا وهم الذين قالوا «بعدين»!

ولم تكن تلك هي المرة الأولى التي حاول فيها جورج بوش وجيمس بيكر ايصالنا الى الحافة للتخويف. فقد حدث ذلك من قبل في جنيف حينما التقى جيمس بيكر وطارق عزيز.. وزعم بيكر أنه لن يدخل في مفاوضات مع عزيز. وانما سيقوم بتسليمه رسالة فقط لكي يقوم بتسليمها بدوره، الى الرئيس صدام حسين. وعندما تسلم طارق عزيز الرسالة فتحها وقرأها ثم ردها على الفور الى ناقلها قائلا له: ان مثل تلك الرسالة غير مهذبة وأن مرسلها هو أحق بها من المرسل اليه. ولكن «المفاوضات» استمرت ودامت ست ساعات ونصف. ولعل بيكر أراد أن يتستر على حقيقة كبرى حينما وقف أمام الصحفيين وأعلن أن المحادثات قد فشلت. فالحقيقة الناصعة التي لم يكن بيكر يستطيع اخفاءها هي ان العراق وأميركا كانتا تقفان لدأ لند في جنيف، وان العراق هو الذي احتل مكان الاتحاد السوفياتي في ما يسمونه لعبة الأمم. فقد اضطر بيكر في النهاية بعد شد وجذب، ان يأتي الى منتصف الطريق، وأن يقابل طارق عزيز الى أن يقابل صدام حسين.

واستطاع طارق عزيز أن يحقق نصراً أخلاقياً كبيراً على جيمس بيكر وامريكا، في لقائه بالصحفيين بعد لقاء جيمس بيكر بهم، حينما كشف عن حقيقة ما دار في اللقاء. وهي الحقيقة التي اراد بيكر اخفاءها خوفا من اسرائيل التي تخشى من المفاوضات، وتخشى من أن يطلع الشعب الأمريكي على حقيقة المشكلة، وحقيقة أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط. وسجل طارق عزيز نصراً آخر جعله في مرتبة النجم الثاقب حينما رفض اللقاء بممثلي أوروبا في أوروبا أو الجزائر، بينما هم يخشون أمريكا ويخافون منها ويسيرون في ركابها. وكانت دعوته لهم بالذهاب الى بغداد للحديث معه هناك، بمثابة دعوة لهم الى الاستقلال عن امريكا واستعادة حريتهم.

كل هذا سجله طارق عزيز. بل إنه سجل ما هو أكثر من ذلك على الدولة التي كانت تزعم أنها تحمي حقوق الانسان وتتباهى

على الدنيا وعلى الاتحاد السوفياتي بذلك واذ بالقضية الفلسطينية تفضحها وتظهر للعالم أن الحقوق لا معنى لها حينما لا تكون باتجاه الحق وانها تكون زائفة حينما يحاول المروجون لها استخدامها لمحاولة التستر على الحق أو تزييفه.

وتقول التقارير الصحفية الواردة من العواصم العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة ان الاوضاع السياسية ليست مطمئنة وهي بنفس الوقت ليست مستقرة، خصوصا بعد ان تاكد ان الرئيس صدام حسين لا يلعب لعبة مكشوفة كما كانت وسائل الاعلام العربية اللسان الامريكية الانتماء تقول.

والدليل على ذلك ان الشارع المصري كما تقول التقارير بدا يتحول لصالح العراق. وبدا الرئيس صدام حسين يحقق تطلعاته نحو قيام قيادة عربية شجاعة تستطيع ان تقهر امريكا واسرائيل وبدات الغشاوة التي حاول نشرها الاعلام الرسمي المصري تزول من على عيون البسطاء. وهذا يفسر قيام المظاهرات في الشارع المصري، تاييدا للعراق منذ اليوم الاول لانتهاء مدة الانذار الموجه من مجلس الامن. وتقول التقارير الصحفية، ان الشارع في مصر بدأ يتكلم بصوت مرتفع مع المعارضة ويتساءل عن موقف مصر، وكيف تقف الحكومة المصرية في معسكر اسرائيل لضرب العراق.

يقول المراسلون الاجانب ان مصر مرشحة لان تكون الدولة العربية الاولى، التي قد يسقط نظام الحكم فيها لصالح التوجه القومي العربي، ولا بد ان الحديث عن محاولة الانقلاب التي لم تنجح في مصر هي البداية التي يتوقعها رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية!!.

واما في المغرب فان تصريح ملك المغرب الذي قال فيه ان قلبه مع العراق، وانه لا يقبل ان يرى العراق يتعرض للاعتداء، لهو دليل اخر على التراجع عن الخطأ على مستوى القيادة في المغرب، وانصياع الحكومة المغربية لارادة شعبها، يتضح هذا من خلال حرص الملك للتأكيد على ان القوات المغربية الرمزية المتواجدة في السعودية هي فقط من اجل الدفاع وليست للهجوم على احد.

وذكرت بعض وكالات الانباء ان الشارع المغربي لا يختلف عن قناعة الشارع في دول المغرب العربي الكبير الاخرى، المؤيدة للعراق والتي قررت ارسال مئات الاف المتطوعين للقتال الى جانب العراق اذا بدات الحرب.

واما في السعودية فلا يختلف اثنان على ان الوضع فيها ورغم ديكتاتورية الاسرة الحاكمة. والتي تمثل اكثر انظمة الحكم تقييدا للحريات قد بدأ يتململ وان الشارع الاسلامي لا يستطيع ان يرى كيف تحارب امريكا العراقيين الذين يحاربون تحت راية «الله اكبر» وبالتالي فان اشرطة الكاسيت التي تهاجم الوجود العسكري الاجنبي، قد خلقت جيلا سعوديا متمردا. ولقد ذكرنا في عدد سابق من شيحان ان هنالك خلايا سعودية بدات تنشط ضد ذلك الغزو.

ولا بد ان التعليمات الاخيرة التي صدرت عن الحكومة السعودية، والتي تعاقب بالقتل والموت كل من يزعزع الامن في البلاد، لهو الدليل على ان حكام السعودية بداوا يدركون ان حكمهم اصبح على كف عفريت، وان الشعب غير راض عن اصطفافهم الى جانب امريكا واسرائيل، لمحاربة اشقائهم في العراق.

ان الغليان في الشارع العربي، سيؤدي الى الانفجار في الساعة الاولى لاندلاع الحرب وهو بداية الغيث. اذ ان جميع التوقعات تؤكد ان المعركة متى بدات فان القوات العربية ستهب كلها يدا واحدة وقلبا واحدا، لتحارب جميعا الى جانب العراق، ومن اجل اقامة نظام عربي جديد، يستظل قيم الكرامة الوطنية والشرف القومي، ويخلو من الساقطين وعملاء اعداء امتنا العربية.

ولكن الغرب ظن أنه قد حقق ما يريد تحقيقه بالضبط. اذ أنهم قد أقاموا مهرجانا دوليا «للسلام» وأظهروا لشعوبهم «عناد» العراق. وهذا مما يوحد صفوفهم وراء طبول الحرب ومشروعيتها، ويسهل لهم الحصول على ما حصل عليه جورج بوش في الكونغرس.

البقية صفحة "9"

هذا أول درس!!

من الحاضر



الحرب والكلاب!

بقلم ابراهيم ابو ناب

عندما وافق مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيان قبل ايام على تسليم ذقونهم للسيد جورج بوش وهو ليس أفضلهم أو انقاهم، وانما هو كبيرهم فقط، تذكرت ما حدث في الغابة ذات يوم حينما وفدت اليها الديمقراطية بدون تقوى الله.

فقد اجتمعت الكلاب في الغابة ذات يوم بعد ان اتفقوا على الديمقراطية لانتخاب زعيم لهم. وقام أحدهم بترشيح نفسه للرئاسة. وكان كلبا شرسا عظيم الهيبة يتصرف كما يتصرف القادة والزعماء، الذين كان يلحق بهم فيما مضى ويلعق احذيتهم. وقال له الكلاب من بني جلدته: كيف يا هذا تجعل من نفسك رئيسا علينا، بينما ان الاسد ملك الغابة لا يزال يحكم ويرسم في الغابة وهو على قيد الحياة؟

قال الكلب الشرس: إنني مستعد لأن أحصل على اذن منه بتنصيبي رئيسا عليكم. فاذا ما فعلت ذلك فهل تقبلون بي؟

قالوا: نقبل بشرط أن تحصل منه على اذن مكتوب ومصدق عليه عند كاتب العدل! قال: وكيف يمكن تصديق الاذن عند كاتب العدل، ونحن نعيش في الغابة على العظام، ولا يقرأ أحد منا ولا يكتب؟ قالوا: ان القراءة والكتابة هما من مستلزمات الديمقراطية. وقد لا تكفيان لمحو الأمية السياسية التي هي أدهى وأمر من الأمية الثقافية. ولكن هناك حل. فنحن سنوافق على رئاستك شئنا أم ابينا، اذا استطعت أن تربط الأسد بالحبال وتحكم وثاقه. عند ذلك نعلم أنك بقوة شكيمتك أو بقوة حيلتك ودهائك قد حضرت لنفسك مكانتها.

قال الكلب الرئيس: حسنا وليكن ذلك. وذهب الى الأسد ملك الغابة، وراح يتمطى امامه ويتزلف. فقال له الأسد: ماذا وراءك أيها الكلب؟ فقال الكلب: إن ورائي قصة ستجعلك تضحك أولا، ثم تتفكر في كيفية سيطرتك على الغابة وحكمها في العهد الجديد، بعد أن حلت فيها الديمقراطية! اذ لابد لكل فصيل من الفصائل، ان يكون له رئيس موال لكم، تسيطرون من ورائه على فصيله وتقيمون العدل والنظام على أساس ذلك. قال الأسد: كيف؟

وروى له الكلب ما حدث وما كان من طلب الكلاب أن يوثقه بحبل. ثم أضاف قائلا: وأنت اذا سمحت لي بأن اربط يديك ورجليك، لفترة الانتخابات فقط، فإنني اعدك بأن افك وثاقك بعد الانتخابات، وأن أظل آخذ أوامري منك ومن أجهزتك!

وأخذ الأسد يتفكر. فهل يمكن الاطمئنان الى كلب يتوق الى السيطرة والنفوذ؟ أم ترى أن الكلب هذا يستحق العطف. خصوصا وأنه قد أمضى حياته كلبا، وهو يحتاج الان الى شيء من احترام الذات. غير أن الذي حمل الأسد على اتخاذ ما اتخذه من قرار، كان أمرا يتعلق بأمن الغابة وحمايتها من العدوان الخارجي.. حيث إن غابة مجاورة قد طبقت الديمقراطية، وأصبحت بنظامها تهدد النظام القائم في كل الغابات المجاورة. ومد الأسد يديه ثم رجليه الى الكلب وقال له: اربط.

وذهب الكلب الرئيس الى رفاقه وأحضرهم لكي يروا الأسد المربوط. فما كان منهم إلا أن اذعنوا له وانتخبوه رئيسا. ثم ذهب كل واحد منهم الى بيته، وهو يشعر أنه قد أدى للمجد ما عليه، وأنه لولاه لما كان الرئيس رئيسا ولما صار الكلب اسدا والأسد كلبا. ثم إن الكلب الرئيس قد نسي أو تناسى صديقه الأسد، الذي كان قد أحسن اليه. وظل الأسد في وثاقه يصرخ ويستصرخ ولا من يجيب!

وسمع الفأر صراخ الأسد واستغاثاته، فجاء اليه وسأل عما جرى له، حتى وصل الى تلك الحال التي كان عليها. فروى له الأسد ما كان من أمر الكلب معه. فرق له قلب الفأر، الذي تطوع ان يقرض الحبل باسنانه ويفك وثاقه. ولدهشة الفأر بعد أن فك وثاق الأسد أن الأخير راح يركض مسرعاً وهو لا يلوي على شيء محاولا الخروج من الغابة. فاستوقفه بعير في الطريق وسأله عن السبب في ركضه وهربه فقال الأسد: والله لا أبقى في غابة يكون الحل فيها للفأر والعقد للكلب.

هذه قصة أهل الحل والعقد في الغابة الديمقراطية، التي يستولي فيها الكلب على الحكم، ولا يفعل الكلاب بعد ذلك شيئا سوى أن يبصموا... حتى ولو قرر الحاكم الكلب أن يحرق العالم بأسره. صحيح أن قصة أهل الحل والعقد في الغابة غير الديمقراطية هي أدهى وأمر، اذ لا يصغي اليهم الأسد ولا ينصت سواء كانوا نمورا أو ذئابا أو حميرا وحشية لشدة ما يترهلون ويتثاءبون، ويقولون أقوالا لا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة. والآن يدرك العالم أنه في حاجة للخروج من هذه الحالات الى حالة أرقى بكثير.

أمريكا تقع في فخ الخطة العراقية

أم المعارك بدأت في الخليج

□ □ عندما اقفلنا الصفحة الاخيرة من هذا العدد.. وبينما كنا نستعد لمغادرة مكاتب «شيحان» فوجئنا باتصالات هاتفية من مكاتبنا في اوروبا.. تنبئنا بان الحرب قد بدات في الخليج.. وقد بدات اجهزة الاذاعة والتلفزة الاوروبية ببث انبائها.. «في الوقت الذي تاخرت فيه جميع الاذاعات الناطقة بالعربية عن زميلاتها في اوروبا، ما لا يقل عن نصف ساعة!!».

وكان من الطبيعي ان نلجأ الى وقف طباعة العدد، وتاخيره اربعا وعشرين ساعة.. من اجل الاطمئنان ومعرفة تفاصيل اوفى عن سير المعركة، سيما وان شيحان تطبع في وقت يسبق يوم صدورها ببضع ساعات فقط..

وبقي المحررون حتى الصباح لمتابعة ما يجري.. ولم نندهش عندما سمعنا الاذاعات المتحالفة مع امريكا واسرائيل وهي تصور المعركة وكانها قد حسمت في ساعاتها الاولى.. خاصة وقد تعذر الاستماع الى اذاعة بغداد، في فترة الفجر.. اضافة الى ان اذاعة عمان، التي تعتبر الاذاعة البديلة والشقيقة لاذاعة بغداد في نقل صوت الحق، تاخرت هي الاخرى في بث انباء المعركة، وبالتالي يتلهف لسماعها ملايين العرب في العالم، بحكم كونها احدى المحطات العربية القليلة التي يغطي بثها سائر انحاء الكرة الارضية. وليس ادل على ذلك من عشرات المكالمات الهاتفية التي تصل اليها تباعا من مختلف انحاء المعمورة لتقديم الشكر باعتبارها مصدرا موثوقا لهم في تغطية انباء العالم العربي.

كان لا بد من هذه المقدمة، قبل ان نبدأ حديثنا الرئيسي عن ام المعارك التي بدات فعلا. وهو يدور اساسا حول الفخ الذي نصبته القيادة العراقية للايقاع بامريكا وحلفائها.

وفي البداية لا بد من الاجابة على سؤالين رئيسيين يطرحهما الشارع العربي بعد ان بدات حرب الخليج، وهما:

• لماذا كان الرد العراقي متحفظا وهادئا، وليس عنيفا وقاسيا كما تتوقع الغالبية العربية الساحقة؟

• ولماذا لم يبادر العراق بتوجيه ضربة الى اسرائيل منذ اليوم الاول للمعركة؟

للاجابة على هذين السؤالين، علينا ان نتذكر ان هنالك اختلافا في التفكير والتخطيط بين القادة العسكريين المحترفين، وبين رغبات الشارع. اضافة الى ان الحديث السياسي والدبلوماسي شيء والعمل العسكري على ارض الواقع وتحت النيران وخطر الدمار شيء اخر. وبالتالي فان للقيادة العراقية خطتها وسياستها العسكرية المرسومة، والتي قد تختلف في احيان كثيرة من حيث المضمون والجوهر عن الخطط الدبلوماسية لرجال السياسة. وقد تتناقض معها لاسباب عسكرية سرية بحته.. كما ان للعراقيين كما هو معروف مدرستهم العسكرية الخاصة، التي اكتسبوها من تجربة عملية على مدى ثماني سنوات. وهم يتميزون بل ويفخرون بان لهم استقلالية «في تفكيرهم واسلوب عملهم» عن سائر المدارس الاخرى غربية كانت ام شرقية. الامر الذي يجعل من الصعب على امريكا التكهن بمعطياتها وردود فعلها.. لانها تعودت التعامل مع المدرسة العسكرية السوفياتية.

وبناء على ما تقدم يمكن القول بان القيادة العراقية، هي التي جرت امريكا وحلفائها الى لعبة حرب، وضعت قوانينها وحدودها.. وربما رسمت لها نهايتها بصورة مسبقة. ودليل ذلك ان القوة العراقية الجبارة لم تتحرك بالفعال في اليوم الاول لبدء المعركة.. وربما بقيت على ذلك لايام اخرى ان لم يكن لاسابيع. فمن المعروف ان العراقيين يخططون لمعركة استنزاف طويلة.. على العكس من القوات المتحالفة بقيادة امريكا التي رمت بكل ثقلها العسكري في الساعات الاولى، على امل حسم المعركة في ايام معدودات، على الطريقة الاسرائيلية التي تعتمد على شن الحروب الخاطفة.. وذلك لان الشعب الامريكي لا يقبل الانجرار نحو حرب فيتنامية اخرى. والعراقيون يدركون نقطة الضعف هذه وهم يخططون لمعركة استنزاف طويلة الامد.. تدخل امريكا وحلفائها في نفق فيتنامي جديد لا يخرجون منه بارادتهم.

وهذا هو، على ما نعتقد، الشق الاول من الخطة العراقية، اما الشق الثاني فهو قيام العراق بتحريك ثقله العسكري، في الوقت الذي يريد.. والذي يرى فيه ان القوى المعادية قد وصلت الى درجة الانهاك..

اما فيما يتعلق بالسؤال حول عدم توجيه ضربة لاسرائيل منذ اليوم الاول، فان للحديث عن ذلك مقاييسه ومعاييره العسكرية. ونذكر مرة اخرى بان الحديث السياسي لا يتطابق دائما مع الفعل العسكري. وبالتالي فان مهاجمة اسرائيل مرحلة محدودة ومحسوبة بدقة لدى القيادة العراقية التي تتحكم بتوقيتها.. سيما وان توجيه ضربة لاسرائيل له حسابات مستقلة ومعروفة لدى العراق، ولدى الدول المحيطة، باسرائيل ونعتقد ان القيادة العراقية، تتجنب الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه جيران اسرائيل، الذين كانت تستدرجهم لمعارك تنتهي لصالحها. والوقائع التي نعيشها حتى اليوم خير شاهد على ذلك. ومن حق القيادة العراقية ان تضع التوقيت المناسب لتوجيه ضربتها بما يتناسب ويخدم الخطة الاستراتيجية العامة للمعركة.

ونشير هنا الى تراجع وزير الدفاع الاسرائيلي، الذي حاول ايهام الناس بان المعركة قد حسمت لصالح امريكا وحلفائها، وجند كافة الاجهزة الدعائية الاسرائيلية والحليفة لخلق هذا الوهم.. وبعد ان اكتشف فشله في ذلك عاد ليقول بان خطر العراق لا يزال قائما.

الذي نستطيع قوله الان، ان المعركة، لا زالت في بدايتها، وهي معركة طويلة.. وان اسرائيل كانت تطمع قبل غيرها بدخول المعركة منذ البداية، لاسباب كثيرة، تخدم مطامعها الخاصة.

ولربما كان من الضروري ان نذكر «في محاولة شرح اسباب تغيير الخطة العسكرية لضرب اسرائيل منذ البداية» بان العرب المتحالفين مع امريكا، قد سمحوا لاسرائيل بمهاجمة العراق، حتى لو اتخذت من اراضيهم طريقا لتوجيه ضرباتها.. ففي هذا التذكير.. كل التفسير!!.

ان المعركة ضد اسرائيل قائمة.. ومن حق القيادة العراقية ان تحدد لها بدايتها الفعلية.. ونهايتها المعززة بالانتصار الاكيد..

السلاح النووي العراقي سيطيح في المعركة

•• بدات الصحف الامريكية تسرب اخبارا عن امتلاك العراق للسلاح النووي حيث راحت هذه الصحف وتحديدا - الوشنطن بوست - تكتب هذه الاخبار نقلا عن مصادرها.. فقد اوردت خبرا مفاده: «ان العراق يمتلك قنبلة نووية من النوع «الاولي»، مما جعل بعض الاجهزة الاستخبارية تشكك بقدرة العراق على تطويز وصناعة قنبلة نووية بتفجير ذاتي، وذلك يعني ان القنبلة النووية التي يتحدثون عنها قد تنفجر بامكانيات اخرى».

ولكنهم لم يذكروا - وربما عمدا - ان التفجير سواء كان ذاتيا او غير ذاتي انما يصب في محصلة واحدة وهي: انفجار القنبلة وانطلاق اشعاعاتها النووية القاتلة والمدمرة.

ولكن الشيء الذي تصر القيادة العراقية على تجنب الخوض فيه هو الكشف عن اسلحتها الاستراتيجية ربما لانها لا تريد ان ياخذ العدو احتياطاته فيما يتعلق بطبيعة المواجهة، والاسلحة المستخدمة فيها، في هذه المعركة الفاصلة.. التي تقف فيها امريكا وحلفاؤها واذنابها ضد العراق الذي يمثل ضمير الامة..

تقول مصادر شيحان في بغداد، ان امتلاك العراق للاسلحة النووية يعتبر شبه مؤكد، ولكن الحقيقة هو ان هذا التطور الصناعي العسكري العراقي، هو فعلا في بداياته ولكنه - في المقابل - لا يختلف في قدرته التدميرية عما يشابهه من سلاح، وستثبت تلك المعارك، فيما لو قدر للقوات الغازية ان تستخدم اسلحتها وصواريخها التي تحمل رؤوسا نووية ضد العراق.

ويقول احد الخبراء الاردنيين والمختص في علم الذرة: ان صناعة القنبلة النووية مثلها مثل اي صناعة تحتاج الى هياكل فنية، وتنظيمية ودوائر كهربائية، وغيرها، ضمن جسم القنبلة، وبالتالي فان جميع الدول التي تقوم بصناعة القنابل الذرية تختلف فيها اشكال ونظم الصناعة على اعتبار ان هذا النوع من السلاح يعد «سريا» وكل دولة، تملك اسرار قنابلها، وبالتالي، يتضح لدينا، بان نظام صناعة القنبلة الروسية هو غيره في القنبلة الامريكية، والصينية والفرنسية، وهكذا..

فكل بلد له نظام صناعته الخاص.. ولكن الاهم من ذلك كله، هو ان نتائج التفجير واحده.. وبالتالي فان اي قنبلة نووية سواء كانت «اولية» بحسب وصف الدوائر التي اشرنا اليها انفا.. وسواء كان وزنها ب «الاطنان» او اقل من ذلك، فان ما يعول عليه هو قدرتها التدميرية المحسوبة بمقياس موحد في جميع دول العالم.. وعليه، فان القول بان العراقيين لا يتقنون تكنولوجيا صناعة قنبلة ذرية متقدمة، لا يعني ان القنبلة «الاولية» لا تفي بالغرض، وبالتالي، فان تصريحات بعض المسؤولين العراقيين، وعلى راسهم الرئيس صدام حسين، تؤكد امتلاك العراق للاسلحة النووية.

وتقول المصادر الصحفية: ان العراقيين مثلهم مثل الاسرائيليين ومثل الامريكان يحرصون على عدم كشف اسلحتهم النووية حتى لا يواجهوا بمعارضة عالمية عاصفة، على اعتبار ان اي جهة تهدد باستعمال الاسلحة النووية هي جهة ارهاب، وتهدد الحياة على الكرة الارضية، وبالتالي، فان حديث المسؤولين العراقيين عن امتلاكهم لاسلحة قوية وقادرة وفعالة، يعني انهم يمتلكون السلاح الذي يمنع التفوق في معسكر الغزاة.

اما الاسرائيليون فيلاحظ من تصريحاتهم، بانهم لا يتحدثون عن الاسلحة النووية، وانما يذكرون - دائما - ان ردهم سيكون عنيفا وقويا.. وهذا له دلالته المعروفة لدى الجميع، وبالتالي فلا يصح لنا ان نطالب العراق بالاعلان عن اسلحته النووية مهما كانت الاسباب.. غير ان طبيعة المعركة تؤكد ان العراق لن يتوانى عن استخدام جميع اسلحته الفتاكة والرادعة ضد كل من تسول له نفسه التطاول على الاراضي العراقية ولا بد ان الايام القادمة ستبين ان العراقيين سيطبقون خططهم الدفاعية والهجومية على ارض الواقع وبالاسلحة التي يمتلكونها.

فالقنبلة العراقية وان كانت «اولية» - كما يقولون - فان تاثيرها وفاعليتها تعرفه امريكا وتعرفه حليفتها «الاستراتيجية» - اسرائيل - ولكن المحزن المبكي ان الذين لا يعرفونه هم عرب النفط الذين يقاتل جميع سكان الكرة الارضية فوق ترابهم، وهم لا يعلمون، او هم اخر من يعلم!!.

(موسكو) هل يصمد غورباتشوف امام العواصف العاتية؟

في العدد السابق، كانت «شيحان» قد اشارت الى احتمال قيام القيادات العسكرية في الجيش السوفياتي، بالتدخل لحسم الصراع على السلطة في موسكو. وقد استندت في التكهن بمثل هذا الاحتمال، الى المعلومات التي توفرت لديها عن اتساع الشرخ بين القيادتين السياسية من جهة والعسكرية من جهة ثانية في الاتحاد السوفياتي.

فقد اشارت التقارير الى أن العديد من الأوساط السياسية والعسكرية السوفياتية، لم تقبل بعد، فكرة التعايش مع سياسة البيريسترويكا التي يعتمدها تيار سياسي بزعامة الرئيس غورباتشوف، وهو تيار متأثر على ما يبدو، بالتقدم الذي أحرزه نظام الاقتصاد الحر في أمريكا ودول أوروبا الغربية واليابان. فخرج بمنطوق البريسترويكا، الذي هو بمثابة انقلاب على نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي الذي استمر على مدى سبعين عاماً.

وتشير كل الدلائل الى أن هنالك قطاعات واسعة بين أفراد الشعب السوفياتي، وعلى وجه التحديد بين أوساط المحافظين في الحزب الشيوعي الحاكم، والقيادات العسكرية في الجيش الأحمر، لا تستسيغ فكرة الانسياق وراء الاقتصاد الرأسمالي الغربي... والتي لم يظهر من نتائجها حتى اليوم، سوى فقدان العديد من المواد الغذائية الأساسية واختفائها تماما من السوق السوفياتي. هذا على صعيد المؤثرات الداخلية.

أما على الصعيد الخارجي، فقد راقب العديد من الأوساط السياسية والعسكرية، بكثير من الترقب والارتياب، هذا التحول الكبير في السياسة الخارجية السوفياتية، والذي يرى فيه الكثيرون، أنه يسير بخطى حثيثة نحو الانقياد وراء أغراض السياسة الأمريكية خاصة والغربية عامة، في مجال تقرير المواقف الدولية. وهو الأمر الذي كان من نتيجته تعميق الهوة بين القيادتين السياسية والعسكرية.

ولم يمض أسبوع، حتى جاءت الأحداث في ليتوانيا لتؤكد صحة توقعات «شيحان»... فقد قامت قطاعات من الجيش السوفياتي باقتحام الجمهورية للاطاحة بحكومتها التي أفرزتها عملية انتخابات ديمقراطية.. وتم الاقتحام دون علم القيادة السوفياتية باعتراف الرئيس غورباتشوف نفسه.

وكان وزير الخارجية السابق ادوارد شيفاردنادزه، قد أشار الى هذا التململ الذي يعتمل داخل صفوف الجيش السوفياتي، بسبب عدم قبوله بالتحولات السياسية والاقتصادية التي تقررها قيادة الكرملين.. حين عزا استقالته من منصبه الى أنه لا يريد البقاء في هذا المنصب لاستقبال الديكتاتور القادم الى السلطة. وفسر المراقبون هذا القول بأنه اتهام صريح للقيادات الجيش السوفياتي، التي لا زالت تراقب عملية البريسترويكا (الاصلاح الاقتصادي) بكثير من التحفظ والحذر، مثلما تراقب التحولات المتتابعة في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي بكثير من التذمر والانتقاد.

وقبل أيام فقط تعرضت العلاقات السوفياتية مع أمريكا ودول أوروبا الغربية لأول هزة قوية، منذ أن أنهى الشرق والغرب عهد الحرب الباردة بينهما، والتي استمرت لعدة عقود.. وذلك على أثر تدخل الجيش السوفياتي واستيلائه على مقار السلطة في جمهورية ليتوانيا السوفياتية، بعد أن قطعت شوطا في طريق الاستقلال الذاتي.

فقد أثار هذا التدخل العسكري ردود فعل سلبية داخلية وخارجية على صعيد الداخل السوفياتي وواجه الرئيس غورباتشوف عاصفة من المعارضة السياسية لهذا الاجتياح العسكري، وخاصة بعد أن ترددت تكهنات بأن هذه العملية العسكرية، قد تتبعها عمليات مماثلة في جمهوريات أخرى. وتداعت جمهورية روسيا الاتحادية وجمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا، ولاتفيا، واستونيا)، الى اجتماع عاجل عقده رؤساء الجمهوريات الأربع في عاصمة استونيا.. وصدر على أثره بيان يندد بالعملية العسكرية ويناشد الأمين العام للأمم المتحدة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي طارىء لمعالجة مشكلة البلطيق. كما احتشد المتظاهرون في جمهورية جورجيا (في منطقة القوقاز) والتي تطالب هي الأخرى بالاستقلال، أمام المباني الحكومية احتجاجاً على التدخل العسكري في ليتوانيا.

أما الرئيس غورباتشوف فقد التزم الصمت في الساعات الأولى ازاء احداث ليتوانيا.. بل أنه نفى أن يكون لديه علم مسبق بالعملية العسكرية. وقال وزير داخليته أن الكرملين لم يصدر أوامر للجيش بشأن التدخل في ليتوانيا. وهذا يعني أن القيادة العسكرية تصرفت بمعزل عن القيادة السوفياتية. ولكن غورباتشوف عاد في اليوم الثالث ليعلن تأييده لما قام به الجيش في ليتوانيا... الأمر الذي وسع رقعة الاحتجاج داخل الاوساط المدنية في معظم جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

ويرى المراقبون أن أحداث ليتوانيا كشفت عن حدة الصراع القائم بين القيادتين السياسية والعسكرية في موسكو. وعمق التباين بينهما في تفسير الأحداث وتقدير ردود الفعل حيالها. والرئيس غورباتشوف نفسه بات يدرك الابعاد الخطيرة لابواب التغيير التي انفتحت على مصراعيها داخل الاتحاد السوفياتي، والتي كان من أول نتائجها بروز النزعة الاستقلالية لدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي.. الذي ينذر بتفسخ الدولة السوفياتية من الداخل.. وانقسامها الى مجموعة جمهوريات تقرر كل منها سياستها الداخلية والخارجية على السواء، ووفق مصالحها الخاصة، بعد أن كانت كل هذه المصالح مسخرة لخدمة الكرملين وحده.

اما على الصعيد الخارجي فقد فجرت أحداث ليتوانيا ردود فعل سلبية لدى واشنطن وعواصم أوروبا الغربية، التي هددت يوقف مساعداتها الاقتصادية للاتحاد السوفياتي اذا استمر الكرملين في انتهاج سياسة التغاضي عما اسمته هذه العواصم بالاعتداء العسكري على النظم الديمقراطية داخل الجمهوريات السوفياتية. ووقف المساعدات الغربية عن الاتحاد السوفياتي من شانه ان يعرقل عملية البريسترويكا. إن لم نقل يتسبب بوقفها كليا.

ويتساءل المراقبون اليوم... هل يستطيع الرئيس غورباتشوف الصمود أمام هذه العواصف العاتية، التي تستهدفه من الداخل والخارج على السواء... أم أنه سيعود لمسايرة القيادات العسكرية.. على أمل استمالتها الى جانبه قبل أن تقدم على الاطاحة بحكمه؟؟

إن مسار الأحداث القادمة داخل الاتحاد السوفياتي. هو وحده الذي يستطيع تقديم الاجابة العملية على هذه التساؤلات.

(باريس) فرنسا تضع قواتها العسكرية في الخليج تحت إمرة القيادة الأمريكية

اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية امر اشتراك فرنسا في حرب الخليج، التي باتت وشيكة كما يتوقع المراقبون. وخولت الجمعية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حق وضع القوات الفرنسية العاملة في الخليج تحت امرة القيادة الأمريكية وسط معارضة العديد من اعضائها الذين راوا انه من غير المعقول والمقبول لفرنسا ان تعمل قواتها في الخليج في ظل قيادة امريكية.

وخيب هذا القرار امال عدد كبير من المراقبين العرب، الذين كانوا ينتظرون من فرنسا ان تلعب دورا اكثر ايجابية وفاعلية من اجل افساح فرصة جديدة لمساعي السلام.. خاصة وان فرنسا تتزعم التيار الداعي الى تحرير اوروبا من الهيمنة الامريكية وان القرار الذي حدده مجلس الامن الدولي لوقف المساعي السلمية والجوء الى الخيار العسكري قد صيغ بلغة امريكية ويجري تنفيذه اليوم بارادة امريكية.

ولفت نظر المراقبين تاييد جانب كبير من اعضاء الاحزاب الاشتراكية والشيوعية لقرار الجمعية الوطنية هذا، والذي صدر في الوقت الذي احتشد فيه الاف المتظاهرين امام مقر الجمعية، للتنديد بالانجرار نحو الحرب، وهم يرفعون لافتات كتب عليها.. لا للدم مقابل النفط

ويكفي للدلالة على هذا الجنون الذي يتعامل فيه المجتمع الدولي، والاميركي الاوروبي منه على وجه الخصوص.. ان مظاهرات ضمت الملايين، طافت ولا تزال تطوف عواصم امريكا والدول الاوروبية، مطالبة بلجم التوجه نحو اشعال الحرب في الخليج، واستبدال ذلك بالتوجه نحو المعالجة السلمية.. التي من شانها ان تحقن دماء الكثيرين.. فضلا عن تجنيب المنطقة والعالم باسره شر حرب مدمرة، يعرف المحرضون عليها كيف ومتى تبدأ، ولكنهم لا يعرفون كيف ومتى تنتهي وباي حصيلة يمكن ان تعود عليهم من الوبال والخسران.

ويعتقد المراقبون ان فرنسا تتحمل من بين مجموعة الدول الاوروبية القسط الاكبر من مسؤولية ترك الحبل على الغارب امام المطامع الامريكية.. الرامية الى اشعال الحرب في الخليج حتى لو انسحب خصمها اللدود صدام حسين من الكويت.. ذلك ان الرئيس بوش وكبار معاونيه السياسيين والعسكريين قد اعلنوا اكثر من مرة ان غايتهم النهائية تدمير القوة العراقية وخاصة في بنيتها العسكرية.. قبل التلويح باعادة شرعية الامير المعزول الى الكويت.

وقد يفهم المراقب المحايد طبيعة الاغراض الخاصة التي تدفع بالادارة الامريكية نحو اشعال الحرب بغية تدمير القوة العسكرية العراقية خدمة لاسرائيل.. بحكم خنوعها لتاثير اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة. ولكن هذا المراقب لا يستطيع فهم الدوافع التي تدفع بالادارة الفرنسية للانسياق وراء الركب الامريكي في هذا المجال.. اللهم الا اذا كانت تخضع هي الاخرى، كما الادارة الامريكية لسطوة اللوبي الصهيوني وتاثيره..

ولعل هذا الامر بالذات يعيد الى الذاكرة العربية اهمية الاعتماد على القوة الذاتية للعرب، كنهج ضروري لا غنى عنه، بدلا من الاعتماد على هذه القوى الخارجية او تلك.

ولقد قيل ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. ولقد لدغ العرب من الجحر السوفياتي فيما سبق والحري بهم اليوم ان يتفادوا لدغة اخرى من الجحر الاوروبي.. او الامريكي او كليهما معا.. فكلاهما في الهم غرب..

الأردن .. عروبة - تحدٍ

استعداد لمواجهة كافة الاحتمالات، دفاعا عن سلامة اوطانهم وحقوقهم المشروعة.

□ ان دفع الاحداث في المنطقة بهدف ايصال ازمة الخليج الى شفير الحرب، سينعكس باثار سلبية على اوروبا نفسها، وقد يحرمها من النفط لسنوات عديدة، مما يشل العديد من فعالياتها الاقتصادية، الامر الذي يرتب عليها مسؤولية التقدم بمبادرة عاجلة لتسوية مشاكل المنطقة بما فيها أزمة الخليج بالطرق السلمية.

□ ان الاردن وهو اكثر البلدان تضررا جراء ازمة الخليج، لا زال يعاني من أزمة الحصار المفروض عليه دون اي مبرر، مما الحق باقتصاده الوطني اضراراً فادحة.. اضافة الى انه لا زال ينتظر وصول الدعم المقرر لدول المنطقة، على الرغم مما يقتطعه من قوت ابنائه للانفاق على الوافدين الذين يمرون عبر اراضيه من الكويت والعراق متوجهين الى بلادهم.

وفي هذا تتضح ابعاد المهمة القومية التي انتدب الحسين نفسه للقيام باعبائها منذ نشوب أزمة الخليج، وحتى يومنا هذا حفاظا على المقدرات العربية وعلاقات التعاون المتكافىء ما بين العرب وسائر دول العالم وشعوبه. ونحن نعتقد أن هذه النقاط ما زالت تستحق المزيد من التأمل.. لأن فرص السلام ما زالت قائمة.. وهي ستظل قائمة حتى في حال اندلاع الحرب.. أملا في تداركها وتقليها بأقل خسائر ممكنة.



- بمناسبة تفقد الشيخ لقواته العسكرية في الخليج

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال، تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الأحداث المتعلقة بمنطقتنا. وخاصة احداث الخليج، ولذا الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الرأي.

فارس العرب



الصديق نبيل السنباني.. من اليمن بعث الينا بهذه الرسالة التي ضمنها هذه الصورة وتقول الرسالة:

اتمنى ان تنشر هذه الصورة، والتي تمثل سيادة الرئيس صدام حسين مرتديا الزي الشعبي اليمني، والتي توضح المكانة الرفيعة التي يتمتع بها في قلوب اليمنيين، وتؤكد مدى تلاحم وترابط وتضامن الشعب اليمني بكافة قطاعاته مع الشعب العراقي البطل، في مواجهته الشجاعة ضد القوى الغازية الامريكية والاطلسية.

ونقول للجبناء والعملاء ان صدام وشعبه العراقي البطل، لن يكونا وحدهم في المعركة، بل ستكون معهم جميع الشعوب العربية.

وسننتصر باذن الله، وسيكون الله معنا، لاننا اصحاب حق، والله اكبر فوق المعتدين.

نداء إلى العراق العربي

الى العراقيين النشامى.. اينما كانوا.. اقول كلمتي والله من وراء القصد:

اوجه ندائي اليكم، انا المواطن العربي الذي ما هزته مشاعر القومية يوما، ولا داهمته مشاعر الكبرياء، مع ان للعرب مواقف وبطولات مشرقة، رفيعة المستوى ولكنني للاسف، منذ ولادتي ما عايشتها. فالقومية ظلت متخاذلة ومركونة في اعماقي حتى وصول اول جندي امريكي، ومرتزق، حط على ارض الخليج في مواجهتكم، فتفجرت قوميتي كالبركان.

وبما ان البعض منا نحن العرب قد باعوا قرارهم، وقايضوا كرامتهم بحماية كراسيهم، وطالما البعض منا قد اعطوا امريكا «وكالة عامة» لممتلكاتهم المنقولة، وغير المنقولة وطالما انهم قد اعطوا سيبويه امريكا «بوش» وابو نواسها «جيمس بيكر» الحق في تغيير ملامح حروف اللغة العربية، وفصاحة اللسان والحوار بدلا عنهم، فعلى كل المتخاذلين اللعنة ولا اراهم الله خيرا.

رافت حداد

يا قائد النصر

قال علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) في وصف من اتخذوا الدين وسيلة لتحقيق رغباتهم «منهم من اتخذ ستر الله ذريعة الى المعصية» وهذا هو حال كثير من الحكام العرب والمسلمين وعلى رأسهم حكام نجد والحجاز، الذين اتخذوا من الدين ذريعة لتأليب المسلمين على العراق، وهذا في نظرهم مبرر لهم لاستدعائهم امريكا وحلفائها كي يحموا الحرمين الشريفين من العراق وجيش العراق.. والله ان هذا الأمر عجيب، أصبح أعداء الامس احباب اليوم أأصبحت امريكا غيورة على الاسلام ومقدسات الاسلام؟ أم أنها تريد تحقيق مطامعها في الشرق الأوسط وبالأخص في الخليج، اصبح اعداء الاسلام هم حماة الاسلام ومقدسات الاسلام؟ أأصبح العراق هو عدو الاسلام لأنه يقول بالنيابة عن العرب والمسلمين الشرفاء: لا لامريكا لا للامبريالية لا للصهيونية.

الم يعلم هؤلاء الحكام الفاسدون انهم جلبوا على العرب والمسلمين عارا لا يمكن أن يمحى الا بالدم، لدعوتهم اعداء الاسلام لاحتلال ارض ومقدسات الاسلام، بل يظن هؤلاء الحكام ان امريكا وحلفاءها سيخرجون من الخليج كما دخلوه؟ انهم واهمون اذا كانوا يظنون ذلك لا لن يخرجوا الا بعد أن يحققوا رغباتهم في الخليج بل في الوطن العربي والعالم الاسلامي بأكمله، لن يخرجوا الا بعد ان تراق دماء كثيرة سيدفع ثمنها العرب والمسلمون.. ولكننا سننتصر بعون الله تعالى.

عبد اللطيف ناجي أحمد الحداد

النصر آت

قال تعالى: (يثبت الله الذين آمنو بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة» صدق الله العظيم.

ازمة الخليج العربية، كشفت كل الخونة، فلقد عرف من هو العربي الحق، ومن هو الخائن والعميل ضد الأمة العربية، ولهذا انشق الصف العربي الى قسمين: دول عربية، ودول عرب امريكا.. والأخيرة كانت دولا نحسبها من الدول التي تسعى لتوحيد الكلمة والصف فما أن نشبت أزمة الخليج العربية حتى انسلخت عن الصف العربي، وبدأت تبث الفرقة وتسعى الى تمزيق كيان الأمة بمساعدة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية، أما شيوخ النفط فنحن نعرف عنهم أنهم شيوخ الامبريالية الأمريكية، ويسعون لتكوين امبراطورية ورقية على حساب النفط العربي، ولا تأبه لبعض الشعوب العربية التي تعاني من نقص في المواد الغذائية الأساسية، وخطورة المجاعة، وانتشار الأوبئة والأمراض القاتلة ـ رغم أن هذه الشعب تواق للموت بشرف وهم لا يبيعون عروبتهم وكرامتهم من أجل عدة دولارات حقيرة تذلهم.

وندعو الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بيد الدول العربية، ويكتب لها النصر والعزة والمجد والاباء.

يحيى محمد الجرموزي

إلى شعب الإباء والعزة.. شعب الأردن

من على قمة الجبال والتلال والروابي من سهول ارضي مع الوديان، اقف شامخا منتصب القامة، أحييكم كما حياكم أخي، وجمع أمتي، وملء فمي، اصرخ كما قد صرختم في وجه المستعمر الغاصب: انا لهم هنا لصامدون، اليد باليد، والارواح معا. فعهدا لكم منا نرسله وليس مؤازرة لموقف قد ينتهي بل لدهر ولاخر الزمن، نقول لكم: اننا معكم في معركة الشرف والدفاع عن تراب الوطن، لنعيد له الكرامة والمجد. معا ونلم الشمل تحت الراية الخضراء معا. لنطرد الأعداء من وطن حقت علينا حمايته.

فهنيئا لكم الوقوف والمساندة بالروح والدم والمال والعتاد مع شعب الاباء والعزة، شعب العراق، وقائدهم الشجاع، الذي اقام الدنيا واقعدها من اجل صحوة الفارس العربي، ليمتطي حصانه وينهض من ركوده، ليعيد المجد العربي المشلول من زمرة المتامرين العرب.

ولي وطن اليت ان لا أبيعه   وان لا ارى غيري له الدهر مالكا

محمد صالح عبد الله السعيدي

رسالة إلى عبد الناصر

شر الرزيـــة في الـــورى الحكــام
فعهودهــم ظلـــم بهـــا وظـــلام
حكــام «مصر» ولا اخص سواهــم
ابنــاء ديفيـــد سبيـــه والشـــام
يستمرئـــون الضرب من يد غاضب
فكانهـــا تتلـــذذ الاجسام
واذا غلت عنهـــم سيـــاط معـــذب
نهضوا لايقـــاظ السيـــاط ونامـــوا
كف الخـــلاص لامـــة عربيـــة
خلـــقت لصهيـــون بهـــا الاعـــلام
داست شوارعهـــا اليهـــود سفاهـــة
ولهـــم بهـــا الاجـــلال والاعظـــام
جعلـــوا الكنانـــة كلهـــا مصطافهـــم
حتـــى اشاحت وجههـــا الاهـــرام
شر العهـــود بمصر «عهـــدم مسلمـــه»
لعنت سيـــاسة حكمـــه الايـــام
يبتـــاع من قوت الطريـــد لسانـــه
ليضج من ابواقـــه الاعـــلامْ
يا موفـــد الامـــريك في اسطولـــه
عار علـــيك بمـــا صنـــعت حرام
قم يا «جمـــال» ثر الذيـــن طردتهـــم
عادوا وكل فعالهـــم اجـــرام
قد كنت تبكـــي القـــدس من محتلهـــا
واليـــوم يبكـــي الكعبـــة الاسلام
هذه الرسالـــة يا «جمـــال» كتبتهـــا
والجـــو نار والثـــرى الغـــمام
وجيـــوش امريكـــا غزت ام القـــرى
وعلـــى الرمـــال عساكـــر وخيـــام
والقاذفـــات تهـــز قبـــر محمـــد
ولهـــا دوى صارخ وقتـــام
وعلـــى القنـــاة سفائـــن نوويـــة
والمـــرشدون بهـــا هم الحكـــام
انـــا ان صحيـــتك من منـــامك ثانيـــا
فالامـــر جد والخطـــوب جسام
ارض النبـــوة قد غزا صحراءهـــا
جيش من المستعمريـــن لئـــام
ملات جحافلـــه الجزيـــرة بعدمـــا
درسوا بمصر لغزوهـــا الالـــزام
هبطـــوا عليهـــا كالجـــراد كتائبـــا
فاكتـــظت البيـــداء والاكـــام
ان العـــراق لكل غاز ارضه
قبـــر ومـــوت احمـــر وزؤام
ان العـــراق علـــى الغـــزاة جهنـــم
وغـــدا علـــى ابوابهـــا صدام

عبدالله عبدالرقيب اسماعيل

من مواطن مصري إلى الرئيس صدام

سيدي الرئيس:

من المعلوم ان الولايات المتحدة استطاعت ان تشتري قوات بعض الدول العربية وحكامها او جميع القوات العربية باستثناء القليل من الدول التي يتمتع حكامها فيها بحب الشعب، مثل الاردن، واليمن، وانا على يقين بان الشعب المصري يدين لحكام الخليج جميعا بالكراهية الشديدة، فسر على بركة الله، انت وجنودك ولكم جنات عرضها السموات والارض.. سيدي؟!..

ن. م. ح

الجهاد.. الجهاد

رغم اني لا اجيد الكتابة في الامور السياسية ولكن نظرا لانشغال الجميع بازمة الخليج، التي اصبحت ـ وبلا شك ـ حديث الساعة، وعنوان الصحافة المحلية والعربية والدولية، وحديث التلفاز والمذياع في اغلب الاحيان ان لم اقل في كل الاحوال، بالرغم من ذلك، اردت ان اعبر عن ما احمله من شعور تجاه هذه القضية التي اصبحت على ما اعتقد معقدة جدا بسبب الحسابات الخاطئة التي عمل بها الحكام العملاء والمطأطئي رؤوسهم للغير، الذي فقدوا ـ في لحظة ما ـ مشاعر الكبرياء والعزة، ففقدوا الشعور بالمسؤولية، فقدوا كرامتهم من اجل المرض الذي يعيش في انفسهم مرض «فقدان الكرامة والرجولة والاباء والعروبة» ولكن يا ترى: هل ستوافق الشعوب العربية على هذه المهانة؟ انها خيانة عظمى في حق الشعب العربي والتراب العربي والقضية العربية.

لقد تخلى هؤلاء الحكام عن مبادئهم وقيمهم الانسانية، وجردوا منها عندما يساعدون قوى الظلم والطغيان في الاعتداء على قطر عربي، على شعب عربي، على طفل عربي، لقد اعد العملاء والامبرياليون الاسرائيليون عدتهم وجيوشهم لتدمير شعب باكمله، ولكن هذه القضية قضية العرب جميعا، وحرب ضد العرب جميعا، فالى السلاح ايها العربي، لم يعد هناك وقت للتفكير، انها الحرب التي سوف ينتصر فيها كل من يؤمن بالله، فالجهاد حق وواجب على كل مسلم وعربي.

عبدالغني يحيى

من المحرر

الأخوة التالية اسماؤهم نعلمكم بأن رسائلكم وصلت هذه الصفحة، وما كان منها غير صالح هنا، حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم.

احمد قاسم عبدالله ـ الحديدة اليمن، احمد علي ـ صنعاء اليمن، حسام الدين علي ـ صنعاء اليمن، خالد احمد السفياني ـ صعدة اليمن، مهدي علي العمري ـ لحج اليمن، عادل محمد علي ـ تعز اليمن، علي صالح سالم ـ تعز اليمن، محمد حسن ـ صنعاء اليمن، محمد يحيى محمد ـ الحديدة اليمن، احمد عبد الرقيب ـ تعز اليمن، عبد الرحيم قايد ـ الحديدة اليمن، يوسف محسن احمد ـ تعز اليمن، زايد عبد الله علي ـ تعز اليمن، عبد الله محمد ـ عدن اليمن، محمد سعيد صالح ـ اب اليمن، عبد السلام محمد ـ تعز اليمن، حسين علي ـ صنعاء اليمن، صلاح محمد علي ـ البيضاء اليمن، اسحق مرحان مسلم ـ جرش الأردن، ايوب سالم مقبل ـ تعز اليمن، عبد الله ملاطف ـ صنعاء اليمن، يوسف زيد ـ اب اليمن، محمد محمد الشرعي ـ صنعاء اليمن، محمد علي باهر ـ صنعاء اليمن، عبد الناصر صالح ـ لحج اليمن، عدنان حسين صالح ـ الحديدة اليمن، عبد المجيد عبده ـ اب اليمن، منتهى احمد القضاة ـ عجلون الأردن، عبد الجبار محمد ـ ذمار اليمن، عبد القادر محمد ـ تعز اليمن، احمد مشرف المتوكل ـ تعز اليمن، مخلد محمود الخريوش ـ ذمار اليمن، محمود عبد السلام ـ صنعاء اليمن، يحيى عبده قاسم ـ صنعاء اليمن، محمد احمد القرباني ـ تعز اليمن، محمد حسن شعلان ـ حجة اليمن، حمودان سلوم ـ المفرق الأردن، احمد علي احمد ـ ذمار اليمن، شكري مرشد ـ صنعاء اليمن.

رد خاص

• الأخ نجيب عمر محمد ـ صنعاء:

ـ مادة «حوار مع وطننا العربي» وصلتنا، وحال دون نشرها طولها، وهي ذات اسلوب جيد، نتمنى لك التوفيق، ونحن بانتظار مساهمة جديدة منك، وحياك الله..

الأخوة الأعزاء: لقد سمحنا لأنفسنا باختصار بعض الرسائل الطويلة لافساح المجال لاخرين يودون المشاركة.. فنرجو تفهمكم.

نود ان يعلم القراء الاعزاء، بان الكلمات المنشورة في هذه الصفحة، ولهذا العدد بالذات، هي لاخوة من العراق، واليمن، ومصر والاردن..

□□ وصل رجلان غريبان الى شاطىء البحيرة في اليوم الثالث لوصول العجوز «بيرنر» الذي تعود في مثل هذا الفصل من العام، على المكوث في بيته الخاص هناك، ليقرأ ويصطاد السمك ايضا، تعود «بيرنر» في كل صيف على الهرب من هموم الدنيا ومتاعبها، وعلى البعد عن الناس ومشاكل الحياة، كان محبا لزوجته «ماريوت» لكنه ـ رغم ذلك ـ كان يفضل بعض الاحيان البقاء وحيدا، فالخلود الى الراحة والتامل بالنسبة اليه مطلب يصعب عليه رده، وقد تعودت «ماريوت» التي كانت تلومه دائما على خلواته هذه، فلجأت هي الى روحانياتها، وعالمها الذي كان ملاذها الوحيد عند غياب زوجها عنها!!.

حينما اقترب «بيرنر» بقاربه من الشاطىء، لمح رجلين غريبين يتجولان بالقرب من منزله، ورغم ذلك، لم يستغرب كثيرا ما رآى!.. لكنه عندما لمح مسدسا في يد أحدهما تاكد انهما «لصان» ومع ذلك لم يساوره الخوف ففي جيبه الكثير من النقود التي يستطيع بواسطتها فداء نفسه.

فالمبلغ الذي سيضطر الى دفعه لا يساوي شيئا مقارنة بملايين الدولارات التي يملكها.. وفي درج مكتبه مسدس محشو بالرصاص كان متأكدا بانه لن يقوم باستعماله الا عند الضرورة القصوى.. وعندما خرج من قاربه، خاطب الرجلين قائلا:

ـ معي خمسة الاف دولار.. انتظرا قليلا ايها السادة، ريثما احضرها لكما..

فاجابه احدهما:

ـ لا نريد نقودك يا سيد «بيرنر» اليس كذلك يا «بيل».. فضحك «بيل» ملء شدقيه..

تقدم الاول من العجوز ودفعه من الخلف ناحية البيت.. وعند دخولهم البيت لاحظ «بيرنر» وجود جهاز تسجيل على طاولة الصالون في بيته، جلس العجوز والى جانبه احدهما حامل مسدسا مشهر اليه ففهم «بيرنر» من ملامحه انه مجرم محترف..

تذكر العجوز مسدسه المحشو، والموجود على بعد خطوات منه فقط ولكنه لم يستطع فعل شيء، اذ كيف يكون السبيل اليه، والرجل الى جانبه يهدده بالقتل ان هو حرك ساكنا.. فما كان منه الا ان ساله قائلا:

ـ لماذا احضرتم هذا المسجل الى هنا؟.

ـ لسبب بسيط يا سيد، المطلوب منك توجيه رسالة شفوية الى زوجتك، تقول فيها انك تريد المبلغ الذي طلبته ضمن هذه الرسالة، ومطلوب منك ان تخبرها ايضا اننا عاملناك معاملة حسنة جدا، واننا اصدقاء، اما الان، فالمطلوب منك قراءة الرسالة هذه وبصوت عال وواضح!..

اخرج اللص ورقة من جيبه، ثم خاطب شريكه قائلا:

ـ «بيل» ارجو ان تخرج من هنا الان، قم بنزهة قصيرة خارج البيت.

ـ نعم.. نعم يا «جوي» اعرف ماذا يجب علي فعله!..

خرج اللص الاشقر وهو عملاق مفتول العضلات.. خارج البيت، بعد ان اغلق الباب وراءه..

وبعد لحظات سمع «بيرنر» موتور قاربه يدار.. فسأل اللص الذي بجانبه عن سبب ذلك فاجابه «بيل» قائلا:

ـ لا تنزعج، انه يقوم بتفتيش المناطق المجاورة للبيت، كي يتاكد من خلو المكان من الناس، وانه لا يوجد غيرنا على هذا الشاطىء الجميل، هيا.. ولنجر تجربة نسجل فيها ما نريد.. هيا.. اقرأ الرسالة بصوت هادىء وواضح..

بدأ العجوز قراءة الرسالة بهدوء وبصوت واضح، وكان مضمونها:

ـ «حبيبتي «ماريوت» انا سعيد جدا.. ولا ينقصني غير مشاهدتك.. افتقدك جدا.. انت في قلبي وفكري دائما»..

وهنا هز «بيرنر» راسه واضاف مخاطبا اللص:

ـ لن تصدق شيئا من كل هذا الهراء، انها تعلم جيدا الطريقة التي اخاطبها بها!.

اجابه اللص قائلا:

ـ هذا لا يهم، المهم ان تستمر في القراءة، هيا اكمل قراءتك!.

اكمل «بيرنر» التسجيل قائلا:

ـ اعط هذين الشخصين المبلغ الذي يريدانه منك، ان رباطنا اكبر من كل النقود، انتظرك يا حبيبتي بفارغ الصبر.. وهنا صاح «بيرنر» مخاطبا اللص حامل المسدس:

ـ ما كل هذه الخزعبلات، لماذا لا تطلبان فقط النقود التي تريدانها فنظر اليه اللص نظرة كلها صبر واجابه:

ـ امل ان لا تضطرني الى تسليمك الى «بيل»!! انا انسان لطيف اكره التعامل بعنف، فحذار من الوقوع بين يديه المتوحشتين.. حذار!!. وارجو ان لا نخسر شيئا من وقتنا فـ «بيل» عائد بين لحظة واخرى..

وفي هذه اللحظة سمع «بيرنر» صوتا غريبا وعندما نظر عبر الشباك الواقع امامه، وجد «بيل» قد قلب القارب راسا على عقب، فخاطب العجوز محتجزه قائلا:

ـ تريدان قتلي، واظهار موتي على انه حادثة وقعت قضاء وقدرا، ولكن من سيصدق ذلك الذي تخططون له، طالما انكما ستظهران فيما بعد لتطلبا نقودا من زوجتي بواسطة الرسالة الموجهة اليها مني..

هز اللص «جوي» كتفيه وقال:

ـ اوافقك على كل تنبؤاتك هذه، سنقتلك بعد ان قلبنا القارب!!.

ـ ولكن لماذا تقتلاني؟.

خذوني الى اقرب ساعة هاتف ساتكلم مع زوجتي، ساطلب منها ان تعطيكما المبلغ الذي تريدانه، ولن تقوم ابدا باخبار الشرطة اعدكم بذلك!!.

لا يا سيد «بيرنر» انك لم تفهم بعد ما نرمي اليه، هل انت موافق على التعاون معنا بطيبة خاطر؟ هل افتح الة التسجيل لاكمال مشروعنا؟..

وهنا انفتح عقل «بيرنر» وتولد فكره عن تصور اكيد لكيفية موته على ايدي هذين الوحشين ومر شريط موته على النحو التالي:

سيقوم «بيل» باغراقه في ماء البحيرة.

الذي قطع عليه هذا الشريط المأساوي سماعه صوت اللص الاخر القادم من بعيد.. وهنا نهض العجوز فجاة وتظاهر بالاختناق، ثم خطا خطوتين الى الامام وهو يترنح ثم سقط على الارض، وفي لحظة وقوعه كان قد امسك بمقبض الدرج فانفتح فاستل مسدسه واطلق النار.. رصاصتين اصابتا اللص في صدره، فوقع على الارض مضرجا بالدماء..

فتح الباب فجاة وظهر اللص الاخر.. وعندما راى «بيل» ما حدث لصديقه انقض على «بيرنر» محاولا الاجهاز عليه.. لكن «بيرنر» كان سريعا فقام بافراغ ما تبقى من مخزن مسدسه من رصاص في جسد اللص الثاني، فارداه قتيلا..

وحضرت الشرطة للتحقيق فيما حدث، وسمعت ما سجل في الة التسجيل ثم تكلم «بيرنر» وقال مخاطبا المحقق العام:

ـ تفهم يا سيدي من كل ما حدث انهما كانا ينويان قتلي باغراقي في مياه البحيرة ثم يقومان بعد ذلك بعامين، باقناع زوجتي بالذهاب الى محضر كاتب للارواح، خاصة وهي مؤمنة بهذه الارواح ايمانا كبيرا.. فيستعملان ـ بعد ذلك ـ صوتي المسجل، وكانه ات من عالم الارواح ليبتزا بواسطته زوجتي وياخذا منها ما يريدان من مال.

ثم نظر الى الجثتين الملقاتين على الارض وقال:

ـ اعتقد انني لن اندم ابدا على عمليتي القتل التي قمت بهما قبل دقائق!.



▲ النصر لنا ولصدام العراق

▲ مندوب «شيحان» يتحدث لبراعم السلام...



▲ الجماهير تغني للسلام...



▲ احراق الاعلام: الأمريكية، البريطانية، «الاسرائيلية»

عدسة: هاني و محمد شبو

من: أحمد النسور:

تعبيرا عن الغضب الشعبي ضد العنجهية الأمريكية، وتضامنا مع العراق العربي الأبي... وفي اجواء احتدام الصراع بين ارادة الجماهير الشعبية المدافعة عن الأرض العربية، وبين القوى الأطلسية، وحلفائها... وفي الوقت الذي لا زالت فيه الاستعمارية الأمريكية وحلفاؤها تلوح بشن الحرب العدوانية ضد الأمة العربية والاسلامية... فقد انطلقت من مبنى مجمع النقابات المهنية في عمان والشوارع المجاورة له جموع المحتشدين، الذين لبوا نداء المشاركة في «مسيرة الغضب». . في الوقت الذي تقترب فيه ساعة الحسم بين قوى الحرية والتقدم والكرامة من جانب، وقوى البغي والعدوان المتمثلة بالتحالف الاستعماري الصهيوني الأمريكي من جانب آخر.

وقد دعا الى مسيرة الغضب هذه القوى الوطنية والقطاعات العمالية والتجمعات النقابية، حيث لبت الجماهير الأردنية النداء، ورفعت شعارات مناهضة للعدوان على العراق والأمة.

هذا، وقد حيا الخطباء في كلماتهم وقفة العراق الباسلة في هذه المنازلة ودعوا الى المزيد من الوعي، والى اذكاء روح الشهادة في سبيل الله والوطن، وطالبوا الحكومة الأردنية بالمزيد من الاجراءات الاحتياطية للدفاع عن الوطن والمواطن...

كما قام المشاركون.. [illegible] نهاية المهرجان الذي حضره ما يزيد عن 20 الف مواطن. بحرق الأعلام الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية...

وصرحت احدى المشاركات في مسيرة الغضب، والتي تبلغ من العمر «76» عاماً لشيحان قائلة:

«اتمنى النصر والسلام للعراق، وأن تعود [illegible] المغتصبة لنا، وقد اقترب الوقت الذي نقيم فيه الصلاة في المسجد الأقصى بعون الله، ومن ثم بعون الرئيس «صدام حسين» بعد تحقيق النصر، واطلب من أبنائي الشباب ان يحملوا السلاح ويقفوا في وجه الطغاة... لأن الحياة أصبحت تعني لنا اليوم «أن نكون أو لا نكون»...

طفل يبلغ من العمر 12 عاماً حضر من مدينة اربد في شمال الأردن قال لـ «شيحان»: [illegible] للتعبير عن موقف اطفال مدينة اربد وسائر مدن الأردن، [illegible] وقوفنا جميعا الى جانب اطفال العراق الشقيق في [illegible]

للغزو الأمريكي... والنصر لنا وللعراق.. بمشيئة الله.

وفي 15 الجاري وبمبادرة من جمعية أطباء الاردن لدرء الحرب النووية. وبالتنسيق مع ممثلين عن أربعين جمعية وهيئة ومنظمة وشخصية شعبية أردنية... قامت مسيرات شعبية في مختلف انحاء العالم، لتعبر عن رفضها للحرب، داعية الرأي العام العالمي للقيام بمسيرات سلام مع حمل الشموع واغصان الزيتون وتحت شعار «لا للحرب... نعم للسلام»...

انطلقت المسيرة الشعبية الأردنية والتي بلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب «2000» شخص، انطلقت من مبنى مجمع النقابات المهنية في العاشرة والنصف ليلا من ذات التاريخ، متوجهة الى مبنى هيئة الأمم المتحدة في عمان.. حيث استمرت لغاية الثانية عشرة.. وهي ساعة انتهاء «الانذار الأمريكي» لاستخدام القوة.. ضد العراق، ورفض دعوة بغداد للسلام.

وشاركت في نفس الساعة شعوب العالم في مسيرات مشابهة لتهتف: «لا للحرب... نعم للسلام» ..

ورغم برودة الطقس، الا ان ذلك لم يمنع حشود الاطفال من المشاركة في هذه المسيرة حيث كانت نسبتهم هي الغالبة. وقد اعتصم المتظاهرون امام مقر هيئة الأمم المتحدة لمدة تزيد على الساعة والنصف وسط هتافات وأهازيج وطنية تدعو جميعها الى نصرة العراق ومبادىء السلام. بالاضافة الى ان الذين قادوا هذه المسيرة هم الأطفال الذين حملوا الشموع المضاءة واغصان الزيتون التي لا تذبل، لان السلام في عقيدتهم لا يذبل أو يموت...

وقد قالت «لشيحان» الطفلة رزان أيوب التي تبلغ من العمر التسع سنوات:

قولوا لهم أن يوقفوا الحرب حالا، «احتفلوا للسلام»... لقد خرجت في هذه المسيرة للوقوف الى جانب اطفال العراق.. في خندق التصدي. واطلب من حكام العالم التوقف - حالا - عن قرع طبول الحرب، وسفك الدماء فلقد حان وقت السلام..

وأكد الطفل «الياس العابد» «9 سنوات» «لشيحان»:

لقد جئت لهذه المسيرة لمنع نشوب الحرب التي قد تعلن بعد ساعات قليلة من الآن. عسى أن تصل اصواتنا هذه الى العالم، وتتحقق المعجزة - في آخر لحظة لنمنع نشوب الحرب، ونكون أول اطفال عملوا لصنع السلام...

بعض هتافات المشاركين

- لا اله الا الله، الشهيد [illegible] البطل والمقدام،
- حيوا حسين مع [illegible] قبل فوات الأوان
- يا عرب اصحوا [illegible]
- [illegible] العراق راح يدوسك.
- امريكا لمي جنودك [illegible] بدنا منكم فتاوي.
- يا طنطاوي [illegible]



◀ المشاركات في المسيرة يحملن اغصان الزيتون بيد.. والشموع باليد الأخرى.

▶ مراسل لمحطة تلفزة عالمية أخذ من الاشارة الضوئية موقعا للتصوير.



▲ الحشود [illegible] في طريقها الى ستاد عمان الدولي للمشاركة في مهرجان الغضب...



▲ الحشود مستمرة لنشر رسائل السلام.

▶ بالقرآن يتحقق النصر والعدل.





◀ معركة كلامية بين اثنين من الصحافيين.



بعد فوزه بمسابقة "شيحان" الفنية..

روحي الصفدي: ارفض الاعمال الهابطة التي تطعن ذكاء الجمهور

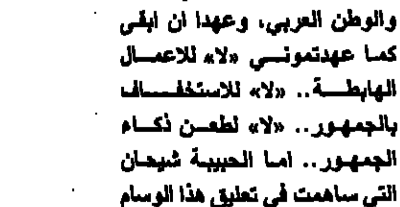
حوار: نايف الطورة // تصوير: حاتم علي

□ □ ان للحوار مع الفنان الاردني روحي الصفدي، نكهة تكاد ان تكون خاصة ومتميزة، وخصوصا وهو لا يزال يتنفس عبقات النجاح الذي زفته اليه شيحان، حينما اختاره الجمهور ليكون الممثل الاكثر شعبية للعام «90» ضمن مسابقة شيحان الفنية.

فروحي الصفدي، الفنان الذي تميز بتقديم الادوار البدوية المميزة على الشاشة المحلية والعربية - فنان يحمل فكرا طموحا متجددا ويستمد قوته من الصحراء العربية فهو لا يستطيع ان يجامل او يهادن على حساب فنه، وقناعاته ولذا، تراه في بعض الاحيان يقول رأيه بصراحة تكاد ان تكون جارحة، لكنه حينما يتحدث باسهاب اليك، تستطيع ان تستشف مدى صدقه وموضوعيته، وطريقة تعامله مع الاشياء.

فها هو يؤكد من جديد لاءاته الثلاث التي طالما رددها وهي: لا للاعمال الهابطة، ولا للاستخفاف بالجمهور، ولا لطعن ذكاء الجمهور لانه بالاساس مقتنع تماما ان هذا الانحدار الفني مخالف لطبيعة الشعوب العربية ولا بد من رفضه.

«شيحان» التقت الفنان روحي الصفدي لمناسبة فوزه واجرت معه الحوار التالي:



روحي الصفدي يتحدث لشيحان

* مبروك فوزك بالمرتبة الاولى في مسابقة شيحان للممثل الاكثر شعبية للعام الماضي..

- بارك الله فيكم، وشكرا لجهودكم، وجهود «شيحان» التي ان دل الفوز على شيء، انما يدل على مدى اهتمامها بالفنان وانتمائها الصادق لهذا البلد، ولهذا الشعب بكل فئاته.. فكل المحبة والتقدم «لشيحان» الصحيفة الاكثر شعبية والاكثر توزيعا في الوطن العربي، ودعني ابارك لها تخطيها حاجز المائة الف نسخة.

* هل توقعت الفوز بالمرتبة الاولى؟

- نعم.

* ولماذا؟!

- توقعته من خلال احتكاكي المباشر بالجمهور بجميع فئاته ومشاربه، ليس في الاردن فقط، بل في العالم العربي كله، حيث كنت التمس ما يريد، واقدمه له فنا..

على اية حال، ان فوزي هذا سيكون مقدمة ان شاء الله للفوز بالانتخابات النيابية القادمة في الاردن، والتي انوي ان اخوضها لامثل الفنان الاردني والشعب الاردني تحت قبة البرلمان.

* باعتقادك، لماذا فاز روحي الصفدي بالمركز الاول؟

«يفكر طويلا» ثم يقول:

لان روحي الصفدي لا يقدم الا ما هو مؤمن به من اعمال، ومن هنا كان هذا التواصل ما بيني وبين الشارع الاردني والعربي، لا اريد ان امتدح نفسي، لكنني اعتقد بانني امتلك صدق الاداء وهذا هو من اهم العوامل والاسباب التي تؤدي لنجاح اي انسان او فنان.

* هل تعتقد بان فوزك بالمرتبة الاولى قد يرتب عليك اعباء فنية جديدة وضرائب جماهيرية اخرى؟

- بالتأكيد نعم، فبعد هذا النجاح لا بد من المحافظة على التركيز والتمحيص والاختيار بعناية وبدقة لما سأقدمه من اعمال فنية جديدة، حتى احافظ على هذا الرصيد الجماهيري، والعمل على زيادته لان الفنان لا يساوي شيئا بلا جمهور وما اختيارهم لي لهذا العام الا حافزا جديدا لتقديم الجيد والجيد فقط.

* لنتوقف قليلا مع المسلسلات البدوية، فمن الملاحظ ان روحي الصفدي يهتم بادق التفاصيل فيها.. فكيف استطعت ان ترصد هذه التصرفات او الصفات بدقة وتجسدها على الشاشة؟

- في البداية، دعني اؤكد لك بانني راصد جيد للبادية الاردنية، هذه البادية التي عشنا بها، ونعرفها جيدا، لذا كان حبي متميزا للعمل الفني البدوي الذي اتعامل معه كما اتعامل مع اللغة العربية الفصحى، فاي خلل فيه استطيع استشعاره فورا. فالتلحين والتنغيم «ولولك الحنك» - كما يعتقد البعض - ليست هي العمل البدوي لان البدوي يتكلم ببساطة ودون تكلف، ومن هنا تلاحظ بانني احرص دائما على التميز في كل ما اقدمه من اعمال بدوية.

* يبدو اننا وصلنا الى نهاية المساحة المتاحة للقائنا. فماذا بقي في جعبتك تقوله لجمهورك؟

- بقي الكثير الكثير، لكنني اود ان اشكر كل الاحباء في الاردن والوطن العربي، وعهدا ان ابقى كما عهدتموني «لا» للاعمال الهابطة.. «لا» للاستخفاف بالجمهور.. «لا» لطعن ذكاء الجمهور.. اما الحبيبة شيحان التي ساهمت في تعليق هذا الوسام على صدري، فانني اشكرها على هذا الجهد الكبير الذي تبذله، ليس لانني فزت بالمرتبة الاولى، ولكن كصحيفة اردنية منتمية لهذا البلد شعبا وترابا.

"بروك شيلدز" في لوحة فنية



شيلدز

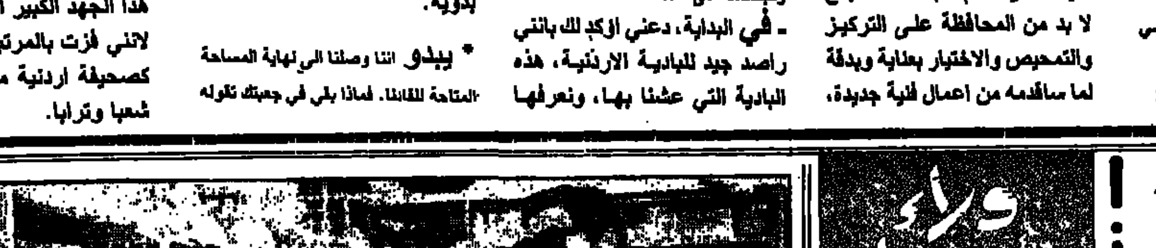
بعدما استطاعت عبر مسيرتها الفنية ان تجعل اسمها على كل شفة ولسان في معظم دول العالم، ها هي الفنانة «بروك شيلدز» تلجأ الى اسلوب جديد من اساليب فن الدعاية، مع اقتراب موعد عرض اخر افلامها: «احلام الشوارع الخلفية» حيث بدأت اخبارها ونشاطاتها تغطي معظم مساحات الصحافة الفنية في العالم، وكان اخر هذه الاخبار عرض لوحة رسمتها الفنانة الامريكية: كولين روس تمثل الفنانة «بروك» وهي تهم بالنزول من سيارة شحن صفراء، حيث تم بيع اللوحات التي اعدتها الرسامة بالرسم على الحرير، الى مجموعة من التجار ورجال المال في فلوريدا وكاليفورنيا، كما ان «بروك شيلدز» - نفسها - قد قامت بشراء احدى اللوحات خلال حضورها افتتاح العرض في «بيفرلي هيلز» امام كاميرات المصورين الفنيين في امريكا..

وراء الاضواء

الشاب بلال الشلول، احدى المواهب المحتجبة خلف الاضواء، عالج هوايته بنفسه، حيث لحن 3 اغنيات له لم يجد احدا من القائمين على الفن او حتى من الفنانين من يفتح له باب الشهرة المغلق في وجهه، ووجه معظم المواهب الشابة، خاصة تلك التي لا ظهر لها ولا سند.. ويقول:

- قلع شوكك بايدك.. هو المثل الذي احفظه عن ظهر قلب، وامارس ترجمته الان.. واني عبر شيحان انتظر من يمد لي يدا.. فياخذني الى من يسمع صوتي.. فيسجل لي اغنياتي التي لحنتها، واعجب بها العديد ممن سمعوها.

هكذا قال هذا الشاب.. وهو بالانتظار.



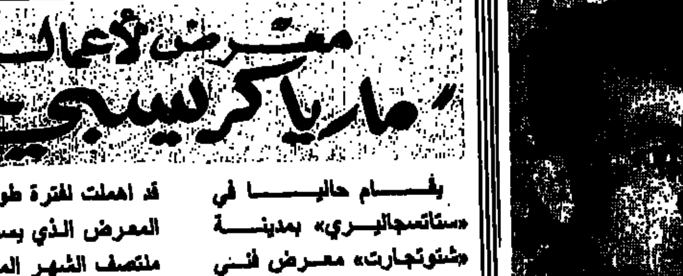
لقطة من مسلسل العنكبوت..

البدء بتصوير "أسبوعيات وخمسة أشهر"

بعدما انتهى المخرج التلفزيوني السوري مامون البني من تصوير مسلسله الجديد «العنكبوت» الذي اعده للتلفزيون الشاعر ممدوح عدوان، عن رواية للكاتب الفرنسي «هنري دويا» وقام بالتمثيل فيه: منى واصف، وحسام عيد، خالد تاجا، امانة والي، جمال سليمان، فرح جبر، وامل عرفة. يستعد مامون البني - حاليا - للبدء في تصوير فيلم تلفزيوني جديد بعنوان «اسبوعيات وخمسة اشهر» من تاليف المخرج عبداللطيف عبدالحميد، حيث يتناول الفيلم علاقة الانسان بالادوار السمعية والبصرية وكيف يمكن لهذه الادوار ان تتحول الى ادوات استهلاكية تجر الانسان العادي الى الاستهلاك والتجارة.

ويشارك في بطولة الفيلم مجموعة من الممثلين منهم: حسام عيد، ايمن زيدان، واحة الراهب، ضحى الدبس، وحسن عويتي.





معرض لأعمال "ماريا كريسبي"

يقام حاليا في «ستاتسجاليري» بمدينة «شتوتجارت» معرض فني لاعمال الفنان «جيوسيبي ماريا كريسبي» الذي عاش في الفترة من عام 1665 الى 1747 واهتم كثيرا بتصوير الحياة اليومية في بولونيا.

هذا، وكانت اعمال كريسبي قد اهملت لفترة طويلة ثم جاء المعرض الذي يستمر حتى منتصف الشهر المقبل لاعادة الحياة الى هذه اللوحات من جديد.

ومن المقرر ان ينتقل المعرض - بعد ذلك - الى موسكو حيث يستضيفه متحف «بوشكين» من 20 مارس ولمدة شهر كامل.

رجل في مهمة إلى مادبا

بعد النجاح الجماهيري الكبير الذي لاقته المسرحية الكوميدية الانسانية «رجل في مهمة» اثناء عرضها في كليات المجتمع، ومدينة الزرقاء قررت اسرة المسرحية عرضها على مسرح بلدية مأدبا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء 16 الشهر الجاري.

□ ربيع شهاب..

امل الدباس

«رجل في مهمة» التي يقوم ببطولتها ربيع شهاب، وسهير فهد، وعلي عبدالعزيز، وامل الدباس، وشاكر جابر، ومازن عجاوي، وتحسين خوالدة، واسعد خليفة، وسوزان محمود، وزيد خليل مصطفى. يخرجها الفنان محمد حلمي، وقام بكتابتها الزميل: مصطفى صالح، الذي استطاع ان يستفيد من مرحلة التحول الديمقراطي في الاردن لتسليط الضوء على مجموعة كبيرة من القضايا ذات التأثير المباشر واليومي في حياة المواطن الاردني والعربي، باسلوب كوميدي هادف، يعتمد اساسا على كوميديا الموقف بعيدا عن الافتعال و «الحركة» غير المبررة.

السادات يعود حيًّا!!

□ احمد زكي..

بعد ان توقف العمل في مشروع فيلم «السادات» الذي كان قد اعده المخرج عاطف سالم، عاد الفنان احمد زكي الى احياء هذه الفكرة من جديد واتفق مع عاطف سالم على بتنفيذ هذا الفيلم بعد انتهاء الاخير من تصوير فيلم «توت.. توت» الذي تلعب بطولته الفنانة نبيلة عبيد..

فيلم «السادات» سيلعب دور السادات فيه: احمد زكي، في حين ستلعب الفنانة نبيلة عبيد دور «جيهان» لكن المراقبين يؤكدون على ان الفيلم سيكون انتاجا كبيرا في شكله، لكنه صغير في جوهره ومضمونه، وذلك لشح المعلومات الوثائقية المستخدمة فيه، حيث سيتم التركيز على الجوانب الايجابية في حياة الرئيس المصري السابق انور السادات، في حين يتم التعرض للجوانب السلبية بشكل هامشي، خوفا من اي حرج قد يتعرض له طاقم الفيلم من اسرة السادات، او من الحكومة المصرية الحالية التي تسير على خطا السادات، وبنفس سياسته السابقة.

ليلى علوي تتجه إلى الانتاج

بعد موجة اتجاه الفنانين الى الانتاج، بحجة تقديم اعمال فنية راقية بعيدة عن الاسفاف والتهريج، ها هي الفنانة ليلى علوي تنضم الى الركب كمنتجة حيث باشرت - الاسبوع الماضي - البروفات الاولية على باكورة انتاجها، وهو فيلم سينمائي بعنوان:

«يا مهلبية يا» الذي كتبه: ماهر عواد، ويخرجه شريف عرفه، ويشاركها بطولته الفنان هشام سليم الذي تلتقي به ليلى للمرة الثانية بعدما كانا قد التقيا من قبل في فيلم «الهجامة» الذي اخرجه محمد النجار، ولم يعرض في اي من الصالات التجارية حتى الان.

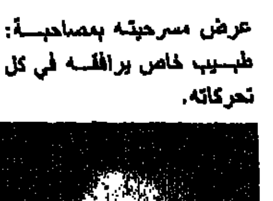
□ ليلى علوي..

«يا مهلبية يا» الذي تنتجه ليلى علوي، هل تعتقدون معي بان اسمه يدل على انه عمل جيد تقدمه ليلى علوي، ام ان اسمه يؤكد على انه من فئة اعمال «المقاولات» التي اشتهرت بتقديمها ليلى والتي تعتمد اساسا على الايحاء الجنسي «والتتفيه» الفكري؟! .

سلامات فؤاد المهندس

تعرض النجم الكوميدي المصري: فؤاد المهندس لعدة هزات صحية نتيجة للاجهاد الكبير الذي تعرض له في الاونة الاخيرة، بسبب ازدحام برنامجه اليومي، حيث يعمل بالمساء على خشبة المسرح مع شويكار التي تقاسمه بطولة مسرحية «روحية اتخطفت» وفي الصباح يتجه الى الاستوديو للعمل في مسلسل «اللعبة المجنونة» الذي يخرجه: محمد اباظة، ويشترك في تمثيله: حسن مصطفى، وصفاء السبع والممثلة القديرة سناء جميل، وبعد ان ينتهي فؤاد من تصوير هذا العمل، يبدأ بتصوير برنامجه الرمضاني الشهير «عمو فؤاد» تاليف: مصطفى الشندويلي واخراج محمد رجائي.

الاطباء الذين اشرفوا على متابعة حالة فؤاد المهندس نصحوه بالتزام الراحة لعدة ايام قادمة، الا انه شوهد في اليوم التالي يتابع تصوير مشاهد الاعمال التي يرتبط بها، ويتابع عرض مسرحيته بمصاحبة: طبيب خاص يرافقه في كل تحركاته.



□ فؤاد المهندس..

عادل عوض وفيلم عن الكويت

بدأ المخرج عادل عوض الاتصال بعدد كبير من الفنانين العرب للمشاركة في فيلمه الجديد «الجسد الواحد» الذي يتعرض فيه للقضايا العربية المعاصرة، وخصوصا «ازمة الخليج».

ومن الفنانين الذين اتصل بهم عادل عوض للمشاركة في فيلمه كل من النجمة الكويتية: سعاد العبدالله، والفنان السوري، دريد لحام، وبعض الفنانين المصريين مثل: محمود مرسي، وكمال الشناوي..

هذا الفيلم الذي كتبه عادل عوض ايضا من المتوقع تصويره في منتصف الشهر القادم..

عفاف تدخل دنيا الحب

عفاف شعيب.

دخلت الفنانة عفاف شعيب دنيا الحب بما فيها من متناقضات واوهام وامال واحلام، تصل في بعض الاحيان الى تعذيب الذات والقسوة عليها، لكن.. على ما يبدو ان «عفاف» سعيدة بدخولها هذه التجربة، وفي هذا السن بالذات.

«دنيا الحب» هو عنوان المسلسل الكوميدي الاجتماعي الذي يتعرض للحياة المصرية بما فيها، وخصوصا العاطفة البشرية.

قام بتاليف المسلسل: بهاء الدين ابو شقه ويقوم باخراجه عبده دياب، ويشارك عفاف البطولة: زوزو نبيل، فاروق نجيب، فتحية طنطاوي، وامال شريف.

على وتر



المخافر العربية

حينما هممت بكتابة زاويتي الاسبوعية هذه، تذكرت ان اليوم هو الرابع عشر من كانون الثاني، وقد قرب الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن الامريكي ليخرج العراق من الكويت، دون قيد او شرط.. والا استخدمت القوة ضده، بمعنى ان الخائفين والمرتجفين من الحرب سوف لا يطيقون قراءة مقالة تعنى بالثقافة والفن وجحيم الحرب على الابواب كما يقولون..

ولأن الحرب اساسا هي نقيض الفن والحياة، فاني سأتابع كتابتي دونما ان اعترف بها، او احسب حسابا لوقوعها، لانني ما زلت اؤمن على ان الحضارة والثقافة والفن والرقي البشري والاخلاقي.. لا بد وان يكونوا هم المنتصرين في النهاية، لان البقاء للافضل دائما.. فايهما افضل: الحياة والحضارة ام الدمار والفناء؟.

على اية حال، ما زلت عازما على استكمال الفكرة التي تراءت في ذهني لهذا الاسبوع والمتعلقة اساسا بحرب اخرى اكثر قذارة تمارسها مخافر الرقابة في الوطن العربي ضد النخبة المتميزة من المثقفين والفنانين، الذين يصيغون الابداع الذهني العربي، ويساهمون في تشكيل عقل المواطن العربي. اذ ان هذه «المخافر» بشكلها الحالي - ما هي الا شكل من اشكال الارهاب الفكري ضمن غطاء ثقافي مصنوع من الزجاج هدفه تعميق الفرقة والانقسام بين الشعوب العربية لفصل موروثاتها وثقافاتها المشتركة ولوضع الحواجز والعوائق في وجه المثقفين، الذين رفضوا هذا التقسيم وتمردوا على الاقليمية بما تنطوي عليه من فرقة، وراحوا يصيغون ابداعا جديدا ومتميزا يحاكي المواطن العربي في كل ارجاء الوطن بل لنكن اكثر جرأة ونقول: يحاكي اولئك الذين يربض على اكتافهم حكام جهلة لا يعترفون بالفن بنفس القدر الذي لا يعترفون فيه بشيء اسمه: الديمقراطية هذا الشيء الذي يفجر الطاقات ويخلق ارضا خصبة لنمو الابداع والفن والثقافة.. ويهدد بخنق تلك الزمرة من الحكام.

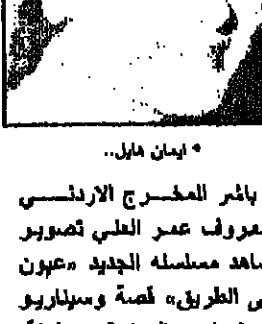
كل ما اتمناه واصلي من اجله، ان يكون الخامس عشر من كانون الثاني موعدا لاجتثاث تلك المخافر من جذورها، لاعادة استصلاح المساحات الثقافية والفنية الجرداء، التي خلفتها تلك المخافر، بممارساتها التخلفية والتجهيلية على المواطن فادعو معي لذلك.

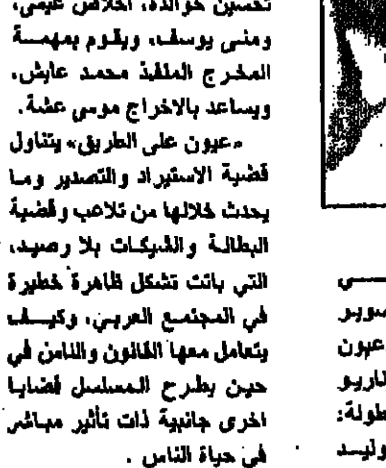
نايف الطورة

عيون على الطريق



• ايمان هايل..





باشر المخرج الاردني المعروف عمر العلي تصوير مشاهد مسلسله الجديد «عيون على الطريق» قصة وسيناريو وحوار احمد الردايدة، وبطولة: عبدالكريم القواسمي، وليد بركات، حسين ابو حمد، محمد الزواهرة، ايمان هايل، قمر زوريا، مارغو اصلان، جهاد مناصرة، سوسن المعالي، تحسين خوالدة، اخلاص عيسى، ومنى يوسف، ويقوم بمهمة المخرج المنفذ محمد عايش، ويساعد بالاخراج موسى عشة.

«عيون على الطريق» يتناول قضية الاستيراد والتصدير وما يحدث خلالها من تلاعب وقضية البطالة والشيكات بلا رصيد، التي باتت تشكل ظاهرة خطيرة في المجتمع العربي، وكيف يتعامل معها القانون والناس في حين يطرح المسلسل قضايا اخرى جانبية ذات تأثير مباشر في حياة الناس .

بعد موافقته على عرض نادي الشباب..
الفيصلي يتنازل عن حقه لبطل الإمارات!

□ □ اغلق الفيصلي على نفسه باب المنافسة، على كاس اندية آسيا لكرة القدم للفرق ابطال الكأس، وذلك بعد أن خرج من الدور الثاني على يد فريق نادي الشباب بطل الامارات الذي لم يكن افضل منه فنيا او بدنيا، لكنه خسر امامه مرتين، وبنتيجة واحدة: 0/1، وجاء الفوز ليس لاعتبارات فنية.. بل لظروف عوامل الارض والجمهور والمناخ ايضا..

وبقدر الامال التي كانت تراود عشاق الكرة الأردنية لكي ينجح الفيصلي في مواصلة مشواره الاسيوي فانها احبطت بنفس القدر.. وكانت هذه الجماهير تطمح بأن يعدل الفيصلي عن قراره بقبول العرض المغري الذي قدمه له نادي الشباب، لكي يلعب مباراتي الذهاب والاياب في الامارات ويتنازل الفيصلي بالتالي عن حقه الذي خوله له المشرع بأن يلعب مباراة على ارضه، والثانية على ارض الفريق الذي سيقابله، وذلك وفقاً لنظام البطولة....

وعرض بطل الامارات كان يتمثل بأن يتحمل كافة النفقات المترتبة على استضافة الفيصلي من: نفقات السفر والاقامة قبل وبعد المباراتين ووضع كافة الامكانيات تحت تصرفه، وأكملها الشباب فجعل يسلم خلالها هدايا تذكارية لبعثة الفيصلي كانت - بلا شك - اكثر من رمزية!.

فان فوزه سيكون مضموناً لعدة اعتبارات هامة سواء كانت فنية أو نفسية، بل والفوز بفارق جيد في الأهداف، خاصة بعد أن انكشفت اوراق بطل الامارات، وهو فريق عادي ليس من طراز الفرق التي تشكل خطورة أو يفوق مستواها مستوى فريق الفيصلي - بطل الأردن - وبالتالي، لو حصل ذلك لذهب الى الامارات وهو بوضع مطمئن.

لقد سبق لبعض الفرق العربية وغيرها أن فرض عليها لعب مبارياتها خارج ارضها، ليس حباً في العروض المقدمة اليها، ولكن لاعتبارات قانونية لا تجيز لها أن تلعب على ارضها وهو ما حصل للفرق اللبنانية، وللفرق العراقية التي فرض الحظر عليها خلال الحرب العراقية الايرانية.

أما ما ذهب اليه الفيصلي، فقد كان حدثاً فريداً من نوعه، كانت ضحيته سمعة الكرة الأردنية.

وربما كان للفيصلي وادارته اسباب مقنعة على حد تعبيرهم، وفي مقدمة هذه الأسباب: أن الأجواء السائدة، والتي فرضتها ازمة الخليج لا تساعد على اقامة مباراة الفيصلي مع بطل الامارات في عمان، خشية أن يتعرض الفريق الضيف لمضايقات من الجمهور، وهنا نقول: هل سلمت بعثة الفيصلي من هذا في الامارات، وخاصة في مقر اقامتها باحدى فنادق دبي.؟!

لقد سبق وان تعرض منتخب شبابنا من قبل، وفي الامارات ايضا لمضايقات من نزلاء الفندق الذي اقام فيه خلال مشاركته ببطولة اسيا للناشئين من ابناء جالية عربية، كررت المشهد مع بعثة الفيصلي هذه المرة أيضاً.

موقف اتحاد كرة القدم

كذلك، كان يجدر باتحاد كرة القدم أن يكون له موقف من ذلك، من خلال دعوة ادارة الفيصلي للتباحث في امر مشاركته، خاصة وأنه قدم له - وفقاً للوائحه - مساعدة مالية مقدارها (2000) دينار ستساعده في التغلب على الامكانيات الحالية المترتبة عليه في حالة استضافته لفريق الشباب، الى جانب صافي دخل المباراة لو اقيمت على ستاد عمان، لأن الجمهور سوف يتدافع - باعداد كبيرة لتشجيع الفيصلي باعتباره ممثلاً للكرة الأردنية.

الرمثا كاد يقع بالمطب

وعلى نفس الصعيد، فقد كان الرمثا قبل الفيصلي، قد وافق على طلب نادي الشباب، بعد أن خاطبه الأخير لعلمه بان الرمثا هو الفريق الذي سيقابله، باعتبار أن الرمثا فاز ببطولة كأس الأردن لعام 1990.

كذلك، فان امام الرمثا فرصة كبيرة ليلبي طموحات جمهور الكرة الأردنية، بأن يتقدم لاستضافة نهائيات بطولة الأندية الاسيوية - ابطال الدوري - التي ستقام - الشهر المقبل ولم يتقدم اي من الفرق التي تأهلت للنهائيات لاستضافتها..

عموماً، لقد كان خروج الفيصلي من بطولة الأندية الاسيوية مؤلماً مثلما كان قبوله لعرض نادي الشباب أكثر ايلاماً.... وان ما دعانا لنقول ذلك هو الواجب الذي يحتم علينا أن نقوله لمصلحة الكرة الأردنية ومن يمثلها.

• مقارنة ظالمة.. موسى عوض بتوسط ثلاثين من لاعبي الشباب وهم يعبرون عن فرحتهم

• سباق بين حسن مراد صاحب الهدف وجمال ابو عابد وسط الملعب

هل كان بالامكان افضل مما كان...؟

- هذا التساؤل يجيب عليه المنطق التالي:

لقد وافق الفيصلي على كل طلبات نظيره نادي الشباب وكان في مقدمتها ان يلعب المباراة الأولى على اساس أنها تقام على ارضه، وكان يجدر بالفيصلي أن يرفض ذلك، على اعتبار أن الأرض لابد وأن تلعب مع اصحابها، وصاحبها - أولا وأخيراً - هو نادي الشباب، وان اعتبار المباراة «تقام على ملعب الفيصلي» هي اعتبارات وهمية، وكان امام الفيصلي أن يطلب المباراة الثانية بدلا من الأولى لأسباب فنية وغيرها، في مقدمتها استكشاف هوية بطل الامارات لأن الأخير سيكتشف الفيصلي عبر اشرطة تسجيلية حصل عليها بطريقته «الخاصة»، وكان أهمها مباريات الفيصلي في الدوري أمام الرمثا والوحدات والحسين.

وعلى الجانب الثاني - لو افترضنا أن الفيصلي لعب مباراته الأولى هنا في عمان وعلى ارض ستاد عمان المغطاه بالعشب الصناعي «الترتان» -

من ملاعب العرب والعالم

العرب

• لم تمنع الأحداث السائدة في المنطقة من تجميد نشاط الكرة في الوطن العربي الذي شهد الأسبوع الماضي أحداثاً ساخنة تالياً ابرزها:

العراق

اعتلى فريق الزوراء صدارة فرق الدوري العراقي بعد فوزه الكبير الذي حققه على فريق الشباب بنتيجة 1/5 ليرفع رصيده الى (18) نقطة متقدماً عن فريق الطلبة بفارق نقطة بعد أن تعثر الأخير وتعادل مع الكرخ بدون أهداف كذلك تعادل الطيران مع الجيش 2/2 وفاز النجف على اربيل 0/3.

سورية

فاز الكرامة على تشرين 0/1 لينطلق في صدارة فرق الدوري السوري بفارق واسع من النقاط مع مطارده فريق تشرين بينما تعادل الاتحاد مع الشرطة 1/1 والفتوة مع جبله بدون اهداف وفاز الحرية على الوحدة 2/4 واليقظة على الجهاد 1/3.

مصر

تأهلت فرق الأهلي والزمالك واسوان والسويس للدور قبل النهائي من مسابقة كأس مصر.. فقد فاز الأهلي على الاتحاد السكندري 0/1 وبنفس النتيجة فاز الزمالك على الترسانة وفاز اسوان (المفاجأة) على غزل المحله 2/3 بفارق الركلات الترجيحية بعد أن تعادلا 1/1 في الوقت الأصلي والاضافي بينما فاز السويس على بور فؤاد 0/2.

وسوف يتقابل الأهلي مع الزمالك واسوان مع السويس والفائزان سيلعبان المباراة النهائية.

العالم

□ تعرض فريق ريال مدريد بطل اسبانيا لصفعة جديدة في الدوري الأسباني لكرة القدم بينما واصل فريق ميلان صحوته في ايطاليا وبقيت الصدارة في انجلترا لليفربول ولمارسيليا في فرنسا وتاليا ابرز أحداث الكرة في الملاعب الأوروبية.

اسبانيا

- خسر ريال مدريد على ارضه امام جاره اتلتيكو 3/0 ليفقد اماله في المحافظة على اللقب الذي فاز به (5) مرات متتالية خلال الأعوام الخمسة الأخيرة بينما تعرض فريق برشلونة المتصدر لخسارة مفاجئة امام فريق اوفييدو 0/1 ومع ذلك بقي متصدراً بفارق (4) نقاط عن فريق اتلتيكو. واحتل اوساسونا المركز الثالث بتعادله مع فالنسيا 1/1 وخسر بلباو امام ريال بيتيس 1/0.

ايطاليا

. عاد فريق يوفنتوس لواجهة الدوري الايطالي بعد فوزه المرعب على فريق بيزا 1/5 ليتساوى مع رصيد انترميلان الذي تعادل مع لاتسيو بدون أهداف بينما فاز فريق ميلان على باري 0/2 وله مباراة مؤجلة ان فاز بها فسوف يتصدر الفرق.

انجلترا

لم يطرأ أي جديد على الصدارة التي احتفظ بها ليفربول برصيد 49 نقطة وله مباراة مؤجلة يليه الارسنال بفارق نقطة فقد تعادل ليفربول مع استون فيلا بدون اهداف والارسنال مع توتنهام بنفس النتيجة وفاز كريستال بالاس على شيفلد 1 0 ومانشستر يونايتد على سندرلاند 0/3.

فرنسا

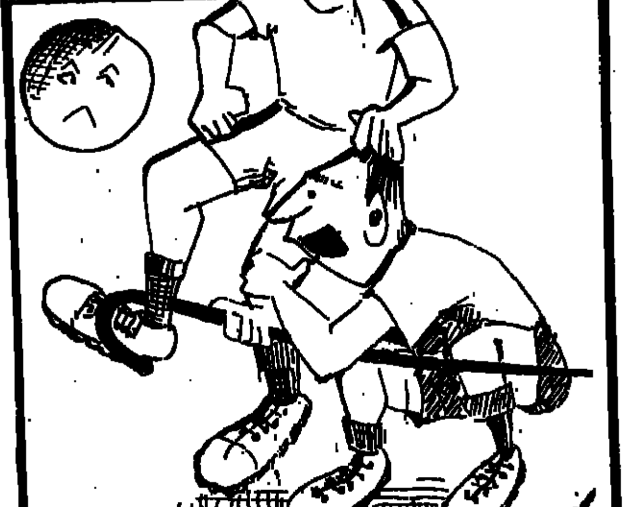
فاز المتصدر مارسيليا على ليون 0/7 وخسر مطارده اوكسير أمام سانت اتيان 1/2 وسان جرمان على مونبيله 0/2 وتعادل نانسي مع رين 0/0 وبرست مع طولون 2/2 وتولوز مع ليل 2/2.

من ثقب الباب

• **مدير** اتحاد لعبة فردية يفترض ان لا تكون له اية صفة رسمية.. أخذ (داخل جلسة الاتحاد) يناقش ويصيغ القرارات المتخذة ويمررها لوسائل الاعلام!

• **نصاب** غير متكامل وبالتالي غير قانوني داخل قاعة اجتماعات لاتحاد رياضي.... .... وعلى الرغم من ذلك اتخذت فيه قرارات متفق عليها مسبقاً تستهدف الاحاطة بعضو نشيط!.

• **مسؤول** في جهة رياضية عليا يرسم وفقا لاهوائه تشكيله محتملة لأحد الاتحادات الرياضية.


بدون تعليق !!

صرخة أم: زوجي قتل احد ابنائه ويتوعد البقية !!

تحقيق: ابراهيم مبيضين

□ □ «صرخة ام.. تطلقها في سماء وجدانكم، لتملأ اسماعكم.. صرخة ام ثكلى سبق ان فقدت ابنها البكر.. فلذة كبدها، الذي خطفته منها خمس رصاصات قاتلة، اطلقها والده.. زوجها، صرخة دامية مجلجلة.. تقول «انقذوا اولادي، فهم مهددون بالقتل»..

هذه الام.. ما هي مأساتها، وكيف كانت؟.. وما الذي يهدد ابناءها الباقين؟؟ هذا ما نعرضه عليكم في تحقيقنا هذا، وبرواية الام نفسها...

القاتل.

في البيت

شيء من الرهبة والجلال يخيم على البيت، فيكاد الداخل اليه يشعر ان عمر المأساة فيه لا تنتهي.. اما انا فتأكدت من ذلك فور سماعي لحديث «ام نعيم» هذه الام التي تحمل فوق كاهلها سنوات من العذاب والظلم.. وتعيش الان اياما ولياليا من الخوف والرعب.. يشاركها في ذلك ابناؤها الصغار، وبناتها.. بل ان احدهم خاض تجربة الرعب قبل فترة.. ولكن لماذا نستبق الاحداث، فلنستمع الى «ام نعيم» وهي تروي لنا الحكاية بالتفصيل:

زوجي، أبو أولادي، من مواليد عام 1938، تزوجته كاي فتاة يتقدم احد الشباب لخطبتها، وتوافق، ويوافق اهلها على ذلك.. كما تقتضي عاداتنا.. تزوجت ولا يهمني الان، ان كنت قد فرحت، او حزنت لزواجي.. فالحزن الذي عشته بعد ذلك قضى على كل فرح قبله. نعم فلم اكن اتصور انني ادخل «مغارة الرعب» بارادتي، ورضاي.. ومنذ الايام الاولى لحياتنا معا.. انا وزوجي عرفت انني قد دخلت الى عالم الكوابيس، وبلاد العذاب.. ولكن رغم ذلك فقد صبرت وصبرت وخلال فترة زواجنا، انجبت هؤلاء الاولاد والبنات، وكان قدوم كل واحد منهم، يعني دفعي خطوة اخرى، نحو وادي القهر، والمعاناة.. فالعذاب الذي كنت اعيشه، والضرب الذي كان نصيبي كل يوم كان يتوزع كذلك على اطفالي.. وبلا سبب، ودون ان تتوقف هذه المعاملة القاسية عندما كبر الاولاد، وصاروا شباباً.. وكانت هذه المعاملة هي الطريق لما حصل بعد ذلك..

كانت حياتنا مع زوجي سلسلة متصلة من العذاب، والمشاكل اليومية، فقد كان يغضب لاتفه الاسباب، ويترتب على غضبه، مجموعة من «العلقات» لي وللأولاد.. لم يكن يشعر اولادنا بحنان الابوة، ولا يشاركهم مشاكلهم وحياتهم.. بل انه كان يعزل نفسه.. في غرفة ونقوم نحن بخدمته وتقديم ما يرغب له، بالسوط والاجبار.. فبعد ان ترك عمله في القوات المسلحة بقي عاطلا عن العمل.. باختياره، ورضاه.. وكنا نعيش مما يكسبه ابناؤنا الذين كان يحرص على اخراجهم من مدارسهم ويرميهم في الاسواق، ليشتغلوا ويكسبوا ارزاقهم وارزاقنا.. وبالتالي يحضرون له، مصروفاته اليومية، التي كان ينفقها على ملذاته وسهراته الخاصة.. فقد كان يخرج في الصباح ولا يعود الا بعد منتصف الليل.. اما في ساعات تواجده في البيت، فقد كان يمارس هوايته المفضلة.. وهي تعذيبنا والتنكيد علينا بكل ما اوتي من قوة، وبقسوة غريبة لا تخطر على بال بشر.. هكذا كانت حياتنا معه.. وهكذا كانت تمضي ايامنا وكل يوم ياتي كان اسوا من اليوم الذي قبله، وكل ساعة تمر علينا كانت تحمل هما جديدا، وغما عارما يشملنا جميعا..

المقتول..

طريق العذاب

وبدانا طريقا اخر من طرق العذاب التي كان يقودنا اليها، مجبرين غير مختارين.. عندما التحق «نعيم» بالقوات المسلحة، ليؤدي خدمة العلم. فقد كان ابوه يعلم انه بمجرد التحاقه بالخدمة الوطنية لن يستطيع ان يعطيه ما كان يعطيه سابقا.. وهكذا فقد اقسم وقد اخذته موجه جارفة من الغضب والثورة، ان يقتل «نعيم».. ولكن الله سلم..

وانتهت المشكلة، بطرد «نعيم» خارج البيت. ورفض والده السماح له بالعودة الى البيت.. فغادر «نعيم» البيت، والتحق بوحدته ثم استأجر بيتا في احدى مناطق عمان، وسكن فيه لوحده، ولكنه كان يحاول بكل اساليب الرجاء والاستعطاف ان يعود الى بيته، وقد «وسط» لذلك الكثيرين.. ولكن والده كان يرفض ذلك بشده، ويرد عليه بان يقسم انه سوف يقتله.. وهكذا استمرت غيبة «نعيم» عنا حوالي خمس سنوات..

وخلال هذه الفترة برزت في حياة زوجي هواية جديدة.. كانت اجسادنا تقشعر كلما رايناه يمارسها.. فقد كان يجمع السكاكين، والبلطات، والخناجر، بمختلف انواعها وقياساتها ويقوم بشحذها.. وعندما يرضى عن واحدة منها، كان يحملها معه ويخرج قائلا انه سيبحث عن «نعيم» ليقتله.. ورغم عدم تصديقنا او استعدادنا لمجرد تقبل فكرة ان يقتل الاب ابنه ومهما كان السبب، الا اننا ولمعرفتنا بطبيعة زوجي كانت تسيطر علينا لدى خروجه موجه من الشك، والانتظار والخوف.. والرعب.. لا تنتهي الا حين عودته.. لنطمئن على انه لم ينفذ ما كان يهدد به.. اقول نطمئن.. رغم ان مجرد تواجده في البيت لا يشكل اي اطمئنان بالنسبة لي و لاطفاله، الذين كانوا يعيشون «كوابيس» حقيقية ورعبا دائما..

وكم حاولت ان اتدخل، واستعطف قلبه القاسي، بان يسمح لابنه بالعودة الى البيت.. كم حاولت ان اقنعه بضرورة تغيير اسلوبه معنا، ومع ابنه «نعيم» بالذات.. ولكن بدون فائدة فقد كان يزداد قسوة وعنادا واصرارا على تعذيبنا وكانه يتملى بوجوهنا التي تملؤها المأساة ويرتديها الخوف بمجرد رؤيته.. بل ان كل محاولة لي للاصلاح كانت تنتهي بمسلسل من الضرب والبهدلة، القاسية جدا.. والتي لا يستطيع اي انسان تحملها.. ولكنني كنت اتحمل ذلك في سبيل اولادي..

وبعد حوالي خمس سنوات.. وافق اخيرا على السماح لابنه «نعيم» بالعودة الى البيت، ولكنه اشترط ذلك بان يعمل «نعيم» في مكان بعيد، وينام في عمله، او خارج البيت، ويعود الى البيت كل اسبوع، ويعطيه ما كان كسبه من رزق خلال عمله.. وهكذا كان فقد كان الابن متلهفا على العودة الى اخوته، واخواته، وبيته مهما كان الشرط والثمن..

وعاد الينا «نعيم» ويا ليته لم يعد.. عاد وكانه على موعد مع النهاية.. هذه النهاية التي سطرتها له يد والده.. الذي بقي مصرا على فكرته التي كانت تسيطر عليه.. هذه الفكرة.. التي تشغل باله وعقله وتفكيره.. الا وهي قتل ولده!!.

وصار «نعيم» يعمل في «معمل طوب» في مدينة الزرقاء.. ويعود الى البيت كل يوم خميس.. حيث يقضي بيننا يوم الخميس وجزءا من يوم الجمعة. ثم يعود الى عمله.. بعد ان يعطي اجرته الاسبوعية كاملة الى والده.. وتصورنا ان الجو قد صفا لنا.. ولو قليلا.. تصورنا ان الغيمة التي خيمت على سماء بيتنا بفقدنا ل «نعيم» قد انتهت وراحت الى غير رجعة.. ولكن لم نكن نعلم انها ستذهب ولكن لتحل محلها، غيمة اكبر واكثر سوادا، واشد قسوة..

وذات يوم.. عاد احد اطفالي الصغار من المدرسة وهو يحمل شهادته المدرسية، وكان «مقصرا» في مادتين.. فغضب منه والده، غضبا شديدا.. وضربه ضربا مبرحا.. بل انه ربطه على احد اعمدة البيت بواسطة حبل، وبقي الطفل مربوطا، لليوم التالي، حيث قامت احدى الجارات بفكه!! وكان ذلك في يوم خميس.. موعد قدوم «نعيم» الى البيت من عمله..

عندما وصل «نعيم» الى البيت كان الجو يشير الى ما حصل.. وبعد ان استفسر عن القصة، حاول ان يحدث والده بالامر.. وقال له ان الذنب الذي اذنبه اخوه.. لا يستحق هذه المعاملة المبالغ في قسوتها وشدتها.. فما كان من والده الا ان غضب في وجهه وأمره بالخروج من البيت.. فخرج «نعيم» من البيت دون ان يجلس فيه ولو لدقائق.. وبعد ان خرج حاولت ان أتكلم مع زوجي فيما حصل فضربني حتى سالت الدماء مني، وطردني من البيت.. وكانت الساعة تقارب العاشرة ليلا.. ومع ذلك فقد خرجت خوفا من تصرفاته الجنونية، ولكن دون ان اعلم ابن ماتوجه.. فانزويت بجانب احد الجدران في الحارة وبقيت في مكاني حتى الصباح اذ لم يكن لي أقارب اذهب اليهم.. وكان يمنعنا من الاختلاط بالناس ... وهكذا فقد بقيت في مكاني خائفة مذعورة، اعاني من هم اولادي الذين تركتهم في يد مجنونة لا تعرف الرحمة.. ومن وضعي ومن حالة ابني الذي خرج مطرودا من بيته ولم يكد يفرح بعودته اليه، بعد طول غياب.

وذهبت الى اخوة زوجي في الزرقاء لاحدثهم بما يجري في بيته.. ولجات الى احدى القريبات، وسكنت عندها ليوم واحد، حيث رفض زوجي أن أعود الى البيت وكنا نحاول ان نحل الاشكال بالحسنى ولكن بدون فائدة، فلا يوجد من يمسك على يده ولا يوجد من يقول له «يا مايل اتعدل»..

وفي صباح يوم مشؤوم.. وبعد المشكلة بيومين وعندما كنت عند بيت شقيقه في الزرقاء فوجئنا بحضور الشرطة الى هناك.. باحثين عن زوجي وعندما استفسرنا عن السبب قيل لنا.. انه مطلوب اليهم بتهمة محاولة قتل ابنه «نعيم».. وصعقت من الخبر.. وعلمت ان ما كنت اخاف قد حدث.. وأنه قد نفذ تهديداته التي كان يطلقها دائما.. ولكن خفف وقع الصدمة علي، ان افراد الشرطة قد اخبرونا ان الاصابة ليست خطيرة.. ولكن عندما وصلت الى المستشفى كان الامر يختلف.. فقد وجدت ابني «نعيم» وهو يعاني من اصابته بخمس رصاصات في اماكن مختلفة من جسمه.. ولكنه نجا من الموت الفوري، هكذا شاءت ارادة الله، ليكشف القاتل....

اثناء معالجة «نعيم» من الاصابات التي حصلت له.. روى لي بالتفصيل كيف اقدم والده على اطلاق النار عليه.. وقال: «كنت نائما في معمل الطوب.. الذي اشتغل فيه، واذا بشخص يصحيني من نومي فجأة وما ان فتحت عيوني حتى شاهدت والدي يقف فوق راسي وهو يحمل مسدسا والغضب يملا عينيه ووجهه يكاد يتشقق من الغضب.. وعندما حاولت القيام امرني بالمكوث كما انا.. وقال: «انا جاي انبحك».. و «اذبح امك واخوانك من بعدك».. فاخذت اترجاه.. واستعطفه، واستحلفه بالله، وبكل مقدس، ان يحكم عقله، وان لا يتهور.. وان كان في الامر مشكلة معينة فاننا سنساعده في حلها ولكنه كان قد قرر ما يريد.. وانتهى.. فصار يصوب مسدسه نحو رامي.. وبدون شعور مني، صرت اغطي رامي ووجهي «بالبطانية» وانا ابكي واحلفه بالله.. وبالانبياء، وبالعرض.. ولكن بدون فائدة.. وفجأة.. اطلق علي خمس رصاصات، وعلى مناطق مختلفة من جسدي.. وغبت عن الوعي، ولم اعد الى الوعي الا عندما شعرت بالناس الذين حولي، وهم يحاولون اسعافي.. فصرت ارجوهم ان ينقذوا اخواني وامي.. واقول لهم ابوي «طخني» وراح يقتل اخواني وامي.. ارجوكم انقذوهم.. ونقلوني الى المستشفى..

المأساة مرة اخرى

هذه هي ماساتي، وهكذا حصلت الكارثة التي سودت ايامي وغلفت حياتي بالحزن والعذاب.. والقهر.. ولكن، وبعد ان بدات اسلو واتعزى بالصبر، والنسيان.. بدات كارثة جديدة تكشر عن انيابها امامي، وامام ابنائي واطفالي.. فقد كنت اثناء سجنه قد حصلت على الطلاق بامر المحكمة.. ولكن بقيت ارعى شؤون ابنائي واشرف على تربيتهم، ورعايتهم.. وبدات الاخبار تصلني من عنده في سجنه، بانه يهدد بقتل ابنائه ويقسم على ذلك امام كل من يزوره.. ومنهم ابنتاه الصغيرتان: حيث قامتا في وقت ما بزيارته مع عمهما في السجن، وقال للبنتين الصغيرتين: عندما اخرج سأقتل بقية العائلة..

وها هو يرسل تهديداته مع كل انسان يزوره.. تماما كما كان يهدد بقتل «نعيم» ونفذ تهديداته.. فما الذي يمنعه الان، وقد وجد القتل سهلا؟؟ من الذي يكفه عن اهدار دم ابنائه وبناته، بعد ان ارتكب ما ارتكب!!.. ها هو قد اجرم بحق نفسه، وبحقنا، وبحق مجتمعه، وبحق ابنه، ومع ذلك، لم تخطر التوبة له على بال.. ولم يتعظ مما حدث.. ولم يرأف قلبه القاسي ببقية ابنائه، الذين طحنتهم المصيبة، وارهبتهم المأساة.. ولا زالوا

تركا.. من يحميني ويحمي ابنائي؟

هذا ما قاله لي ابني «نعيم» وهو في المستشفى وفي اثناء تواجده فيه كان ابوه قد اختفى وبدأت عمليات البحث والتحري من قبل الامن العام عنه..

وبعد أيام قليلة من الجريمة عرفت انه قد سلم نفسه لسلطات الامن بعد ان عرف من احد اقاربه ان «نعيم» قد نجا من الموت، وانه قد اعترف بان والده هو اطلق عليه النار. وبعد القاء القبض عليه.. توفي ابني «نعيم» متأثرا بجراحه.. كان ذلك يوم 1986/4/19..

يقتلون كل يوم.. وانا معهم.. بل ان اصغر ابنائي والذي لم يبلغ العاشرة من عمره.. قد عاد الي في احد الايام وهو يرتجف رعبا وهلعا.. ولما سالته عن السبب قال انه قد راى شخصا يشبه والده.. في الحارة.. وعشنا ساعات من الخوف والرهبة والعذاب حتى تأكدنا من قبل الشرطة بأنه لا يزال في سجله..

ولكنه قد اشرف الان على انهاء حكمه.. فمن يحميني ويحمي ابنائي منه.. من يساعدنا؟؟.. من يساعدنا..؟؟.

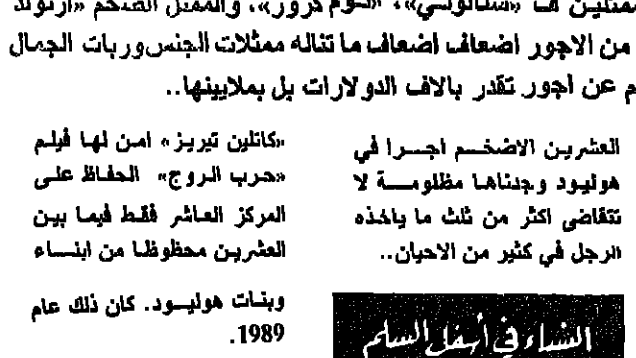
...وهكذا!

... لكون قد نقلنا شكوى هذه الزوجة، التي كانت تتحدث أمام أفراد أسرتها... والذين اقروا مشروعية مخاوفها ومخاوفهم جميعا، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن محاولاتنا لمقابلة الزوج السجين لم تتمكن من سماعه واسماعه هذه الشكوى وبالتالي يكون المعنيون في الصورة!.

بنك الممثلين..

هوليود تفضل الرجال على النساء!

مهما كان الزهو واينما كان التألق ل «كيم باسدزر» ل«كاثلين تيرز» ل «جيسيكا لانج» على شاشة السينما، ومهما طغت انوثتهن واعجب بهن المشاهدون في امريكا واوروبا الا ان منتجي الافلام والقائمين على صناعة السينما في هوليود يصرون وكما كانوا في الماضي على الدفع اكثر للذكور من الممثلين فـ «ستالوني»، «توم كروز»، والممثل الضخم «ارنولد شفارسينجر» وغيرهم، ينالون من الاجور اضعاف اضعاف ما تناله ممثلات الجنس وربات الجمال .. وبطبيعة الحال، نحن لا نتكلم عن اجور تقدر بالاف الدولارات بل بملايينها..



□ كيم باسينجر..

□ سيلفستر ستالونيه

□ توم كروز..

مبالغ خيالية

ستة ملايين دولار هو الاجر المتواضع للممثلة الهوليودية «باربارة ستريجاند» الذي تقاضته عن دورها في الفيلم الجديد «اميرة ال تايدز» وهو الفيلم الذي جعلها في قمة التألق على عرش السينما في هوليود.. كانت فيه الممثلة الاولى.. المخرجة، مديرة الانتاج، ومراجعة الحوار والسيناريو.. والذي خرج الى النور بعد 22 عاما بعد فيلمها «فتاة مضحكة» الذي نالت عليه جائزة الاوسكار.. ناضلت ستريجاند بقوة هذا العام، من اجل المحافظة على نجوميتها فنجحت بحمل لقب الممثلة صاحبة الاكبر اجر لعام 1990.

استطاعت هذه الفاتنة ذات العينين الساحرتين معايشة حياة هوليود القاسية بل وتمكنت من الحصول على الحصة الكبرى من المال بين بنات جنسها من كبريات نجوم هوليود.. ومع ذلك فان ظلم هوليود واقع على النساء ومن بينهن «باربارا» نفسها رغم تقاضيها ملايين الدولارات فاذا ما قورنت بالنجوم من الرجال وهم من العشرين الاضخم اجرا في هوليود وجدناها مظلومة لا تتقاضى اكثر من ثلث ما ياخذه الرجل في كثير من الاحيان..

النساء في أسفل السلم

يجلس على قمة الهرم في ضخامة الاجر «سيلفستر ستالونيه» الذي وعد بـ 16 مليون دولار اجرا على دوره في فيلم «روكي» للمرة السادسة والاخيرة وياتي بعد «ستالونيه» ممثل اخر يتمتع بعضلات ضخمة فولاذية هو «ارنولد سفاريسنجر» اما الثالث في هذا المجال فهو «ميل جيبسون» المغامر صغير السن، اما اخر العشرين في هؤلاء الذين يتقاضون الاجور الضخمة فهو «شين كونيري».

ولكن لماذا تقف النساء في هوليود في قاع سلم كبار متعاطي الاجور في هوليود؟

لماذا كل هذا التمييز؟ هل يعود ذلك الى شعبية الرجال الاكبر فيما بين جماهير وعشاق السينما امام ما درج عليه الناس في جميع انحاء العالم وعبر التاريخ من اعتبار المراة غير متساوية مع الرجل فمثلا الممثلة «كاثلين تيريز» امن لها فيلم «حرب الروج» الحفاظ على المركز العاشر فقط فيما بين العشرين محظوظا من ابناء وبنات هوليود. كان ذلك عام 1989.

قبل عدة سنوات لم تحسب اجور الممثلين كما تحسب الان بملايين الدولارات فقد وصف كل من كان يحصل على مليون دولار في الماضي بالناجح والواصل ولم يتعد عدد الممثلين الذين حازوا على هكذا اجر في ذلك الوقت حدود الخمسة فقط!!.. واليوم وبعد ان تغيرت الحال واصبح الاقبال على السينما مرتبطا كما كان في السابق ببعض الرموز، ارتفعت الاجور وقد كان للتضخم الذي استشرى في العالم اثر ارتفاع هذه الاجور فوصلت الى مبالغ عملاقة لا يكاد يصدقها موظف الحكومة ولا حتى تجار المهربات. فقد تمكن البعض من الناجحين من القفز باجورهم عن العشرة ملايين دولار في الفيلم الواحد.

في هوليود لا يمثلن اكثر 42% من ناحية العدد، الا انهن لا يتقاضين سوى 31,5% من مجموع اجور الممثلين فيها.

رياح خفية تهب على عاصمة السينما بل ان منتجي الافلام يحاولون العيش رغم رياح التغيير في عصور للسينما سابقة فهم يحاولون وقف عنصر الزمن، بتطبيق القواعد التي درجوا عليها في الماضي فافلامهم مغامرات تصاحبها ديكورات باهظة التكاليف، اضواء وتابلوهات من نوع خاص. واسماء شهيرة تعلق بها الناس وهم يستعملون نفس الوصفة لعصرين مختلفين!!.

ويعتمد اصحاب هذه الوصفة القديمة الجديدة من المنتجين على ان النساء في هذا العالم القاسي الذي يحتاج فيه المرء الى الصراع المرير ضد القوى المحيطة به، فيلطمها بقبضته ويلطم بقبضاتها.. في هذا العالم لا تستطيع الممثلات وهن بطبيعة الحال اقل قوة.. الوصول الى ما يبتغين او تقرير ما يردن وحدهن، لهذا فان اعطاء المراة دورا مركزيا في اي فيلم كان لا يحدث الا نادرا!!.

تقول احدى منتجات الافلام: «يتمتع الرجال بالقوة» (؟) «ولا يكون دور النساء الا استجابة لهذه القوة، انهن يستجبن ويلقين السلاح امام «شين كونيري» امام «ميل جيبسون» وامام «توم كروز»..

النسخ الأولى تتغير

الانظار والافكار ايضا التي تنطلق هذه الايام تحاول الرجوع الى عالم السينما القديم حيث كان بطلا الفيلم من ذكر وانثى، يتمتعان بالمركز الاهم، وبالاضواء الساطعة ويرجعان الى دورهما الكلاسيكي السابق خاصة وان مرض «الايدز» اخذ في الاستشراء واخذ يغزو معاقل هوليود ذاتها ولكي ترجع المياه الى مجاريها فعلى الرجولة والوسامة العسكرة من جديد في عالم السينما ولكن كاتبي السيناريو لا يريدون ذلك ابدا.. فـ «ستالونيه» و«شفار سينجر» يشكلان بالنسبة للمخرجين منجما للذهب لا ينضب.. فكتابة السيناريو ل «جيسيكا لانج» او ديبورا وينجر» مضيعة للوقت والمال!! وبالنسبة لهؤلاء يقول «كارول بولاكوف» وهو احد المنتجين الكبار: «منذ اليوم الذي بدأت فيه «جيسيكا لانج» تمثيل ادوار المراة الجنسية انخفضت اسهمها وقل التهافت على شباك تذاكر افلامها. انها لا تجذب الناس الان!».

ويضيف: «يقول الجميع ان فيلم «علبة الموسيقى» فيلم جيد لكن الذين يذهبون لمشاهدته قليلون جدا.. ان ما يجذب النساء في منتصف العمر هو رجل ناضج تعلو محياه بعض التجاعيد، ذو مفرقين ابيضين ولا يكسو راسه الا القليل من الشعر.

وعلى العكس من ذلك، فان امراة في منتصف عمرها يعلو محياها قليل من التجاعيد لا يمكن اعطاؤها الا القليل المحدود من الادوار في السينما.. وهكذا يظهر ان نساء السينما في خطر شديد الان فهن على اعتاب خسارة اخرى بسبب عامل مهم قديم جديد وهو انهن يخسرن الجمال!! والجمال لا يتهدد فقط، بعامل الزمن بل وبتغير اشكال الجمال في النساء.. فمثلا بالامس القريب ساد جمال «جيسيكا لانج» و«ميريل ستريب» و«ديان كيتون» اما اليوم فقد طغى سحر «كيم باسينجر» و «جوليا روبرتس».

موقف الجمهور

ولكن ما هو موقف الجمهور من المنتجين وكاتبي السيناريو؟ تقول الاحصائيات ان الناس يفضلون «شفارتينجر» على «جيسيكا».. افلام المغامرات ليس لها مكان في قلب الجمهور هذه الايام ففي امريكا مثلا تهافت الجمهور على شبابيك تذاكر فلمين اولهما وهو «المراة الجميلة» وهو رومانسي قام ببطولته كل من «ريتشارد جيير» و«جوليا روبرتس» والاخر كوميدي هو «الشبح».. الذي قام بدور البطولة فيه «باتريك سيجوازي»..

وباختصار انخفضت اسهم الشقراء الامريكية في سلم اجور هوليود. فبالرغم من أن الجمهور يحب «كاثلين تيرز» الا ان المنتجين لا يدفعون لها اجرا اكثر من 3 ملايين دولار..

المنتجون ما زالوا يعيشون عصر السينما القديم.. مازالوا يؤمنون ان الرهان دائما يكون على حصان ذكر.. فاذا ما خسروا مرة او اثنتين يعوضون خسارتهم هذه عند فوز ذلك الحصان وعندها يكون الربح خياليا لا تستطيع ممثلة في هوليود تحقيقه ابدا!!..



□ مل جيبسون

□ كاثلين تيرز..

جاك نيكلسون

في الثانية عشرة من عمره وينافس كبار رجال الأعمال في لندن



جيمس هاري الطفل الخارق

كظمت ضحكة مجلجلة في صدري عندما ذهبت الى محل للاثريات «بازار» لمقابلة صاحبة ذا الصيت الذائع.. اذ نما الى علمي بان صاحب هذه المقتنيات الاثرية هو شخص موهوب ومتمرس.. وكيف لا وهو صاحب تجارة رائدة في بريطانيا. ولا اكتمكم سرا بقولي انني توقعت شخصا كبيرا في السن. ولكن صعقت عندما مد صبي يافع في الثانية عشرة من عمره يده الي مصافحا ومحييا اياي بلغة رسمية خاصة برجال الاعمال فقط وعرفني بنفسه قائلا: «اسمي جيمس هاري، عمري 12 عاما، ادير حاليا محلا كبيرا للتحف والاثريات، وكذلك محلا للورود والازهار.

وقال: كنت اثناء سنين دراستي في المدرسة من النوع الخجول المنطوي على نفسه مما كان يثير ضحك وسخرية اقراني مني، ولكنني تجاوزت كما ترى الان كل ذلك.. وها انذا ادير مصالحي الخاصة بالرغم من صغر سني..

وبالرغم من صغر سن جيمس الا ان ثقته بنفسه كبيرة جدا لدرجة يحسده عليها الكثير من الناضجين. ويقول جيمس: «ان عقلي اكبر من سني حقا، فهذا المحل ملك لي وقد عينت امي موظفة فيه، لان الناس لا تنظر الي كوني صاحبا للمحل بجدية وعليه تختلف طريقة معاملتهم لي..

بدأ اهتمام جيمس بالاثريات عندما كان طفلا صغيرا وتروي لنا والدته قصة البداية فتقول: «بدا اهتمام جيمس بالأثريات والتحف يتبلور في سن الرابعة حين كنت اصحبه الى الاسواق الخيرية، كنت اشتري حاجيات كثيرة لجيمس من بينها تحف والعاب خزفية. ولكنه كان يقوم بفرز الخزف النفيس على حده»..

ويقول جيمس: «كان اول كسب لي حينما بعت بقرة ستافورد شاير والتي اشتريتها بعشرة باوندات، واحتفظت بها فترة من الزمن لتصل قيمتها فيما بعد الى 450 جنيها استرلينيا، وعلى اثرها توسم والدي فيّ خيراً وبدأ بشراء كتب عن الاثريات لي. ومن هنا كانت انطلاقتي، اشتريت عقدا قيمته 850 جنيها استرلينياً عثرت عليه في صحيفة قديمة وحصلت على ارباح طائلة من ورائه. وبمرور الوقت انتهى الامر بي الى النوم محاطا بكومة من التحف والاثريات.. وعلى ضوء النجاحات الهائلة التي حققها جيمس، قرر والده ان يبتاع له، محلا. وعن ذلك يقول جيمس: «وابتاع والدي لي محلا صممت ديكوراته بنفسي وبالمناسبة والدي يعمل مقاولا ومصمما للازياء. فهو صاحب محلات كارديف للازياء وصاحب شركة مقاولات كبرى».. ويبلغ اجمالي ثروة والد جيمس مليون باوند اما ثروة جيمس فتبلغ 10 الاف جنيه استرليني. وهذا ليس بالمبلغ الصغير لفتى صغير خلال 8 سنوات.

ويقول مايك والد جيمس: ان جيمس صبي مفعم بالنشاط والحيوية يشبهني الى حد ما. ولكنني لم اصل الى ما وصل اليه عندما كنت في سن الثانية عشرة وقد يعتقد البعض بانني وراء نجاح جيمس، الا انني اقول انه عصامي بنى نفسه بنفسه..



□ ديفيد بيلر..

وحالياً يطور جيمس تجارته في الاثريات ويتجه الى تجارة الازهار. ومما لا شك فيه ان عالم التجارة عالم قاس يصعب الولوج اليه. ولكن جيمس استطاع بارادته ان يرسخ قدميه قويا في هذا العالم.

وحينما تتحدث امه عن طباع جيمس تقول: انه هادىء الطباع وخجول، وهذه الطباع اثرت على تحصيله الدراسي حيث كان جيمس مدفونا بين كتبه ولا يعرف شيئا عن العالم الخارجي ويعلق جيمس على حديثها بقوله: لم احب الدراسة والمدرسة يوما ما، فاقراني لم يكونوا لطفاء معي في يوم ما، ولا يزالون كذلك فمعظمهم ياتون الى المحل للسخرية مني.. وحاليا يقوم معلم خصوصي بتدريس كل من جيمس واخيه ادام «15» سنة. ولعل اكثر ما يحز بنفس امه افتقاد جيمس لمرح الطفولة. ولا يبدو على جيمس انه يريد ان يستشعر احد ما بشفقة تجاهه، وعن ذلك يقول: لا اعتقد انني افتقد اي شيء. فكثير من الاطفال لا يحققون ذاتهم عندما يكبرون والحمد لله انني حققت ذاتي الان. واعترف بانني لا املك اصدقاء من نفس سني، وليس لي ذنب في ذلك بل ان كل ما هنالك هو انني مختلف عنهم..

ويعكف جيمس حاليا على تعليم والدته فن تنسيق الازهار لتباشر العمل معه في المحل. وبين افراد عائلته ليس هناك من هو رئيس او مرؤوس. فالكل يتعاون من اجل مصلحة الجميع..

تقول والدة جيمس: «استغرق الامر مني فترة طويلة كي افهم ان جيمس ليس صبيا عاديا، وانما هو عبارة عن رجل صغير. وحين ادركت ذلك رحت اعامله على هذا الاساس. ولا اعتقد بانني او زوجي خارقا الذكاء. ولذلك كنت استغرب من ذلك الذكاء الخارق الذي يتمتع به اولادي. فابني الصغير باتريك ذي الست سنوات يظهر بواكير موهبته في العزف على الجيتار»..

في السابق كانت الام تساورها شكوك قاتلة حول كون اولادها غير عاديين ولكنها الان سعيدة للغاية بهم ولا تريد تغيير طباعهم. فهم اصدقاء رائعون ويصادق مايك على اقوال زوجته ويقول: «اننا نستمتع بصحبة بعضنا البعض، فنحن نرتبط جميعا بعلاقات عمل رائعة وقوية».

وبالمناسبة جيمس ليس خارقا او مختلفا عن الاخرين، بل ان له هوايات مثله مثل اي شخص عادي فهو يحب لعبة الكريكيت والبيسبول والسباحة، وينام 8 ساعات ليلا. ويحب قراءة رواية «جين اير» ويفضل مشاهدة الافلام القديمة.

وعندما يسيء شخص ما الى جيمس، فانه لا يبادله الاساءة، لانه لا يعالج الامور بعاطفة. ويتخذ جيمس من والده مثلا اعلى يحتذى به.

حالات مشابهة

كثيرون هم الشباب المتحمسون في بريطانيا. ممن يديرون اعمالا ضخمة وناجحة هؤلاء الشباب هم نخبة ما انتجته ثقافة الثمانينات. فبالاضافة الى جيمس هاري هناك اخرون منهم على سبيل المثال:

- ديفيد بيلر، 17 عاما صاحب اكبر شركتين تلفنيتين في بريطانيا برزت موهبة ديفيد في الثامنة من عمره عندما افتتح ناديا ليليا للديسكو في احدى الفنادق. وكبر وكبرت معه اعماله فغدا رئيس مجموعة شركات بيلر والتي تبلغ دورة مبيعاتها نصف مليون جنيه سنويا.

- ناصر بسماني - 11 عاما - بدا اعماله الضخمة بافتتاح محل للفيديو، در عليه ارباحا بقيمة 30 الف جنيه.

- وهناك ريتشارد كيتلر 12 عاما - والذي ابتدع طريقة بديلة لبطاقات المعايدة تتمثل في زجاجة بلاستيكية بداخلها رسالة.

وعلى ضوء الانجازات الباهرة التي حققها مثل هؤلاء الموهوبين، افتتحت مؤسسة للشباب الموهوبين «YE» تتبنى فيها من تتوسم فيهم ذكاء وموهبة مبكرة

وأخيرا

كم من موهبة شابة في وطننا العربي الكبير، وفي مجالات عدة علمية كانت او تقنية لكنها لم تجد سبيلا للظهور..

سؤال كبير ما زال مطروحا..

مي عوينات



□ العائلة..

يا هلا

ارحمونا رحمكم الله

ان تنزل لمستوى الذين يهاجمونك امر قد يسجل عليك، وان ترتفع لمستوى اعلى من مستوى الذي يشتمونك امر بالغ الصعوبة لانك بالتالي بشر تغضب وترضى مثلك مثل بقية خلق الله، اسوق هذه العبارة لان زميلنا الاستاذ علي عرسان لم يوافق على ان احتد واهاجم الذين يهاجمون هذه الصفحة «وهو على حق» واعترف له ولاخينا الدكتور رياض الحروب بذلك، ولكن بعد ان «راحت الغضبة» ايها الاخوة القراء اذا حققنا تميزا في هذه الصفحة فهو منكم ولكم وان اخطأنا فالعذر من الله ومنكم..

علي الساعي

طال انتظاري

طال انتضاري يا حبيبي وأنا ارجيك
ومن بعدكم صارت حياتي عليلة
يا زين ما تذكر حبيبا يراجيك
وغير الرجا يا زين مالي وسيلة
انت الذي قلبي يودك ويغليك
واصبر على الأيام لو هي طويلة
بليلي اشوفك في منامي واحييك
وصدقت باحلامي وهي مستحيلة
لو احسب ان الحلم عندي يدنيك
لسهر معك واشفي جروحا عليلة
لو طالت الدنيا فلاني بناسيك
يلي غلاكم في ضميري نشيلة
يلي سكنت الجوف يا زين نغليك
وبرهنت انا بالحب واضهر دليلة
لو هني منهو بيتة يناديك
ودي بقربك يا العنود الجميلة
لابد من يوم تجيني وانا اجيك
ومنوت حياتي لو تصيري حليلة
لو تنشري بالروح والمال لا شريك
ولاجلك اضحي بالأهل والقبيلة

عويد جبر النصيري سكاكا - الجوف

عطر فرحك

اسهرت عيني والجلسن منك غفا
واشعلت حزني وعطر فرحك يلوحي
عقب الصفا تر نبعك اليوم جفسا
واسقيتني كاس مراره نقوحي
وش مقصدك في عذابي تشفا؟
تصد قلب للملاقي لحوحي
فاهم اطباعك علي لا تخفا
واعرف دقايق خاطرك بالمزوحي
نسيت عهد الود وكفا بكفا
وبسمة امل من فوق مبسم شروحي
وناعم جعودك فوق متنك تكفا
وهمسة شفاتك بلسم لـ جروحي
عذاب قلب في الوفا لك توفا
لا بس اثياب الحزن عقب الفروحي
وداعة الله ما وصل منك كفا
ظلام ليلي تجلاه شمس تضوحي
ان كان قلبك عن هوايا تعفا
قلها بصراحة وخلني في جروحي

محمد عقلة المراعية

ليش يا دنيا؟

ليش يا دنيا التعاسة تغدر بي
وليش توصل حالتي عند الهلاكي
وليش يا دنيا التعاسة ما تجيبي
عالمنادي يوم نادى من وراكي
ما عرفتي في هواكي انا صويبي
ليش حطمتي حياتي في هواكي
ما سمعتي صوت قلبي واللحيبي
ما رحمتي قلب تايه في غلاكي
كيف اضحك وانا بالداخل جريحي
ضحكة الأسماك في وسط البراكي
لا هو حي ولا بميت واحسبي
ما درى انه ذبيح بوسط مأكي
نار تشعل داخل جوفي له عطيبي
وعلنت حالة طواري من لضاكي
لا غربت شمس الضحى بعد المغيبي
تحترق بالجوف دمعة من سناكي
فوق شطك مركبي واقف حزيني
موجك العالي تعدي عن حراكي
حيث جزرك يا حياتي ما يعيني
وما يفيد شراع من شدة هواكي
احسب ان العمر دايم يا حبيبي
ما حسبت الطير واقع بالشباكي
ما نفع في حالتي حتى الطبيبي
ولا علاج لحالتي الا رضاكي
ارحميني واعطفي يا نور عيني
ومالي بالدنيا رجا الا سواكي

محمد سالم السواعدة - المفرق

سما السرحان

مع التحية

جمعة بخيت السلايطة - القطرانة، لافي حمد السلايطة - القطرانة، صالح عواد الشيوخ - السخنة، نضال سبتي، السيلة - المقابر، خليل زكي الخضري - الكرك، حمد موسى السفيدين - الكرك، فواز صايل الرويلي - طريف، سالم محمد المفضلي - حايل، بنت البادية ف.أ - الخالدية، ياسر ابراهيم العبادي - القطرانة، جرح الشلين، ف - كلية حطين، زياد سليمان العزازمة - الكرك، عطا الله ابراهيم ابو صباح - مادبا، ابو فخر التميمي - الرذع، ايهاب راتب محمد - عمان، ذات الرداء الأسود، جميلة الكعابنة - عمان، امجد عبد العلوي - القطرانة، محسن ملكاوي - اربد، فتاة السموح المفرق، بنت البادية - المفرق، لما متيف كريشان - معان، ابو حمدان صالف - بني صخر.

وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها

يا الله



باللـه يا معبود حنا قصدناك
ومن قصد باب الله ما راح خايب
يا لله يا عالي على كل دنياك
عليك تهوين الأمور الصعايب
يقول ابن غدير يا قلب وش جاك
عدك على نار توقد لهايب
يا خوي والله حرت القلب فرقاك
وش عاد بيدي يا عزيز القرايب
وش عاد يوم انا افقدنا وتركناك
وانت ورانا وسدوك النصايب
وقمت اتلفت بين ذولا وذولاك
ولديت وإنك يا فتى الجود غا يب
واقفيت بس القلب عيا يتعداك
ودموع عيني عجبيني سكايب
الـ يشقفوا قالوا علامك وش جاك
الموت ملحق على شب وشايب
والله لو الموت يفدى فديناك
لا فديك كل المال مابه طلايب
ياما طلبنا الله يا خوي بشفاك
اذا التهت ما ظل بيها طبايب
يا ريت لو انك بغيبه ونلقاك
تلقى علينا وننطحك بالرحايب
يا خوي يجعل جنة الخلد مأواك
بجاه من نزل مطرها سحايب
يا خوي عسى الله يسمح خطاياك
وريتك بعفو الله يوم الحسايب
هذي أمور الله على كل دنياك
لن طابلى والا علـى غير طايب

لابد ما تشمي طريقك ونتلاك،
ومن جا يومه رحلنه الركايب
هذي جواد الله شمالك ويمناك
هذي منازلهم وصارو طنايب
جل جلال الله ما كنا شفناك
بس نتذكر يوم كنا صحايب
لا انت بمشحانا ولا احنا بمشحاك
الموت جفا والمقادر صعايب
الله يا عمر مضى كيف عشناك
عدى علينا من الفرح والنكايب
لن جيتنا يا موت حنا ضحاياك
لو نكرهك ما ظل بها لعايب
سبحان رب عالمخاليق مشاك
والي عليها من جميع الجنايب
يا ابن ادم المسكين يا كبر بلواك
تمد للدنيا حبال سحايب
تبني بها وهي تهدك وتبناك
وش عاد يا لـ تبني على ساس عايب
احسب حساب الموت من قبل يغشاك
من قبل ما يحطوك تحت الترايب
لابد ما سود الليالي تغشاك
تترك حبابك والاهل والقرايب
وتفارق الدنيا وترقد بمثواك
لا ما خذ منها ولا عاد جايب
لابد من قبر عميق ويقداك
من عقب ما يزموك فوق الخشايب
لابد من لعاية القبر تنعاك
وتقطع الخدين مع الذوايب
يا الله يا معبود ما حسن عطايك
يالله يا مبدل محلها خصايب
يالله نطلب رحمتك يوم نلقاك
وتجيبها يالله باحسن سبايب
لا يا رسول الله حنا نترجاك
تشفع بنا عن حرها واللهايب
اختم واصلى عالنبي ازين طرياك

محمد العدنان . ا زين النسايب

• سلامة محمد الغدير / خلايله بني حسن
الرصيفة - طريق ياجوز

قراءة في كتاب

كيف يتم التعامل مع الغرباء في «أرض اسرائيل»؟

صدرت المجموعة الثالثة من سلسلة كتب «مشاهدة» تتضمن سلسلة مقالات تتمحور حول كيفية التعامل مع الغرباء في «ارض اسرائيل» وما هو المسموح والمحظور دينيا في هذا المجال.

المجموعة الأولى صدرت قبل خمس سنوات عن هيئة تشكلت في أحد المعاهد الدينية اليهودية في البلدة القديمة في القدس للصبرة افراد التنظيم الارهابي اليهودي الذين اعتدوا على جامعة الخليل ورؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، وحاولوا لنسف الحرم القدسي الشريف والذين اطلق شامير سراحهم مؤخرا.

من أبرز القائمين على مجموعة (مشاهدة) الحاخام يسرائيل ارئيل الذي عهد اليه حراسة مدخل الحرم القدسي الشريف في اعقاب حرب حزيران 1967، ومنذ ذلك الوقت وهو يحاول جاهدا تفريغه من المسلمين ليحل اليهود مكانهم.

الحاخام ارئيل كتب مقالا في هذه المجموعة قال فيه، انه يعارض آراء الذين يتطلعون الى أن يكون للدولة اليهودية نظام حكم حضاري ومتقدم كسائر دول العالم، كما أنه يطالب باعادة النظر في القوانين والانظمة الخاصة بالتعامل مع الغرباء (العرب) في أرض اسرائيل والعودة الى اقوال الحكماء والفقهاء واليهود والكتب الدينية.

يقول الحاخام ارئيل (ان المساواة في الحقوق التي طالما تحدثوا وكتبوا عنها، قد تليق بكل دولة في العالم، لكنها غير ملائمة لأرض اسرائيل، لأن قوانين التوراة تستهدف جلب «شعب اسرائيل» الى «ارض اسرائيل» باعتباره «شعب الله المختار» ولهذا الغرض يجوز تسخير كل شيء، ولذا فان الحديث عن المساواة سيحبط محاولة بناء البلاد وتوطينها حسب تعاليم التوراة، ويشكل عائقا امام تحقيق هذا الهدف)

وهنا أورد الحاخام هرئيل من أقوال الحكماء والكتب الدينية التي تدعم نظريته هذه:

• ارض اسرائيل لشعب اسرائيل فقط ولاحق لاي شعب اخر في ارضها وحتى لاولئك الذين اعتنقوا اليهودية من الغرباء.

• يحظر ابرام أي حلف مع افراد أو شعوب يقطنون في المنطقة الممتدة بين البحر الأحمر و الصحراء حتى نهر الفرات.

• ان المغزى الحقيقي والعملي لخطر توطين غرباء في ارض اسرائيل هو ممارسة القبضة الحديدية لحملهم على الهجرة من «ارض اسرائيل».

.ومن الواجب سلب الغريب املاكه في «ارض اسرائيل» بشراء بيته

• يحظر ابداء الرحمة او الشفقة على الغرباء.

• يحظر على اليهود أن يبيعوا او أن يؤجروا غرباء في ارض اسرائيل ويشمل هذا الحظر حتى بيعهم ارض لدفن موتاهم.

• ابناء اسماعيل (العرب) يعتبرون من عبدة الاوثان ولذا يحظر عليهم التوطن في ارض اسرائيل.

• المسيحيون هم أسوأ من عبدة الأوثان ولذا يحظر عليهم السكن في هذه البلاد.

الحاخام دافيد بارحايم كتب مقالة حمل فيها بشدة على أولئك الذين ينادون بمعاملة الآخرين بصورة انسانية باعتبار أن جميع بني البشر خلقوا على صورة الله. وقال ان هذه الدعوة التي تستهدف اثبات أن جميع بني البشر متساوون وأن التمييز بينهم عمل دنيء وأن كل من يخالف ذلك يعتبر عنصريا. ان هذه الدعوة تتعارض مع دين موسى، ومردها جهل في الدين ووليدة تاثيرات غريبة وخارجية. واستشهد الحاخام بارحايم باقوال الحكماء القدامى . بأن اليهودي الذي يقتل أحدا من غير اليهود عمدا لا يجوز اتهامه بالقتل، ولكن اذا قتل غريب يهودياً ولو بصورة غير متعمدة وعن طريق الخطأ، فانه يقاضى باعتبار أنه قتل مع سبق الاصرار.

الحاخام بنيامين كسلينيلي كتب ايضا عن الديمقراطية قائلا أن كل مؤمن يستطيع التحرر من النظريات والكليشهات الفارغة ومن الربا والنفاق لا يستطيع تجاهل الشعور بأن عهد الديمقراطية يتلاشى ويزول وانه من الممكن ترك هذه الأمور التى أكل الدهر عليها وشرب.

بنحاس غيل.. سرد في مقاله امثلة وردت في التوراة تحلل ترحيل الغرباء (اننا ندعو الى قيام زعامة تطبق ما ورد في التوراة حول ملكية شعب اسرائيل الكاملة لأرض اسرائيل بحيث تجد السبل المناسبة لاعادة مختلف الاقليات الى اوطانهم الأصلية في البلدان العربية.

أما اشور سيفل، فتناول موضوع الحرب وطهارة السلاح في الديانة اليهودية، وقال: «يسمح بقتل غريب (غير يهودي) في اثناء الحرب حتى ولو لم يكن يشكل خطرا، وعليه يحق للفرد أن يقتل غير يهودي لضمان سلامة أرض اسرائيل وحتى لو كانت أملاكه فقط تشكل خطرا على اسرائيل في الحاضر أو المستقبل.

⊖ ⊖ ⊖

هذه هي عقلية الصهيونية وتعاليمها «الدينية» التي تدعو الى سفك الدماء دون وازع من ضمير او خلق.. وهي المبدأ الذي تنتهجه «اسرائيل» اليوم وكل يوم.

د. عقل منصور

الشريط الثقافي

• في سلسلة كتاب الثقافة الجديدة.. والتي تصدرها الهيئة العامة للثقافة. صدر أخيراً كتاب (نجيب محفوظ والسينما) لمؤلفه الناقد السينمائي سمير فريد.. يتناول فيه المؤلف القصص التي كتبها نجيب محفوظ للسينما العربية والتي لاقت رواجا كبيراً ويذكر منها على سبيل المثال (درب المهابيل) (والناصر صلاح الدين) و(الاختيار) و (ثرثرة فوق النيل)..

• بعد صدور الجزء الأول من (اعظم الكتب في العالم) قبل 40 عاماً، يصدر قريباً الجزء الثاني من هذا الكتاب ويحتوي على معلومات مقتضبة عن مئة وثلاثين كاتباً وخمسمائة وسبعة عشر عملاً أدبياً من هومر الى هايدجر.. ومن ثاسايدس الى تولستوي •ومن دانتي الى دستوفسكي، ويقع الكتاب في سبعة وثلاثين الف صفحة. يجمعها 60 مجلداً وتعتبر شبيهة بالبيبلوغرافيا الأدبية حيث تحوي معلومات مختلفة عن هؤلاء الأدباء والفنانين والمبدعين.

• في فرنسا.. صدر اول معجم هيروغليفي بعد اثني عشر عاما من العمل المتواصل. ويضم هذا المعجم خمسمائة صفحة. ويتناول أربعين ألف اشارة هيروغليفية على يد مولع بالتاريخ ورسام فرنسي هما - كريستيان لاكور.. وبيار أوغيه.

رسالة ماجستير في اليرموك

توقفت في قسم الجيولوجيا بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب ثابت محمد المومني بعنوان «هيدروجيولوجية وهيدروكيميائية خزان عمان/ وادي السير المائي» في حوض عمان - الزرقاء.

وقد تألفت لجنة المناقشة من السادة الدكتور محمد عوض مشرفا، وعضوية الدكتور نجم الدين يوسف، والدكتور عمر الريماوي، والدكتور صبحي نصر.

النملة العجوز

مسرحية للاطفال من تأليف الروائي الأردني. (خالد محمد صالح) وسبق للمؤلف أن أصدر روايته «المادة الحية»... وهي رواية من الخيال العلمي.

كتاب حول أسلحة الدمار الشامل

صدر حديثا عن دار زهران للنشر والتوزيع كتاب بعنوان «اسلحة الدمار الشامل» الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وجاء الكتاب في ثلاثة فصول تناول الفصل الاول الحرب الكيماوية ويشمل تصنيف المواد الكيماوية وتاثير الغازات بانواعها المختلفة بما فيها غازات الاعصاب والغازات الخانقة والكاوية والمسيلة للدموع. وغازات الاعصاب وطرق الوقاية منها وغيرها..

ويتناول الفصل الثاني الحرب البيولوجية والجرثومية وبيان تأثير العوامل البيولوجية على الكائنات الحية وطرق نشرها وطرق العدوى والوقاية منها. اما الجزء الثالث والاخير فيتناول الحرب النووية من اشعاعات وتاثيرها على الصحة والية فعل الاشعاعات الضارة والاجراءات الوقائية ويبين الكتاب ان جميع هذه الاسلحة هي من اسلحة الدمار الشامل اي ان تاثيرها لا يقتصر على عدد محدود من الجنود او السكان وانما قد يصل مداها التدميري ليشمل جزء كبير من العالم..

إسلاميات

آبار شهدت دروس المجد

ماء بدر. معركة بدر، حيث اجتمعت كل القبائل، بكل زعمائها، وكل سيوفها ورماحها، بمشاتها. وخيالتها.. حيث اجتمع عدو الله، ورأس الكفر على وجه الأرض، شيطان الجاهلية الأول أبو جهل،

يقود القبائل جميعاً، محاولا ان يرهب المسلمين، وهم - يومئذ - قلة مؤمنة. حين وعد طواغيت الكفر بأنها رحلة صغيرة في معركة لصبرة غير متكافئة، فها هي القبائل تحيط بجنود الله احاطة السوار بالمعصم بعد أن أخذت بهم الغطرسة الى الظن بأنها معركة صغيرة لن تبقي من هذا الجيش الصغير أحداً، ولن تقوم للمسلمين بعدها قائمة..

وتأخذ الغطرسة مداها حينما نزل الى ساحة المعركة عتبة بن ربيعة، وأخوه شيبه، وابنه الوليد متحدين المسلمين طالبين المبارزة، لينفر اليهم ثلاثة من المسلمين هم: عوف بن الحارث، وأخوه معاذ، وعبد الله بن رواحة، وهم من جنود الله من الأنصار... فتبلغ الوقاحة والغطرسة والتعالي ذروتها، حينما نادى عتبة بن ربيعة قائلا: يا محمد، ما هؤلاء بأكفاء لنا، فأخرج لنا أكفاء لنا من قومنا! فيصبر الرسول الكريم صبراً جميلاً، ويطلب من الأنصار العودة للصفوف، ليتقدم أبطال ثلاثة آخرون ولكن هذه العنجهية، وهذا اللؤم الذي بدر من عدو الله ابي جهل، أوقد نار الغضب والنقمة في صدر جندي من جنود الله هو (معوذ بن الحارث) والذي اقسم - في نفسه - بان يفجع هذه الفئة الضالة المضلة في سيدها وزعيمها «ابو جهل» فإن مات دون ذلك، فهي الشهادة يدخل بها أبواب الجنة.

ومضى معوذ، يتحسس مكان «أبو جهل» حتى وجده فنال منه منالاً أقعده، واحتدمت المعركة التي ظنها جيش الكفر رحلة صغيرة، يعودون بعدها ويستقبلون بالرايات، وتزفهن الجواري والقينات، وتذكر اسماؤهم على الملأ..

هذه المعركة حولت وجه التاريخ، حيث دارت دورة الحق والباطل ليسقط الباطل معرغاً بوحول العار، مجللا بالخزي وتسلط رؤوس الكفر على الأرض، واحدة تلو الأخرى.. ويلفظ الكفر والفجور والفسوق والجبروت والغطرسة أنفاسه.. حيث داست أقدام الفقراء أعناق المتغطرسين، الذين أعماهم الحقد، والغباء، عن رؤية الحق، لتعود هذه الحملة الجائرة الظالمة ضد المسلمين.. معفرة بالرمال. حاملة على أكتافها نعوش زبانية الظلم والفساد..

وقد أتم الله نصره على المؤمنين. وعلا صوت الحق فوق كل شيء، الله أكبر، الله أكبر، قاصم الطغيان.. «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز». صدق الله العظيم، ولتبق بئر بدر، شاهداً على ما وقع.

الدين الخلق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، أن رجلا قال للنبي ﷺ . يا رسول الله.. أوصني. قال عليه الصلاة والسلام لا تغضب. فردد الرجل كلامه مراراً. فقال لا تغضب.

رواه البخاري

تعليم الدين من خلال الوحي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن (جلوس) عند رسول الله ﷺ ذات يوم، اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر... لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا أحد. حتى جلس إلى النبي ﷺ. فأسند ركبته الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله ﷺ : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله... وتقيم الصلاة... وتؤتي الزكاة... وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال.. صدقت. قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فأخبرني عن الايمان قال عليه السلام أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر... وتؤمن بالقضاء والقدر، خيره وشره.

قال صدقت.. قال.. فأخبرني عن الاحسان. قال عليه الصلاة والسلام أن تعبد الله كأنك تراه فأن لم تكن تراه فإنه يراك. قال صدقت.. فأخبرني عن الساعة

قال عليه الصلاة والسلام، ما المسؤول عنها بأعلم من السائل... قال فأخبرني عن اماراتها.. قال عليه الصلاة والسلام. أن تلد الأمة ربها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق. فلبث الرسول مليا ثم قال (لي) يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله أعلم. قال هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم.

رواه مسلم



شيحو.. والطاقة "الكهرونسوانية"

كانت تتحدث عبر الهاتف وصوتها يشبه خرير مياه الينابيع الدافقة، وهي تقول: بحبك يا شيحو.. بحبك. وانا ارد عليها قائلا: ولا يهمك.. سخونة سوف تزول مع الايام، فاذا بها تنقلب الى نمر مزمجر على الهاتف قائلة:

- بخرب بيت قرايبك.. ولك أنا باقول إني بأحبك، وأنت تقول سخونة.. يا سطل.. هيك بتعامل عواطفي (يا طنجير) أنا لما بمشي على الأرض بقول: يا ارض انهدي ما عليكي قدي..

فضحكت وقلت:

- يا لطيف، أكيد إنك يا إما بلدوزر، أو أنك مدحلة، غير هيك ما فيش.. تنهدت بقهر قائلة:

- ياي، ما أزنخ دمك، أنا لما بطلع من البيت جارنا الختيار أبو العنزات بيقول:

اتخبى يا قمر، طلع اللي احلى منك، فغاظني قولها فخاطبتها بغضب:

- الشغلة مبينة، يا اما الختيار.. مطسوس على عينه، ونظره ضعيف، أو انه شايفك غيمة سوداء، حينما يراها القمر لا يظهر...

لم تنفعل، بل قالت وهي تكتم غيظها:

سوف أوريك كيف تموت في (دباديبي) يا فلعوص.

قلت لها:

- سوف نرى..

- واغلقت الخط حالا، واخذت انفض يدي مرتاحا من هذه المعجبة «الكابوس»... لأنني انتظر مكالمة من صديقة لي تخبرني عن موعد حضورها.. وقد طلبت منها أن تدرس الطب او الصيدلة، وهذا بالطبع لمصلحتي الشخصية.. لأنني قد حسبتها جيدا فبعد سنوات طويلة، ربما أكون قد ختيرت، واحتاج الى قطع غيار، وبذلك اضمن من تقوم بمعالجتي واصلاح الخراب. دون أن تعرفني على كراج لتصليح (الشصي).. مالكم ولهواجسي.. لنعد لحكايتنا:

قرع جرس الهاتف فجأة، فرفعته وقلت: أهلا يا روحي، يا كهرباء حياتي، يا فلتر قلبي، يا كرياتي البيضاء و الحمراء يا محركة كل العوامل الوراثية في نفسي، وين انت يا «نيرون» عتمة حياتي..

كنت أتحدث وقلبي يدق، وكأنه صوت طبول دراويش هائمين، أو صوت محركات هادرة ربما تشبه (الوشة) التي اخبرني عنها صديق لي حين سبق واخبرني بأنه يشعر بأن في دماغه (وشة)، فطلبت منه عدم أخبار احد حتى لا يقال له: يا ابو «وشه».. قطع جرس الهاتف ذكرياتي التي كنت سارحا فيها وجاءني صوت يقول:

عرفتني يا حبيبي، قلت وكلي ثقة:

- طبعا، فيه واحد ما بيعرف صوت (ماي فرندته) وحبيبته، صوتك مميز مثل الموسيقى، مثل صوت العصافير، والزرازير، وصراصير الليل، يا سمفونية روحي، أنت يا وردة بلا شوك، يا ياسمينة كلها عطر، يا قمر كله ضوء.. لم يصله الامريكان..

فتنهدت تنهيدة عميقة، جعلتني أشعر وكأن الكون سينهد، وبأن قدمي ترتجفان مثل أرجل طفل «فاروط» أمام زوجة أب لا تعرف الرحمة فقلت لها:

- سلامة عمرك، روحك الك، شو هالتنهيدة؟... فقالت:

- اسمع صوتك اصدقك اشوف عمايلك يا شيحو... اتعجب، فأجبتها وأنا أشعر بأن لي اجنحة تطير بي اليها.. يا حبيبتي، لا تعجبي، فالعجب أن لا أحبك.. فأنت أهم من كل عجائب الأرض، أنت الاعجوبة الثامنة.. انت اجمل من «ابو الهول» اللي منخاره مكسور، واجمل من برج «بيزا» المائل، ويكفي انه مائل، وانت مستقيمة، وأنت أجمل وأحسن وأمنع من سور الصين (يا مطلعة روحي) فما كان منها الا ان قالت:

- حبيبي شيحو. فقلت لها.

- يا روح شيحو، يا عمر شيحو تفضلي اوامرك..

وحياتك لو طلبت اخنق سكرتير التحرير لاعملها، واقوم (وابزز عيونه) وبلاش رئيس التحرير لأنه ايده (فرطة)، وخايف عليكي تترملي وأنت بعز صباكي..

فاذا بها تقول لي بحقد دفين:

- يا ريت.. اشوف فيك يوم يا بعيد..

فثارت ثائرتي، فأجبتها:

- أنا أموت يا خائنة العيش والملح، والفول بالطحينة فاذا بها تخرسني بصوتها قائلة:

- اخ.. اخ منك يا نسونجي يا كذاب كشفتك، قبل بشوي.. كنت انا مدحلة، وعملتني بلدوزر، يا دودة على الحيط مصمودة فاكتشفت غباوتي فجأة، وطلبت منها انزال السماعة، وأنا أشتم بغاية الغضب.. بينما هي تزعق قائلة:

- أنا جرافة يا نسونجي، أنزل السماعة عشان تحكي مع ليون حياتك.. طيب، بكون زيك ان ما طفيت ضوك.. وصفعت السماعة..

وما كدت أنزل السماعة حتى سمعت خلفي صوتا يقول... يا خاين، بتغازل بوحدة.. وأنا موجودة وراك.. سامعتك حرف حرف، وكلمة كلمة.. يا حيف.. على كل الزلام.

«خواطر»

• عزيــزي شيحــو: شو رأيك بتأليف الخواطر؟ وقد سمعت انك مغرم بأكل البصل، يا ترى شو السر في ذلك؟

حنان حسني - العقبة

- وبنسميها خواطر بصلية!.

مناسبات

• يا شيحو ايش عملت بايمن البدوي، بطلت اشوفه بهذه الزاوية الا بالمناسبات؟.

علاء الدين يونس - سحم

- انت مادريت.. صار مكلفا..

بحب

• انا بحب فتاة منذ خمس سنوات، وحتى الان لم اصارحها بذلك ولكن هي بتعرف بحبي لها.

نضال سيتي - المفاير

- استنى كمان خمس سنوات.. وبعدين اكتب لي!!.

«ذاكرة»

• يا شيحو: هل تذكر كم رسالة نشرت بهذه الزاوية من البداية حتى هذا العدد؟

بشير احمد - القطرانة

- بعدد الشيب براسي..

«رأي»

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح، ليش بظلك سهران لوحدك، ما تيجي تسهر معي، دنا غلبان؟..

عبد العزيز محيلان - الزرقاء

- ليش اتركلك الصحافة.. واشتغلك داده؟.

«مظلوم»

• يا شيحو: انا دوما مظلوم، والشقرة ظلمتني.. ايش العمل يا شيحو؟

اكرم شرف - المفرق

- اصبغ شعرك ذهبي

«امنية»

• يا شيحو يا ابو شيحان، امنية حياتي ان اراك والقاك واسمع صوتك؟

وسام. ع - اربد

- غالي والطلب رخيص...

«رادار»

• شيحو واحد سمع أن الرادار بيصور على طريق الأوتستراد، راح عمل سشوار وصار يتمشى قدامه.

محمد ابو قبيلة - الفويرية

- فالح

«النسوان»

• يا شيحو يا ابو شيحان، شاطر تحكي مع النسوان، ما انت فاضي لرسائل ذيبان؟

احمد سليمان - ذيبان

- وانت يا احمد ليش غيران

بريد شيحو

«قدري»

• اذا كان للقدر خطوة، فأنا لي خطوة، فإن كانت خطوة القدر ان لا التقي بك، فخطوتي ان لا التقي بغيرك، فما رأيك؟

عليا برقاوي - عمان

- كرري كلامك «5» مرات وخذي جائزة

حب وعزومة

• اخ شيحو احبك وحبي لك مرار وعذاب، لذا ارجو منك ان تعزملي على كيلو شقف وكيلو كباب؟.

رائد فايز سوالمة - مخيم الشهيد عزمي

- في الاول اثبت لي انك بتحبني!!.

احذروا الحريق

شبّ حريق في منزل.. ولوحظ أن صاحب المنزل يدخله ويخرج مسرعا، في حالة ذعر شديد. ولما سأله الجيران بعد ذلك، عن سبب دخوله المنزل المحترق وخروجه منه مسرعا أجاب:

- لقد كانت حماتي بالداخل!.
- الجيران... دخلت لانقاذها.. طبعا!
- صاحب المنزل... لا، كنت أقلبها.

أبو التيح

نظرية "الزفر" في عالم الطفر!!

حدثني فلان عن فلان، وسمعته يحدثني شخصيا (بعظمة لسانه)، ولا أدري لماذا كلما تذكرت هذه «الكلمة» - عظمة لسانه - أو سمعتها تذكرت الزفر، وتذكرت الرؤوس... والمقادم، وسقف السيل، وسط عمان وان قائلها غبي، او أنه كان جزارا لا يفقه شيئا عن فنون الجزارة وتقطيع اللحمة، فقد سمعتها اول مرة، فظننت بأن في لساننا عظمة، وحينما أخرجت لساني، ونظرت في المرآة، اكتشفت بأنه من المستحيل أن يكون هناك شيء اسمه (عظمة لسانه) وأن قائل هذه الكلمة (حمار) فلو كان في لساننا عظمة لما استطعنا أن نحرك السنتنا ابدا، ولم نتمكن من التحدث مع بعضنا البعض، واخر تجربة اجريتها كانت عند دكتور، وكانت (بنات اذني) قد التهبت، ولا ادري لماذا اطلقوا على (اللوزتين) كلمات بنات الأذنين، وليس اولاد الأذنين، فسألت الطبيب الذي كان يضع في فمي خشبة، وقد أغمض احدى عينيه، ونظر الى داخل حلقي وهو يضع في فمي (لوكس) صغير، وكأنه ينظر داخل مغارة يبحث فيها عن ثعالب مختبئة، اقول.. سألته قائلا: هل في لساني «عظمة»؟ فأخرج «الخشبة» فورا من فمي وفتح عينيه مندهشا، وتحسس جبيني قائلا.. من قال لك أن في لساننا عظمة، هاي يا حبيبي اسخونة، خلت ريقك ينشف فليس في لسانك «عظمة» ولا «حديدة»... سلامتك، خذ الروشتة، واستعمل الدواء، وسوف تنسى كل ما تقول.. فهززت رأسي بغيظ قائلا:

- يا دكتور انا لم أقل بأن في لساني شخصيا - عظمة؟... غضب الدكتور، قائلا:

- أنا سامعك بتحكيلي بعظمة لسانك:

فصرخت قائلا:

- اضبط... هذه هي العظمة التي أسأل عنها... فقهقه الدكتور قائلا:

- يا اخي جننتني، أنا ساحبها أنا سمعتك بتحكي معي بلحمة لسانك.

الى هنا انتهت حكايتي مع الدكتور... ولا ادري هل نقول: «سمعته يقول» بعظمة لسانه، أم «لحمة لسانه»؟ وعلى فكرة، مش عارف ليش انا متعب حالي ان كانت لحمة، والا عظمة.. ما دام كله زفر؟..

إعلانات هامة

ارجع إلي

• نداء.. نداء... الى زوجي الغالي، عد الينا واعدك بتربة جدتي، بأن لا أبقيك بدون فطور، ولا غداء، ولا عشاء، وأن أغسل ثيابك ولو ريحتها طالعة، وأن اسمح لك بالذهاب عند امك للزيارة كل سنة مرة، وأن لا استعمل ايد (الهاون) ولا (البوابيج)، اثناء خلافاتنا الزوجية، وأن لا أحضر أبي - وأخي - وعمي - وخالي - ليدعسوا عليك. اذا ما كشرت بوجهي، وأن لا استعمل ايد (القشاطة) مهما كان السبب لضربك على رأسك.

(احباؤك... عنهم زوجتك وحماتك)

انسان خارق

• نعلن نحن أصحاب الباصات الصغيرة. عن شوفيرية لا يأكلون.. ولا يشربون، ولا يتزوجون، ولا ينجبون، ولا يرتاحون، ليلا نهارا، من أجل رفع رصيدنا يعملون، فلا يحتجون علينا ولا يشكون، وبما نعطيهم يقبلون... فلا هم يموتون ولا يحيون...

يرجى ممن يجد عنده الكفاءة الاتصال بنا....

(صاحب باص مريش)

شوفير غيور

• اعلن أنا الموقع أدناه عن حاجتي.. لكونت رول مؤدب، لا يلعب بالمسجل أو الراديو.. ولا يقف على باب الباص أثناء نزول الركاب وخاصة الراكبات، ولا يبصبص.. ولا يتكلم كلاما بذيئا، ولا يأمرك بالوقوف لتجلس بنت حلوة، ولا (يبتزانخ) أمام الركاب فمن يجد في نفسه الكفاءة فليتصل بي...

(شوفير ابن ناس)

1 — 2

RRRR...

بدون تعليق!!

من القلب

مثلما السيف بالخاصرة

لأني أحبك...
داهمني العشق
حتى الاختناق
لأني أحبك...
ينتحر السهد
وتشتعل الاوراق
فصوتك يا علوية القسمات
شلال شذا رقراق
هلمي الي
لأن الهيام خلال الزمان
وفرحة الاشراق
تعالي
يعانق وجهك وجهي..
تحرقني الأنفاس بأشواق
تعالي...
يعانق نبضك نبضي..
لنسعر الاشواق
تعالي...
لأنك بعضي.. وكلي
لأنك انت التلاقي تعالي.. نسافر عبر الهدى

تعالي.. نسافر عبر المحال..
مثلما السيف بالخاصرة
تعالي نهلل في سكون الكون..
لرب الجمال
تعالي لنمسح حزن الدنا
ونغرس بذر الامال
تعالي لصدري. غابة الجمر..
وقلب الاشتعال..
تعالي..
فنحن من بعيد الجذور.
وجدي الاقبال
لماذا احبك.. وكيف يكون الهوى؟؟؟!!
كالمزال
لماذا اردتك دون نساء الوجود
فانت المحال
وانت الخرافة.. والسحر
في ابتعاد المنال
احبك.. فكوني كيفما شئت
فحتما يكون لصدري المآل...

فيصل محمد عوكل

عيادة شيحان

المشاكل الجلدية

«انا شاب في العشرين من عمري اسال: هل صحيح ان جلد الانسان مراة للنفس؟ وما هي المشاكل الجلدية التي ترتبط مباشرة بالعوامل النفسية؟ وما هي المشاكل الجلدية التي تسبب مشاكل نفسية حقيقية؟ وما هو المرض الجلدي الاكثر تأثيرا على الشباب. وكيف يمكن معالجة المرض الجلدي الناتج عن مشكلة نفسية؟». م. م - عمان

الاخ. م. م. عمان:

عندما تكون النفس في حالة سيئة يمرض الجسم وعندما يكون الجسم مريضا، تمرض النفس فالجلد مراة لهذه الحالات جميعا ولقد اجمع علماء الامراض الجلدية على ان هناك علاقة وثيقة بين هذه الامراض وحالة النفس، وتقول الاحصائيات ان 50% من حالات الامراض الجلدية التي تعرض على الاطباء يدخل في مسبباتها العامل النفسي، وان كثيرا منها سببه الرئيسي نفسي بحت.

اما فيما يتعلق بالمشاكل الجلدية التي ترتبط مباشرة بالعوامل النفسية فيجب علينا القول اولا ان هناك امراضا جلدية يلعب فيها الدور النفسي الدور الاكبر مثل مرض التهاب الجلد ومرض قلع الشعر بواسطة اليد، تساقط الشعر عن الراس على شكل بقع مختلفة الشكل والحجم، والعرق الغزير، الاكزيما وامراض اخرى، وهناك امراض مثل ال «ابربيس» والسماك الجلدي حيث يكون العامل النفسي مشاركا في ظهورها لكنه لا يشكل السبب الاهم. اما المرض الجلدي الذي يسبب مشاكل نفسية فهو ذلك المرض الذي يكون سببا في تشوه ملموس في شكل الجلد وهذا ما يحدث بشكل واضح عند كثير من المرضى. فالشباب المصابون بامراض جلدية في مناطق حساسة في جسمهم يجدون صعوبة كبرى في التاقلم والعيش بنفسية سوية مع الناس وخاصة مع الجنس الاخر. وكذلك فقد تضطرب الثقة بنفس المريض فينعزل الشخص المريض عن الناس وتظهر عليه ظواهر مرضية اخرى. اما المرض الاهم الذي يسبب مشاكل نفسية لليافعين فهو ولا شك مرض حب الشباب. وهذا المرض منتشر جدا بين الشباب وردات فعله النفسية كثيرة تبدا من التوتر النفسي البسيط وتصل الى درجة الاكتئاب واما الالية التي يتم بواسطتها التعبير عن العامل النفسي المسبب للمرض فهي توسع وضيق الاوعية الدموية في الاطراف.

ان مجابهة وعلاج الامراض الجلدية الناتجة عن عوامل نفسية عملية صعبة لان جذور المرض غائرة بعمق في شخصية المريض وعليه يكون العلاج نفسيا، وجلديا بمشاركة كل من اختصاصي في الامراض النفسية، واخر اختصاصي في الامراض الجلدية.

نصيحة طبية

عندما يتعرض أحد الأشخاص الى كسور مختلفة في الساعد أو الورك أو العنق. ولاسعافه اتبع الخطوات التالية:

أولا.. ابق المصاب ساكنا تماما ومستلقيا على ظهره، ولا تسمح له بأن يتحرك أو يقف أو يجلس.

ثانيا.. ادر راسه قليلا من الجانب المصاب..

ثالثا.. ابقه دافئا بتغطيته بالبطانيات.

رابعا.. رتب عملية نقله الى المستشفى فورا، لكن لا تجعله يجلس قبل نقله وثبته فوق حمالة مناسبة عند نقله.

"اختراع" مراهقة!!

عزيزتي المحررة:

• انا فتاة في سن المراهقة... وأعرف ان هذا السن هو فترة من العذاب والحيرة والخوف... ومع ذلك فقد وقعت في فخ هذه «المراهقة» بسهولة.... ففي المدرسة كنت أسمع زميلاتي يتحدثن بمرح، وسعادة عن تجاربهن العاطفية.... فشعرت أنني اختلف عنهن. وخوفا من اهتزاز مكانتي عند صاحباتي، لجأت الى اختراع شخص من خيالي، وكتبت «بخط يدي» رسالة «منه» موجهة «الي»... واريتها نصاحبتي، فسارعت هي الأخرى، وحدثت باقي زميلاتي في «الشلة».... وانضمت الى الدور، وتكررت الرسائل.... ولم أشعر الا وقصتي مع هذا «الاختراع»... تسلية يومية لكل زميلاتي... فكثيرا ما يناديني باسمه، ويكتبن اسمه على السبورة، وعلى كتبي!!!.. وأنا في داخلي، أشعر بتأنيب الضمير على هذه «الكذبة».... حتى أنني صرت اخجل من نفسي!!.

والمشكلة أنني الان خائفة من وصول هذه القصة، الى بعض قريباتي في المدرسة.... وبنفس الوقت فأنا لا استطيع ان اصارح صديقاتي بالأمر خوفا من ان افقد ثقتهن ويتهمنني بالنقص والغيرة منهن!!!...

فماذا افعل.. ارجوك ارشديني، فأنا في حيرة من امري.. ولا اريد ان اتخذ قراري لانهي هذا الموضوع الا بعد ان استنير برأيك.. مع خالص شكري.

K.R.

الأخت K.R.:

• هذه المشاعر، التي تحملينها لفترة المراهقة، ليس لها ما يبررها - يا عزيزتي - فهذه الفترة رغم خطورتها «كمرحلة انتقالية»... الا أنها فترة لذيذة، وممتعة، ان كان الانسان متوازنا فيها.. وانا اعتقد أن أهم أسباب التوازن في هذه الفترة - وخاصة للفتيات - ان يكن صريحات للغاية مع أمهاتهن. او شقيقاتهن الكبريات.. لحاجتهن الماسة الى الارشاد والنصح، والاشراف المستمر....

• اما فيما يتعلق «بمشكلتك».. فهي حالة متكررة جدا.. ولمست الوحدة التي مرت بمثلها.. وحيث أنها بدأت بكل بساطة.. فأنا اقترح أن تنهيها «انت» ايضا بكل بساطة.. وما عليك الا أن تمتنعي عن ذكر أي شيء يتعلق «باختراعك»... وكأن الأمر قد انتهى... وأنك قد قطعت تلك العلاقة.... ويوما بعد يوم... اذا صممت على تناسي الأمر، واستخفافه أمام زميلاتك... ستجدين انهن سينسين.

بيت نارين!

عزيزتي المحررة:

• انا شاب عمري 24 عاما.. أحببت ابنة الجيران، وبادلتني هي حبا بحب، واستمرت علاقتنا حوالي سنتين، ولكن بعد أن صار هذا الحب قويا، وصادقا، وحقيقيا بكل معنى الكلمة، تعرفت على شقيقها.. ومع الأيام، ازدادت صداقتي مع هذا الشاب، حتى صرت أعتبره مثل أخي...

والان... اعيش عذابا رهيبا، فضميري يؤنبني، ويكاد يسرق النوم من عيوني، ولا استطيع ان اتقدم لخطبة هذه الفتاة لظروفي المادية السيئة، وبنفس الوقت لا استطيع أن اوافق على استمرار هذه العلاقة، واشعر انني بذلك اطعن صديقي من الخلف.. فحاولت انهاء الامر و قطعت علاقتي مع الفتاة، ولكنها رفضت ذلك، وامتنعت عن الذهاب للمدرسة، ومرضت... وهكذا، رجعت من جديد... ولكن بنفس المشاعر السابقة من الاحباط واليأس،... ووقوعي بين نارين، نار صداقتي لشقيقها، ونار حبي لها.... أرجو منكم النصح والارشاد. وشكرا.

العاشق: ابو حسام KHS

الأخ العاشق ابو حسام KHS:

• بما أنك تتميز بالواقعية والصدق. فسأكون صريحا معك، وأضع لك النقاط على الحروف، وعليك انت بنفسك ان تقرر... فالامر - يا اخي - يحتمل حالتين فقط:

الاولى: أن يكون هذا الحب، صادقا وعمليا، ونتيجته الزواج وأنك قادر على ذلك.. وعليه فليس في الأمر خداع ولا خيانة، وهنا يجب أن تصارح صديقك بالامر، ولسوف يكبر فيك هذه الصراحة، بل وقد يساعدك على الوصول الى هدفك.

الثانية: ان يكون هذا الحب، غير عملي او واقعي، والهدف منه التسلية... وهذا يتعارض مع قيمة الحب، وقيمة الصداقة. وعليه فيجب أن تضع حدا لنفسك وللفتاة، وتظهر لها عزما وجزما في انهاء العلاقة. وبذلك تكون قد ربحت رضاك عن نفسك، وصدقك مع صديقك وشقيقته، حتى دون أن تعلمه بالأمر.... وعليك انت أن تقرر.

ردود خاصة

• الى الأخت اليائسة من الحياة:

• لقد تعاطفت مع كلماتك الرقيقة، واليائسة كثيرا.. ولكني - بصراحة - لم أجد مشكلة بمعنى الكلمة.. فما تتحدثين عنه في رسالتك، هو مشاعر متفرقة، ودون أن تحاولي بيان المشكلة الحقيقية، حاولي الكتابة، مرة أخرى وبوضوح... وأننا في انتظار رسالتك... ولكن تذكري اليأس اقوى اعداء الانسان

○ ○ ○

• الى الأخ ساهر الليالي K.K.M

• انت، يا أخي، تعرف الحل، وتؤمن به، ولكنك بحاجة الى من يؤيدك، ويشجعك على اتخاذ الخطوات الأولى.. وأنا اشجعك بل وأرجو أن تسارع في اتخاذها لتنقذ نفسك، وتريح مستقبلك فهذه الفتاة لا تستحق كل ذلك.

○ ○ ○

• الى الأخت الزهرة الذابلة Z.Z.M:

• لن أقول لك اصبري.. ولكن سأقول لك حاولي.. حاولي الابتعاد عن كل ما يمكن أن يقودك الى تلك الحال... واشغلي نفسك بهوايات مفيدة كالمطالعة مثلا.. بالاضافة الى اهتمامك بدروسك...

○ ○ ○

الى المعذب KAH-KAO:

• اذا كان حبكما صادقا، وقويا كما تقول.. فالأسباب التي ذكرت، لن تكون عائقا أمام هذا الحب، خاصة اذا كانت ارادتك انت بالذات قوية، واتخذت موقفا جادا.

أريد شريكاً

A-N 2224

رجل اردني يبلغ من العمر 47 سنة من أصل فلسطيني مطلق بدون أولاد، حالته المادية جيدة ويقدس الحياة الزوجية من سكان عمان يريد الارتباط بسيدة أو آنسة يتراوح عمرها بين 25-38 سنة، بيضاء وجميلة، ولا يوجد معها اولاد ولا يهم مستوى التعليم، ولا تهم الجنسية وتقدس الحياة الزوجية

Y.H. 27 2225

شاب اردني من اصل فلسطيني عمره 27 سنة، يعمل مهندسا، يرغب بالزواج من فتاة أو سيدة ارملة أو مطلقة عمرها 35-45 سنة تحترم الحياة الزوجية، موظفة، ولديها سكن خاص بها للمساعدة في أمور الحياة.

S.B.W. 2226

سيدة اردنية تبلغ من العمر 22 سنة، مطلقة، جميلة، المستوى التعليمي توجيهي ترغب بالارتباط بقصد الزواج بشاب حسن الأخلاق مقبول الشكل أعزب لا يزيد عمره عن 37 سنة أرمل أو مطلق ويقدس الحياة الزوجية.

2227

شاب يمني أعزب، مقبول الشكل، يبلغ من العمر 21 عاما، حاصل على الدبلوم، موظف حالته المادية متوسطة يريد الارتباط بفتاة عربية أو عراقية فقط يتراوح عمرها ما بين 15-20 سنة متعلمة ولم يسبق لها الزواج، متوسطة الطول، تحترم الحياة الزوجية وتقيم معه في اليمن.

2228

فتاة فلسطينية شقراء جميلة عمرها 23 سنة، متعلمة، مستعدة للسفر والاستقرار في الخارج، ترغب بالزواج من شاب عمره 21-40 سنة، متعلم ومثقف ومتدين.

2229

شاب أردني الجنسية من مواليد 1937 معان، لم يسبق له الزواج، يرغب بالزواج من فتاة مقبولة الشكل ومن عائلة متواضعة ومتدينة ولا يهم جنسيتها المهم أخلاقها شرط أن لا يزيد عمرها عن 30

ملاحظة: يرجى من أصحاب الأرقام التالية الاتصال بمسئولة الخدمات في الفترة ما بين 8-11 صباحاً (2206، 2207، 2216 زهرة الربيع 2221).

بندر في واشنطن

بندر يكتب في واشنطن.
يخدش تاريخ الأبطال.
ماذا يعرف بندر عن أبطال الأشراف؟
ابدا يا بندر...
ما خان الأمة من هاشم شبل
ابدا.. ما خذل الدين ولا الأوطان
لم يجلب عارا.. لم يدع للبيت الشيطان.
حتى لم ينكث عهدا...لا.. لم يركع يوما للامريكان
لكن قل لي..
قل لي من يتامر مع امراء البترودولار كي تركع بغداد؟
من يا بندر خان الأمة خان الديـن، خان الكعبة خان الحرمين؟
اكتب بندر عن ابطال التقسيم
. عن راقصة ملساء الكتفين. .
اكتب عن كأس الخمرة عن زرقاء العينين.
أو عن أمراء باعوا المبدأ والأخلاق.
أو عن شيخ الأزهر... اكتب بندر.
عمن يقرش بالدولار.. موطيء اقدام الفجار
عن الاف المليارات.. ماذا تعرف قل لي.
في الأقصى.. عاث الفجار فسادا
قتلوا اطفال المهد الرضع.. كسروا ايدي الأطفال
هدموا بيت الأحرار
وشيوخ (البترويال)
كنزوا في واشنطن الاف المليارات.
كي يبنوا في باريس قصورا أو بارات.
جلبوا عارية أمريكية.. كي تحمي بالعار الحرمين.
من لندن.. جلبوا الحشاشين.
من امريكا اللاتينية.. من باريس.
قد جاؤا بالمدفع والعار.
اقرأ بندر تاريخ الأمة.. اقرأ تاريخ السلطان.
قد تصحو من طول سباتك.. قد تصحو يا (بندر).

هاني المستريحي ـ وقاص

يا شام

يا شام ما بالـــي أراك حزينـــة
والدمـــع محبـــوسا مع الأجفـــان
هل يا ترى من آل بوش وجوقـــة
غنت لبـــوش بأعـــذب الألحـــان
أم من بغـــاة للجزيـــرة أرسلـــوا
فلـــذات كبـــدك كي تكـــن قربـــان
ام من دمـــوع الثاكـــلات بامتـــي
ممـــن فقـــدن الاهل في الجـــولان
لأن جنـــد الشام كانت ولـــم تزل
سيـــف العروبـــة ان بدا عدوان
فكيـــف يصبـــح جنـــد شام بخنـــدق
مع جيش امريكـــا علـــى الأخـــوان

نصر الدين العينبوسي

نادمة

تعودين بعد سنوات
ناسية كل ما فات
تسالينني كيف انت ما فعلت
بك الأيام يا عمري؟!
تحاولين ارضائي بالكلمات.
بعبارات الفتها منذ زمن
وتطعنينني بهـا كخنجـر
وتعودين بعد سنوات
ترددين تلك الأغنيات
تبكين على صدري
تودين حنان الأمهات
انسيت ما فات
يا زهرة اذبلتها اللمسات
ويا وترا قطعته النغمات

عاطف حمد

تلكس

• الى الأخ عيلان التوتي ـ ذمار اليمن:
ـ نشكرك على كلماتك اللطيفة واهلا بك صديقاً جديداً لشيحان

• الى الأخوة عبد الحكيم عبده، وعبد الجبار محمد ذياب، وعبد الله الحرازي ـ اليمن
ـ نشكركم كل الشكر على البطاقات اللطيفة التي بعثتم بها الينا، وعاما سعيدا نتمناه لكم ولنا، ولأمتنا العربية، وأهلا بكم.

• الى الأخ محمود احمد محمد الرجبي عمان ـ الأردن:
ـ الموضوع الذي طرحته برسالتك سبق ونشرناه، ننتظر منك مساهمات وافكارا جديدة.

• الى الأخ صالح عبد العزيز أبو غوش ـ عمان الأردن:
ـ نحن لا نهمل اي رسالة تصلنا من اي قاريء، سامحك الله يا اخ صالح. نطلب منك «الصبر».. كي تاخذ رسالتك دورها في النشر، وحياك الله.

الله ينصرك

دافـــع عن الاسلام.. ياصدام، والله ينصرك، وارفـع جبيـن العرب.. يا حامي كرامة.. أمتك، صاروخك الصاعـق.. جهنـم، سوف نطلقهـا... معـا، علـى حشود الشرك.. والأوغـــاد، تجار.. الفتن، الحق والايمان.. قوة، للارادة.. والصمود، وقدرة الاخيار.. ستسحـق كل اشرار العهـود، عروبتـــي.. حثت خطانا، لقتال... الحاقدين، وان قتلنا.. فالشهادة، من سمـات الثائريـن، المـوت اشرف.. بالكرامة، وحياة الـذل.. عار، وصحوة الأمجاد لن تركـع، وان طال الحصار، هاهـم سليل الفتـح.. حولك، يا فلسطيـن.. فانهضي، وجيش صلاح الدين.. قادم.

طه عبد الله اليمني
صنعـاء

رسالة من اليمن

لقـــد اتانـــي خطـــابك الوافـــي
وزاد من همـــــــــي ووسواس
ذابت نفسي ممـــــــا جاء منك
ودمعـــي أحـــرق قلبـــي و انفـــاس
ودمعـــي محـــا ما كتـــبت يدي
حتـــى القلـــم بكـــى فوق قرطـــاس
وحيـن وجـــدت صبـــري عنك ممتنعـــا
بت اضرب اخمـــــــاسا بأسداس
سبحـــان الـــذي اعـــادك لحبـــي
بعـــد ما كنت كالصخـــر قاس
لو تسالنـــي اليـــوم يا حبيبـــي
أنـــا والله لا يمكـــن أكـــن لك ناس
لو اشوفك ساعـــة يا حبيبـــي
انسى كل همومنـــا والالتهـــاس
مالـــي بذكـــر العالـــم كلـــه شيء
مالـــي هدف غيـــرك دون كل النـــاس
ذاب قلبـــي والله من حبك اليـــوم
ولمـــا اضيك سوف أكـــن ناس
حبك اصبـــح في صدري محفـــوظ
أنـــه في اعمـــاق قلبـــي راس

احمد سكران ابو دلبوح

يا ربيع عمري

يا ربيع ايامي
احبك اكثر من ذاتي
فأنت حياتي ومعك نجاتي
سأطوف بالبلاد وأصرخ عليك..
وأنادي
وسأرسم وجهك الجميل على كل جبل وواد
ناقوس عمري يا لهيبي
سأبقى أحـبك في كل زمـان...
ومكان
وليشهد قلبك.. وعيناك.. وشعرك الحريري
يا ربيع عمري
لكن الصمت يعذبني ويدميني
ويزيدني شوقاً إليك يزيدني
فلا تصمتي طويلاً
فأنت سجاني
ومنك قيودي

فائق راجي

الصمت الساخر

اصرخ يا قلبي وتحرر
فقيودك من طين.
وحبيبك جني مارد
وعذابك في البحر سجين
في عمق الجـرح ارى فرحـا
مكبوتا
يتحرك نحو الجلاد
يتحسس الام الماضي
يصرخ
يستنجد
انقذني
فأنا ما عدت اطيق نفاق العصر
وزمان القهر
يورقني
يكفيني كرها يا قلبي
اصرخ
وتحرر
فنساء الأرض ملونة
وفتاتي ماتت منذ سنين

محمد العتيق

غابت شمس البقاء

قلتها ذات مرة بأنك اخر من ساهوى
قلتها وارادتي لم تضعف في يوم من الأيام
انني اعترف بأنك كنت سببا لسعادتي...؟!
دوما كنت اسأل نفسي لماذا ضاقت الدنيا بعواطف قلبك..
انك اصبحت القدر المنتهي في دنياي
انك الشمعة التي انطفأت في، ظلامي الحالك..
صدقيني لقد سئمت الكلمات التي تجعلني
على امل بانك ما زلت لي
اصبحت عاجزا عن التفكير.. اصبحت المسألة
محطما.. هامتي اثقلت بالهموم بعد أن اصبح عقلي مسرحا للتفكير بك
واصبح صدري مأوى لطيور حبك الراحلة...

عماد محمد الخطيب   المدينة الرياضية

اتعلمين؟!

أتعلمين
اني همت
ابحث عنك
فاين يا ترى تكونين
ربما هناك
في مكان لقائنا الأول
أو ربما بين تلك الأزقة
حيث يقال أنك تسكنين
فاين يا ترى تكونين
اني ابحث عنك
هل تعلمين؟

عبد الصمد السامرائي
بغداد

سلام من ابن اليمن

افضل كتـــاب في الدنيـــا هو القـــران
وفي الصحف والمجلات افتنـــي «شيحـــان»
كم من صحف كم مجلات لحـــقت الشيطـــان
«شيحـــان» يا صاحبـــي ذي تروي العـــطشان
«شيحـــان» مجلـــة تقـــول الصدق بلا نقصان
وحبهـــا في قلـــوب الشيـــخ والصبيـــان
ومـــن قراهـــا باخـــلاص واجتهـــاد وامعـــان
كأنـــه في جنـــان الخلـــد مع رضوان
تقبلـــوا ما أقـــول والعفـــو يا أخـــوان
سلام من ابـــن اليمـــن للعاصمـــة عمـــان

محمد علي جرامة   اليمن

إلى كل فلسطيني

الفلسطينية احرار وعند الله ابرار
احنا انشاهد اللي صار من اليهود الغدارين
هذول رجال الأصنام ما يعرفون الحرام
مجزرة الاقصى الحبيب وراها نار ولهيب
انا اطلب والله يجيب
يا حكومة تل ابيب بجيكوا يوم ما يخلي واحدكو بطيب
برأسكو سيد اسحاق وشامير يا هيك الشيب
انتو خنازير مالكو عند الله تقدير

صبحا مزاهرة

وصلت رسائلكم..

فيما يلي اسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

طلال ابراهيم العـودات ـ معان، امين احمد السودي ـ صنعاء اليمن، بشار خالد محمـد ـ مأدبـا، محمـود المناجعة ـ القويرة، عيـد دوس حسن ـ عدن اليمن نجيب عبد الولـي ـ رداع اليمـن، عزت مصطفـى ـ الحديدة اليمن، صلاح محمد مقبل ـ اليمن، عبد الرقيب حمود ـ ذمـار اليمن، احمد سعيد الزريقي ـ باجل اليمن، عبد الباسط الكيالي ـ عمان، فوزي حسن صادق ـ اربد، احمد منصور ـ جرش، عبد الاله محمد ـ صنعاء اليمن، خالـد سليمـان ـ اربـد، فلاح عوده ـ الطفيلة، خالد علي ـ صنعاء اليمن، علي هويشل ـ معان، احمد محمد العودات ـ عمان، سعيد عبد الحميد ـ عمـان، عصام محمـد ـ الرصيفة، مجدي محمد ـ تعز اليمن، ميرفت التميمـي ـ اربد، صالح عودة حسين ـ العقبة، رائد فايز صوافطة ـ اربد، وفاء محمد ـ الطفيلة، احمد محمد عثمان ـ صنعاء اليمن، ماجد الكردي ـ معان. سامر مقبل ـ عمان

أصدقاء شيحان

الاسم : عدنان موسى حمودة
العمر : 20 سنة
الهواية : السفر
العنوان : عمان

الاسم : يحيى حسني الفقيه
العمر : 21 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : العراق، بغـداد، بريـد الرشيـد ص.ب 5538



الاسم : صالح عايد
العمر : 19 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : ص.ب. 10

"الى فتاة اربدية"

اكتب اليك كلماتي.. وملء جفوني دمع لم ينزل بعد..
أبدأ الكتابة.. وقيثارة قلبي تعزف الحانا حزينة...
لأنتهي عند منعطف النسيان.. انسانا لا يهوى البشرية الحمقاء..
لأنها تعاند الأقدار.. وتجعل من السهل محال ومن الصعب مستحيل..
فاعذريني.. اعذريني اذا ملأت الأوراق الاما مدمية..
واعذريني اذا عاتبت الدهر عتابا محرقا..
واعذريني اذا احببتك يوما.. حبا جارفا.. فاق كل التصور..
واعذريني اذا كتبت؟! واذا انتهيت!! واعذريني اذا عشقت..
فأنا الانسان الذي ملأ الفضاء آهات حيرى...
وفرش الأرض دموعا في ساعات الضنك الشديدة...
فأنا عدت الانسان الذي يكره الطبيعة! يكره الزهور! يكره حتى تغريد الطيور...

هبوب الريح
اربد

من أجل عينيك

اراهن العالم من أجل عينيك
عشقت الهوى من أجل عينيك
ومن أجلها اقطع البحار
واشنت مضاربي
اقامر من أجل عينيك
وساحطم من يومي بنظرته اليك
سأخوض الملاحم من أجل عينيك

اسماعيل احمد عمر
العراق

قولوا لمصر

قولوا لأمي الحبيبة، يا ريته «100»، وقولوا لابن الكنانة، مين يا بني يبقى أبوك، قولوا له قول الحقيقة، لو أنهم شالوك، واوعى تخاف الموت، لو العدا قتلوك، قولوا لأمي الحبيبة، خلي الرجال صاحيين، افتحي الطريق لأيمن وسليمان وسيد واسماعيل، قولوا لأمي العظيمة، رجالك دايما مخلصين، ولادك يا مصر دايماً، نجوم في الأرض منورين، قولوا لأمي الحبيبة، اشتكى مني السلاح، قريت كتاب التاريخ، لقيته كله جراح، صافحت رمل سيناء، وكان فواح، صرخت وقلت يا أمي نور الصبح لاح

محمود الأنشاصي
العقبة

صدام..

صدام أيهـــا البـــطل الثائـــر..
علـــى درب الحـــق سائـــر...
صدام أيهـــا الصقـــر الكـــاسر..
جعلت بوش دومـــا حائـــر..
صدام أيهـــا البحـــر الهـــادر...
يا مفـــرح القلـــوب و الخواطـــر..
صدام أيهـــا القـــوي القاهـــر..
وفـــي اعـــدائك الخـــوف ناشر...
صدام أيهـــا المقـــاتل الصابـــر..
للنصر دومـــا ظافـــر.
أيهـــا الحكيـــم الماهـــر..
جاعل البحـــر لهـــم مقابـــر..
أيهـــا المنـــاضل الماهـــر..
لم تلـــد مثلك النساء الحـــر...

اكرم شرف الخالدي

أتذكر؟



اتذكر حين كنا معا.. نعد الأزهار
ونسابق الشمس في الأسفار...
اتذكر حين كنا نتأمل البحيرة.. ونعكر صفوها بالأحجار
اتذكر حين كنا نفرش العشب الأخضر.. ونتبع بعيوننا تحليق الأطيار
اتذكر ما كنا نخفيه من اسرار...
وجنتنا الخضراء...
اتذكر زهرتي البيضاء.. واماننا الصغار
اتذكر الصخور التي كنا نزيل عنها الغبار
ولنبني منها قصورا وأسوار
اتذكر ما خططناه من أشعار
كنا نسمعها للأزهار.. اتذكر
اذا كنت تذكر
فلماذا عيلي تولي الأدبار...
لماذا.. تخلق دائما الأعذار.. لماذا؟؟

سوسن محمد الكيلاني

حالات

انـا، ايهـا الباكـي الحزيـن
كف عن بكائك لترى
اقرب فرصة لنجاتك
انت.. ملاك طاهر لونه ابيض
حنان الامومة انت دمعة القلب
وملئ الروح انت.. نعم انت
نحن .. سنبكي طويلا ما دمنا
ولدنا باكين
وسيكون الفرح شيئاً يدهش القلب
الحزين
وسنموت حزنا.. لنبكي طويلا
يتراءى لنا خيط امل
فلنتمسك به وكانه سحابة شتاء
لا يكاد يموت «ليحيى مرة أخرى»

رزكار محمد امين
العراق

شخصي جدا

عزيزي القارئ، ربما برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى الصديق جمعة محمد:
ـ ابعث اليكم باسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى
سلامة موسى

• الى نسيم الصحراء:
ـ الناس مالم يروك اشباه...والدهر لفظ وانت معناه
المخلص حسن

• الى الدكتورة منور:
ـ لك معلمتي كل الشكر والتقدير ومعروفك لن انساه مدى حياتي.
كرمان

• الى ام فادي:
ـ من شب على شيء شاب عليه ومن المستحيل ان ترجعي كما كنت سابقا.
ابراهيم

• الى اسامة عاشقة وليد توفيق:
ـ ليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب.
A عاشقة عبدالحليم

• الى ام بندر:
ـ والله لو خيروني بين روحي وهواك لتركت روحي واتبعت هواك.
ابن خالك عبدالله

• الى المعلمة فيفيان:
ـ شوقا بقيمة الف الف مبروك يصرف من بنك التهانـي بمناسبـة خروجك من المستشفى والحمد لله على السلامة.
رائدة

• الى بسمة:
ـ محبتك جنون وابتسامتك جنون وقضيتي في هواك ان اكون.
علي

• الى محمد:
ـ عشت والعاشق لا يلام.. واحببتك والحب ليس حرام.
المخلصة سائدة

• الى الصديق عبد ربه:
ـ فراقكم اصعب محطة توقف عندها قطار محبتي المسافر عبر قلوب الاصدقاء.
فرج

• الى صاحب السيارة الزرقاء احمد:
ـ لان عينيك واحة الامان.. احبك.
المحبة F.A

• الى عمري عيد:
ـ متى اراك حتى يتشبع قلبي من نبع هواك فانت الدم الذي يسري في عروقي.
عطاف

• الى الغالية ياسمين:
ـ الحب يبنى على الصراحة والصراحة مفتاح القلوب بين الاحبة.
احمد

• الى نعيمة:
ـ سوالف السوالين وانا دايمن ادوس بلزين.
ابراهيم

• الى الاخت ام اياد:
ـ اقل شيء استطيع ان اعبر لك عن مساعدتك لي هو الشكر عبر سطور شيحان واتمنى لك حياة سعيدة.
احمد

• الى الغالية M.M:
ـ قد يبيع الانسان شيئا قد اشتراه ولكن لا يبيع قلبا قد هواه.
A

• الى الغالية نادية:
ـ طلت الحلوة وشعره طاير على خده.. وقلبي من يوم سمعه ما عاد يتهدى.
عاشق شاطيء العقبة

• الى العمل عبدالرحمن:
ـ اقدم لك تحياتي واشواقي واتمنى لك حياة سعيدة في ظل من تحب.
فيصل

• الى وردة المفرق J:
ـ اجمل ما في الدنيا اللقاء. واصعب ما فيها الفراق.
علي

• الى السمراء عهود:
ـ الحياة هي الحب.. ولا احب شيئا بهذه الحياة سواك..
المحب عصام

• الى الصغيرة مرام:
ـ مرام يا لوحة في الحس رائعة.. قد ابدع الله فوق ما رسم.
الماما وفايزة وانتصار

• الى الغالية هيفاء:
ـ بمناسبة السنة الجديدة اقول كل عام وانت بالف خير اعادها الله علينا ونحن بثوب الصحة والسعادة.
عصام

• الى ام حبيب:
ـ ابات الليل متألم وساهر.. عديم النوم للاحباب ناظر.
المخلص خالد

• الى الغالية ام عمار:
ـ اصبحت كل شيء في حياتي.. وسأبقى احبك طوال عمري ولن انساك ابدا.
أبو عمار

• الى هيام:
ـ شيك بمقدار مليون مبروك يصرف من بنك التهاني ابعثه لك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
كفاح

• الى زياد:
ـ لا تتنازل لكل شيء على مايرام.
حياة

• الى ابني غازي:
ـ الف مبروك عيد ميلادك الثالث وعمرا مديدا وحياة سعيدة.
والدك ووالدتك واخواتك

• الى الغالية تغريد وخطيبها حسام:
ـ الف مليون مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى
نجاح وريم

• الى طالبـات التوجيهـي في مدرسة ام عمارة:
ـ اتمنى لكن مزيدا من التفوق والنجاح.
المحبة ثروت الزيود

• الى الغالي ابو مازن:
ـ لو اعرف ان الهواء يرسل كلامي لبعثت لك مع كل نسمة سلام.
المخلصة ام مازن

• الى ابو الرائد:
ـ عمري وحياتي اسمك اعز الاسماء واغلى انسان في الارض والسماء ونرجس رائحته، تملأ كل الارجاء.
ام الرائد

• الى H:
ـ ايهـا الشاب البطل انت حبيبـي ولا يوجد سواك.
R.A

• الى محمود سالم:
ـ نهنئك بمناسبة خروجك من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت لك بسلام والحمد لله على سلامتك.
ابن عمك الحاج خلف يوسف

• الى 23-6:
ـ صورتك ما زال.. وذكراك باقية ولن انساك.
عبدالوهاب

• الى المعلمة دلال:
ـ انت افضل معلمة قابلتها في حياتي اتمنى لك حياة سعيدة.
طالبتك ثروت

• الى الوالدة الحنونة والاخوات ام باسمة وام خالد:
ـ ارجو ان لا تقاطعني بالله عليكن لانني لا استغني عنكن.
المحبة ام محمد

• الى الصديقة انتصار:
ـ اجمل باقات الورود والتهاني بمناسبة عيد ميلادك السعيد.
صديقتك فايزة

• الى وضاح:
ـ اتمنى لك النجاح كما اتمنى لك السعادة بجانب من تحب.
L.W

• من لينا نشوان الى والدتها:
ـ امي الف ليلة اطبعها على خداك.. والحمد لله على السلامة.
ابنتك لينا

وصلت برقيتك وشكرا

كاريكاتير القراء





بريشة القاريء أحمد أحمد غنيم صنعاء ـ اليمن

أحباء شيحان

الاسم : عروة عبد الله زعرور
العمر : سنة واحدة
الهواية : المشاكسة واللعب

الاسم : احمد وهيام عزمي عبد الله
العمر : سنتان، سنة واحدة
الهواية : مشاهدة التلفزيون

تسالي

كلمة السر

ي	ا	س	ا	ح	ب	ي	و	ل	ع
م	ا	ل	ر	و	ح	ر	و	ح	ت
ع	ي	ت	ل	ي	ل	ي	ن	ي	ن
ا	ن	ف	و	ح	ي	ع	ه	ح	ي
ن	ه	ت	م	ح	ا	ب	ا	ك	ف
ا	ت	ي	ي	ف	ظ	ل	ر	ا	ك
ي	ه	ب	ل	ح	ل	ا	ي	م	ك
ك	ض	ل	ه	ر	ا	ن	و	ع	و
ع	ح	ك	ب	ا	م	ك	ب	ه	ا
م	ت	ف	ه	ا	د	ق	ي	ف	ه

مطرب عربي راحل يتألف أسمه من 3 مقاطع و 13 حرفا..

يا صاحبي ولعتني فيك واقفيت، واقفت معك يا ناعم الروح روحي، حرام عليك، ما بلحظه تهنيت، ليلي نهاري ونار قلبي تفوحي

اعداد: جمال الخيزفي • عجلون

حل العدد الماضي : الكوت

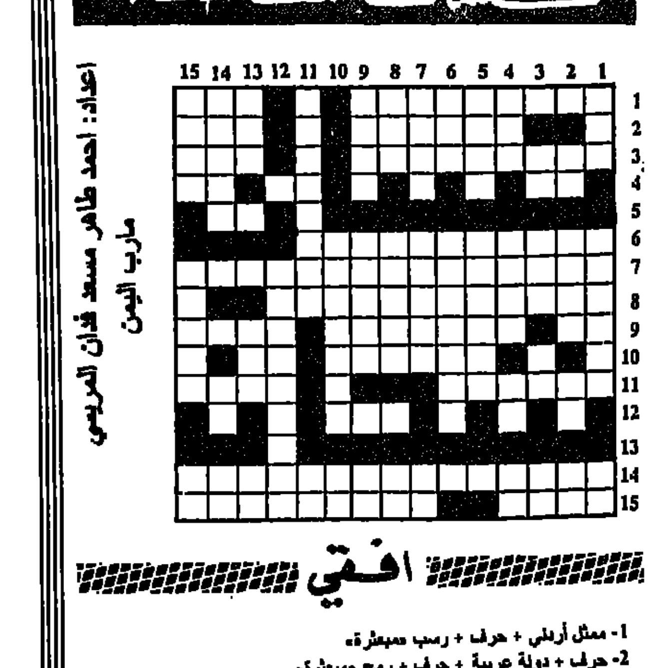
العب معنا شطرنج

اللعب بالابيض

- يموت الملك بحركتين (2)

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد ظاهر مسعد فدان العريمي مأرب اليمن



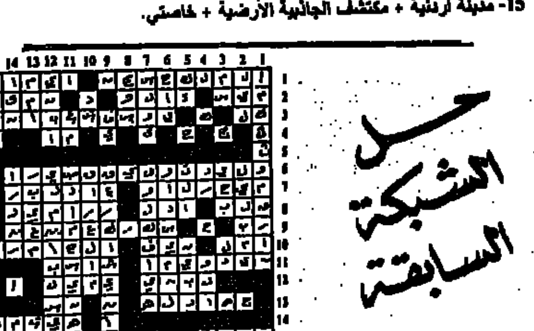
افقي

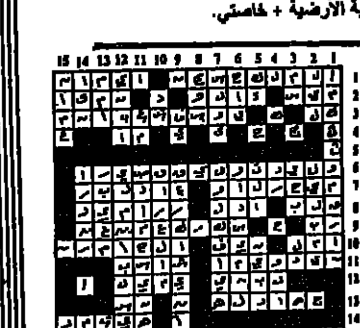
1- ممثل أردني + حرف + رسب «مبعثرة»
2- حرف + دولة عربية + حرف + رمح «مبعثرة»
3- شاعر عربي + حرف + ناد «مبعثرة»
4- اله + حرف + حرف + حرف + حيوان قطبي + قلب
5- حرف + لا «بالانجليزية»
6- رسام عالمي، مدينة فلسطينية
7- مخترع مانعة الصواعق
8- هز، ممثلة مصرية + حرف.
9- للتعريف + لقب صاحب الشبكة + والي «مبعثرة»
10- حرف + حرف + ندر وجوده، من الفواكه + عكس برد + حرف
11- الاسم الأول للاعب مصري، حرفان متشابهان + حرف + مخترع الديناميت (معكوسة)
12- حرف، حرف، حرف، متشابهان، حرف، حرف.
13- حرف.
14- رواية للكاتب الأمريكي ارنست همنجواي، ل
15- مدينة يمنية، (معكوسة) + لاعب كرة قدم اردني.

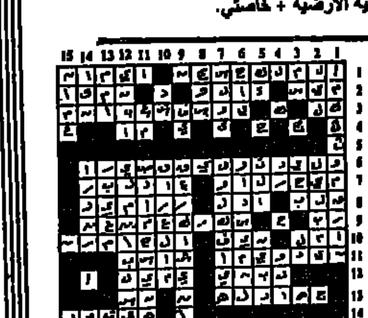
عمودي

1- رجل بالانجليزية + شهر ميلادي + مخترع الهاتف معكوسة
2- حرف + في القميص + اعلى شلال في العالم + من الحبوب + عبر.
3- حرف + احد الوالدين + للاستفهام (معكوسة) + سطى + ثلثا نار.
4- للتخير معكوس، ر + أجاث «مبعثرة» + من الاقارب + اكتمل.
5- ارشد، هر + و + جمع قلم (معكوسة) + حرف.
6- س، احد الوالدين + من الكواكب «معكوسة»، س.
7- دولة عربية بدون الـ + متشابهات، مقياس ارضي، ر + نصف عقاب
8- من الأطراف، ن + أ + يعرض في السينما + حرف، متشابهان.
9- جندي مبعثرة + عكس سلم (معكوسة) + نصف اسير معكوس + حرف + خاص
10- للتلفي، دولة افريقية + نصف ازهر
11- ممثلة مصرية + حرفان مختلفان
12- حرف + ممثل سوري (معكوس) + ف.
13- مرض يصيب العيون + حرف + حرف + عكس بعد + للتفسير..
14- مؤسس الكيمياء العضوية + حرف + حرف، واحد بالانجليزية + ثلثا سور.
15- مدينة اردنية + مكتشف الجاذبية الأرضية + خاصتي.

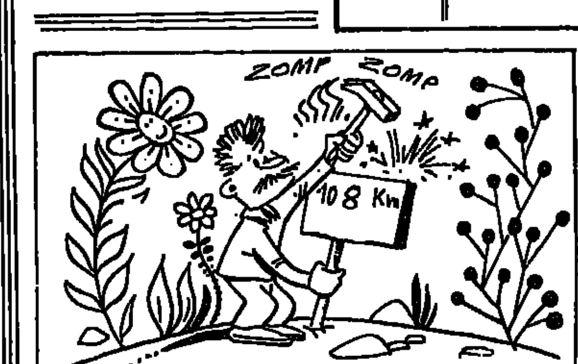
حل الشبكة السابقة







اضحك و "5" تشابهات

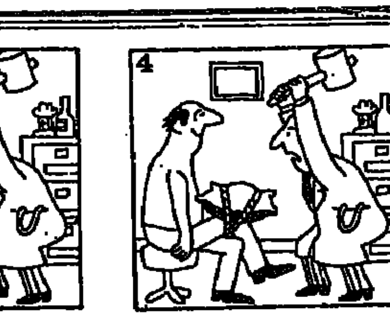


هاتان اللوحتان الضاحكتان بدون تعليق لا تتشابهان ظاهريا فيما بينهما، لكن هناك 5 عناصر قامت بالانتقال من لوحة الى اخرى ما هي هذه العناصر واين توجد؟

على أربع مراحل

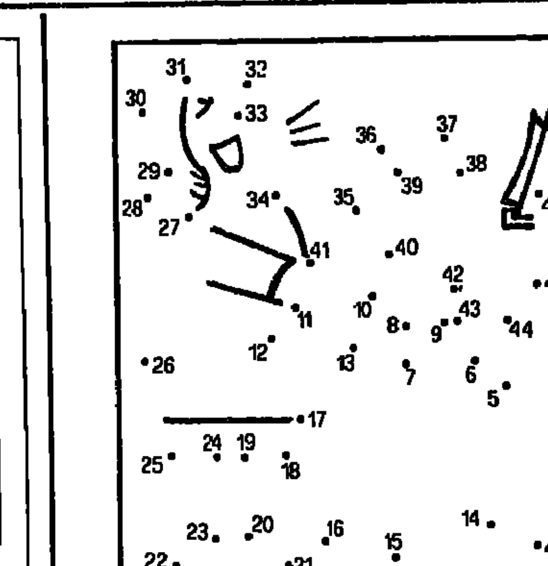






قام أحد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل.. ينقص المرحلة الاولى ثلاثة عناصر وينقص المرحلة الثانية عنصران أما المرحلة الثالثة فينقصها فقط عنصر واحد وبطبيعة الحال فإن المرحلة الرابعة كاملة. هل تستطيعون ترتيب هذه اللوحات الاربع حسب مراحل رسمها؟

رسم سهل



بقلم اسود قوموا بوصل النقاط المرقمة من 1-47، تحصلون في النهاية على شكل جميل. ما هو هذا الشكل... هل لاحظتم أن الرسم سهل؟

املأوا الفراغ



واحد فقط من هذه المستطيلات الصغيرة الستة يملأ المستطيل الفارغ في اللوحة الكبيرة. ما هو هذا المستطيل؟

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل — الحياة: اجلوا اتخاذ قراركم فالوقت غير مناسب. الحب: تمرون في مرحلة صعبة تنتهي بالوفاق. الصحة والحظ: النوم علاج جيد لكم، يوم السعد الجمعة.

السرطان — الحياة: تشتركون في عمل جديد ناجح. الحب: ابداء المشاعر الصادقة من شروط نجاح الحب. الصحة والحظ: حاولوا انقاص وزنكم، رقم الحظ 3

الميزان — الحياة: الأمور غير واضحة الان فلا تتعجلوا. الحب: الأمور معقدة وحلها يكون بالتدريج وبالحب. الصحة والحظ: التوعك يزول عما قريب. رقم الحظ 8.

الجدي — الحياة: ابتعدوا عن الاحتكاك سلبيا بالزملاء. الحب: حلوا مشاكلكم المعلقة مع الحبيب قبل أن تتعقد الأمور. الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عيونكم، يوم السعد الخميس.

الثور — الحياة: لا تغيروا نوع عملكم بشكل مفاجيء. الحب: لا تغطوا شيئا يزيد الامور تعقيدا وعليكم بالصبر. الصحة والحظ: صحتكم جيدة طالما حافظتم على هدوء بالكم.

الأسد — الحياة: عمل كثير وحركة ونشاط يتميز به هذا الأسبوع. الحب: ولجعوا أنفسكم لانكم السبب في تعقيد الامور. الصحة والحظ: عيونكم بحاجة الى عناية الطبيب. زهرة الحظ المرجاريتا.

العقرب — الحياة: ابتعدوا عن التطرف في اتخاذ القرارات. الحب: انتبهوا جيدا لحسن التصرف مع الحبيب له نتائجه الايجابية. الصحة والحظ: انتبهوا جيداً عندما تقودون سيارتكم. اللون الأزرق.

الدلو — الحياة: الوقت مناسب جداً لعقد الصفقات الرابحة. الحب: رغم التوتر فإن كل شيء سيسير على ما يرام. الصحة والحظ: ابتعدوا عن المشاكل الموترة لأعصابكم. حجر الحظ الألماس.

الجوزاء — الحياة: يطرأ بعض التأخير في تنفيذ خططكم وهو مفيد لكم. الحب: وجه جديد يغير أسلوب حياتكم كلها. الصحة والحظ: لاتضيعوا طاقاتكم كلها فانتم بحاجة لها فيما بعد.

العذراء — الحياة: الصعوبات تزول من طريقكم فلا تيأسوا والنجاح حليفكم. الحب: حبيب القلب مخلص وودود فلا تبخسوه حقه في حبكم.. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين رقم الحظ 5

القوس — الحياة: الصبر جميل وهو مفتاح النجاح. الحب: تتعرفون على شخص جديد يجلب لكم السعادة. الصحة والحظ: يشغل بالكم صحة عزيز عليكم. لون الحظ البني.

الحوت — الحياة: انتبهوا جيدا لما يدور حولكم فالوضع خطير. الحب: الامور لا تسير في صالحكم الان لكنها سرعان ما تتحسن. الصحة والحظ: زوروا عيادة طبيب الأسنان. رقم الحظ 9.

نشرت «شيحان» في عدد سابق تحقيقاً بعنوان «من ينقذ ابنتي من بيت الطاعة».. تناولت فيه قضية زوجة تخضع للابتزاز باسم وثيقة الزواج. وتلقت «شيحان» عددا من الهواتف حول ضرورة انقاذ هذه الفتاة، من داخل الأردن وخارجه وخاصة من العراق واليمن. وقد تابعت «شيحان» هذا الموضوع مع عدد من اهل العلم في القضايا الشرعيه والقانونية لايجاد مخرج لهذه الفتاة.

ولم تتوقع الفتاة أن يكون لتحقيقنا الصحفي ردة فعل كالتي حدثت فعلاً، وأن تكون النتيجة خلاصها من سجن العذاب. فقد تفاعل القراء مع هذه القضية المؤلمة، بعد أن كشف التحقيق كل الملابسات التي احاطت بهذه القضية الانسانية، وانتقلت بها لتضعها وجهاً لوجه أمام الناس.

بعد صدور عدد «شيحان» الذي نشر فيه الموضوع بأربعة ايام، فوجيء أهل الفتاة ببعض المشايخ من اصدقاء الشيخ ولي العريس يدخلون عليهم ضيوفا من أجل مفاوضتهم على موضوع الطلاق، مما أثار في نفس والد الفتاة شعوراً بالسعادة الغامرة، وقد عاتبه الوفد بسبب اقدامه على نشر الموضوع.. فرد الأب الحزين على هذا العتاب قائلا «بأنه لو لم يفعل ذلك لما ترتب امر الخلاص من محنة العذاب». وبدأت المفاوضات حيث تحدث كبير الوفد قائلا: ما الذي يضمن لنا أنك لن تطالبنا في المحكمة بنفقات وحقوق؟». فرد الأب باعلان استعداده لتوقيع القرار ضمني «ينص على الاعتراف بان لا حقوق لنا عندكم» وكانت اجابة المتحدث باسم الوفد بانهم يضمنون طلاق الفتاة في نفس اليوم اذا هي تنازلت لزوجها عن كافة حقوقها المترتبة على الطلاق.

وما كان من الوالد الا أن يقبل بسرعة قبول السجين المتلهف للانعتاق من اسر السجن، وهم بالقيام لكتابة اقرار بالتنازل الكامل، الا أن المتحدث باسم الوفد كان اسرع منه في اخراج شيك من جيبه بقيمة 300 دينار، يوقعه والد الفتاة كضمانة لعدم مطالبتهم مستقبلا بأي شيء.

وخرج وفد «الجاهة» بعد أن حصل على توقيع الشيك. وفي غضون ساعة انطلقت الفتاة ووالدها بصحبة الزوج ووالده لمتابعة اجراءات الطلاق في المحكمة الشرعية.

وخرجت الفتاة من المحكمة وكأنها ترى الدنيا ببهجتها وروعتها لأول مرة.. بعد أن انتهت حياة العذاب التي كانت تعيشها في ظل ارتباط زوجي غير طبيعي.

وكان لشيحان متابعاتها الخاصة حول هذا الموضوع، حيث التقت فضيلة قاضي ناعور الشرعي السيد خالد رضوان الوريكات الذي تحدث قائلا: كان لنشر القضية في جريدة شيحان مفعوله وأثره في انهاء هذه القضية. حيث تم تدارك الموقف. وعلق على هذا الموضوع بقوله: ان بيت الطاعة لا يحكم به من قبل المحكمة الا بعد الكشف الحسي من قبل القاضي الشرعي، وبعد التأكد من وجود جميع المتطلبات الشرعية فيه. كان يكون خاصا بالزوجين لا يشاركهما أحد فيه. وشريطة أن تكون الزوجة أمينة على نفسها ومالها وأن لا يؤذيها أحد وأن لا تكون ذمة الزوج مشغوله بمهر الزوجة المعجل وتوابعه. وان حكمت المحكمة بالطاعة فانها تأمر ولا تجبر. وان رفضت الزوجة تعتبر ناشزاً. واذا تبين أن الزوج غير كفؤ ولا تتوفر فيه الشروط الصحيحة للزواج من حق الزوجة أو ولي أمرها طلب فسخ الزواج لعدم الكفاءة.

أما بالنسبة للخداع المشار اليه في هذه القضية فقد وصفه القاضي الشرعي بأنه مرض اجتماعي. وقال ان القضايا الأسرية التي يعاني منها المجتمع هي من اكثر القضايا تعقيداً.... وتحتاج الى تضافر جميع الجهود من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها.

يا معالي الوزير.. الشكوى لغير الله مذلة!

اصر ان يتحدث مع المحرر المختص على انفراد.. وعندما افسح له المجال لذلك، قال المواطن الذي رفض تدوين اسمه..

انا موظف اعمل مراقبا للطرق والابنية في وزارة البلديات.. مشكلتي تتلخص في المسؤولين ممن هم اعلى مني رتبة.. اذ انني وفي يوم من الايام اكتشفت تلاعبا في «مواد» بعض الابنية والمنشئات، من تلك التي كان يشرف عليها متعهد.. «واصل»، ولما حتم علي شرفي تقديم تقرير بما رايت وعلمت،

فوجئت بنقلي من مكان عملي الى مكان اخر.. بدلا من مكافاتي.. وهنا تاكد لي بان هذا المتعهد - وكما قلت لكم - «واصل» لدرجة نقل موظف مضى عليه سنوات عدة في عمله بل ربما فصله ايضا..

حكايتي لم تنته بعد.. فقد راجعت المسؤولين الكبار اكثر من مرة، دون جدوى لانهم لم يحبذوا مقابلتي او الاصغاء لما اقوله.. وكانت مفاجاتي الكبرى، هي نقل الموظف المشرف على عملي من المكان الذي كنت اعمل فيه سابقا الى المكان الذي تم نقلي اليه.. لا لشيء.. سوى لينصيدني، فقد «حط حطاطي» هذا الموظف المسؤول، واصبح «يلفعلني» كل يوم تقرير.. وانذار.. وخطبة عصماء..

ارجوكم اني اخشى ان افصل من عملي وانا رجل لا حول لي ولا قوة.. فهذا المسؤول لا يطيق رؤيتي.. فماذا يحصل لو كدس في ادراج المسؤولين الكبار عشرات التقارير، ضدي؟ اليس خوفي مشروعا.. لمن اشكو.. للوزارة.. لقد فعلت.. ولم يصلني اي اجراء.. يا ناس.. اتقوا الله.. اهكذا يجازى الشريف المخلص؟؟!.

معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة المحترم
بواسطة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة

المستدعي: مراقب [redacted]
الموضوع: كتاب معاليكم رقم ٣٠/١٨٩٥/٦٩١ تاريخ
والمعطوف على كتاب مدير الشؤون البلدية [redacted] رقم
الحكم به عليه،

ارجو معاليكم بل واضع امام معاليكم الامور والحقائق
لقد قمت بالرد على كل كتاب أو انذار أوجهه الي
جراء تعسفي وظلم من قبل هذا المدير لكل كتاب
ارجو معاليكم تشكيل هيئة تحقيق والتحقيق في كل
اذا كنت مذنب يجب أن احاسب بالحكم المناسب
ولكن طلعا معاليكم بانني غير مذنب وما كتب حقي
غير حقيقي.
انها مصيبة كبرى إذا حاسب وحاكم موظف بدون
لذنب يعمل الصح ومخلص بعمله وأمانة و
وأن اعلم معاليكم بانني اعترض على

استدعاء مرفوع للوزير